

قالت إنها تشير الفتن وتوسع إلى المس بالعلاقة مع السعودية البحرين تتهم قطر بإدارة «حسابات وهمية» ضدها

وقالت وزارة الداخلية البحرينية، أمس، إن تلك الحسابات الوهمية كانت وراء إثارة قضية المناقصة التجارية للسعوديين من قبل مواطنين بحرينيين، وإن وزارة الداخلية البحرينية اتخذت إجراءات بمنع هذا التنافس حينها، مشيراً إلى أن تتبع «هذه الحسابات من قبل الأمن الإلكتروني البحريني بين أنها حسابات وهمية يُدار معظمها من قطر».

وقالت وزارة الداخلية البحرينية، أمس، إن تلك الحسابات الوهمية كانت وراء إثارة قضية المناقصة التجارية للسعوديين من قبل مواطنين بحرينيين، وإن وزارة الداخلية البحرينية اتخذت إجراءات بمنع هذا التنافس حينها، مشيراً إلى أن تتبع «هذه الحسابات من قبل الأمن الإلكتروني البحريني بين أنها حسابات وهمية يُدار معظمها من قطر».

وقالت وزارة الداخلية البحرينية، أمس، إن تلك الحسابات الوهمية كانت وراء إثارة قضية المناقصة التجارية للسعوديين من قبل مواطنين بحرينيين، وإن وزارة الداخلية البحرينية اتخذت إجراءات بمنع هذا التنافس حينها، مشيراً إلى أن تتبع «هذه الحسابات من قبل الأمن الإلكتروني البحريني بين أنها حسابات وهمية يُدار معظمها من قطر».

ضربة لـ «الحرس» الإيراني على حدود كردستان العراق خامنئي يتبنى تهديد روحاني لـ «هرمز»

علي جعفري: «نأمل أن تنفذ هذه الخطة التي تحدث عنها رئيسنا إذا اقتضت الضرورة».

من ناحية ثانية، أعلنت إيران عن سقوط 19 من قوات الحرس الثوري بين قتل وجريح في مدينة مريوان على الحدود مع كردستان العراق. وأعلن حزب «الحياة الحرة» (بيجاك) الكردي مسؤوليته عن الهجوم. (تفاصيل ص 2)

علي جعفري: «نأمل أن تنفذ هذه الخطة التي تحدث عنها رئيسنا إذا اقتضت الضرورة».

من ناحية ثانية، أعلنت إيران عن سقوط 19 من قوات الحرس الثوري بين قتل وجريح في مدينة مريوان على الحدود مع كردستان العراق. وأعلن حزب «الحياة الحرة» (بيجاك) الكردي مسؤوليته عن الهجوم. (تفاصيل ص 2)

منير الشرقي... بقايا جسد تحتزل إجرام الحوثيين

(ص 4)

لبنان: تشريع الحشيشة ينعش آمال المطالبين بالانفصال

(ص 7)

كيف ستكون صورة الأدب في المستقبل؟

(ثقافة)

«ورقة بيضاء» تركية إلى موسكو لإنقاذ أدب طائرات روسية تحمل مساعدات فرنسية للغطوة... ومطالبات في منبج بـ«عودة الدولة»



أنقرة، سعيد عبد الرازق
موسكو، رائد جبر

مساعدات فرنسية حملتها طائرات روسية إلى قاعدة حميميم أمس (روسيا اليوم)

الاتحاد البرلماني العربي يشيد بموقف السعودية حيال القضية الفلسطينية ملاحظات لـ «فتح» على ورقة المصالحة المصرية

وأكدت المصادر أن حركة فتح التي ترى في مصر راعي المصالحة الوحيد، تتعامل مع الدور المصري باهتمام وتقدير شديدين، لكنها لديها ملاحظات على الورقة المصرية الأخيرة. وتابعت المصادر: «الملاحظات ستناقش مع المسؤولين المصريين الذين قدموا اقتراحات وليست ورقة نهائية».

وأكدت المصادر أن حركة فتح التي ترى في مصر راعي المصالحة الوحيد، تتعامل مع الدور المصري باهتمام وتقدير شديدين، لكنها لديها ملاحظات على الورقة المصرية الأخيرة. وتابعت المصادر: «الملاحظات ستناقش مع المسؤولين المصريين الذين قدموا اقتراحات وليست ورقة نهائية».

وأكدت المصادر أن حركة فتح التي ترى في مصر راعي المصالحة الوحيد، تتعامل مع الدور المصري باهتمام وتقدير شديدين، لكنها لديها ملاحظات على الورقة المصرية الأخيرة. وتابعت المصادر: «الملاحظات ستناقش مع المسؤولين المصريين الذين قدموا اقتراحات وليست ورقة نهائية».

وأكدت المصادر أن حركة فتح التي ترى في مصر راعي المصالحة الوحيد، تتعامل مع الدور المصري باهتمام وتقدير شديدين، لكنها لديها ملاحظات على الورقة المصرية الأخيرة. وتابعت المصادر: «الملاحظات ستناقش مع المسؤولين المصريين الذين قدموا اقتراحات وليست ورقة نهائية».

وأكدت المصادر أن حركة فتح التي ترى في مصر راعي المصالحة الوحيد، تتعامل مع الدور المصري باهتمام وتقدير شديدين، لكنها لديها ملاحظات على الورقة المصرية الأخيرة. وتابعت المصادر: «الملاحظات ستناقش مع المسؤولين المصريين الذين قدموا اقتراحات وليست ورقة نهائية».

وأكدت المصادر أن حركة فتح التي ترى في مصر راعي المصالحة الوحيد، تتعامل مع الدور المصري باهتمام وتقدير شديدين، لكنها لديها ملاحظات على الورقة المصرية الأخيرة. وتابعت المصادر: «الملاحظات ستناقش مع المسؤولين المصريين الذين قدموا اقتراحات وليست ورقة نهائية».

وأكدت المصادر أن حركة فتح التي ترى في مصر راعي المصالحة الوحيد، تتعامل مع الدور المصري باهتمام وتقدير شديدين، لكنها لديها ملاحظات على الورقة المصرية الأخيرة. وتابعت المصادر: «الملاحظات ستناقش مع المسؤولين المصريين الذين قدموا اقتراحات وليست ورقة نهائية».

وأكدت المصادر أن حركة فتح التي ترى في مصر راعي المصالحة الوحيد، تتعامل مع الدور المصري باهتمام وتقدير شديدين، لكنها لديها ملاحظات على الورقة المصرية الأخيرة. وتابعت المصادر: «الملاحظات ستناقش مع المسؤولين المصريين الذين قدموا اقتراحات وليست ورقة نهائية».

تصاعد الاهتمام الصيني بالقارة مقابل تراجع الأمريكي شي يسوق «الحزام والطريق» أفريقياً

المحيط الهندي.

وخلال جولته الأفريقية سيسوق شي من ناحية ثانية، وفيما ساد هدوء نسبي، أمس، في بغداد ومحافظات وسط وجنوب العراق التي شهدت احتجاجات في الأسبوعين الماضيين أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، دعت تنسيقية المظاهرات في مدينة الناصرية جميع المحافظات المحتجة إلى الاستعداد لمظاهرة موحدة مساء اليوم.

وتأتي هذه الدعوة وسط احتقان شعبي جديد سببه، هذه المرة، صدور مرسوم من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم بقانون امتيازات النواب الذي أقره البرلمان في مارس (آذار) الماضي ويرى فيه المحتجون استفزازاً للشارع العراقي في هذا الظرف. (تفاصيل ص 2)

المحيط الهندي.

وخلال جولته الأفريقية سيسوق شي من ناحية ثانية، وفيما ساد هدوء نسبي، أمس، في بغداد ومحافظات وسط وجنوب العراق التي شهدت احتجاجات في الأسبوعين الماضيين أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، دعت تنسيقية المظاهرات في مدينة الناصرية جميع المحافظات المحتجة إلى الاستعداد لمظاهرة موحدة مساء اليوم.

وتأتي هذه الدعوة وسط احتقان شعبي جديد سببه، هذه المرة، صدور مرسوم من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم بقانون امتيازات النواب الذي أقره البرلمان في مارس (آذار) الماضي ويرى فيه المحتجون استفزازاً للشارع العراقي في هذا الظرف. (تفاصيل ص 2)

قانون امتيازات النواب يستفز الشارع العراقي العبادي «وحيداً» في دوامة الاحتجاجات

بغداد، حمزة مصطفى

يجد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي نفسه هذه الأيام وحيداً وسط دوامة الاحتجاجات الشعبية المطالبة بمحاربة الفساد وتوفير الخدمات.

وقال مصدر مقرب من «حزب الدعوة» الذي ينتمي إليه العبادي لـ«الشرق الأوسط»: إن رئيس الوزراء «في موقف لا يحسد عليه هذه الأيام، خصوصاً أنه يقود حكومة منتهية الصلاحية، ويبدو أن الأمور تسير باتجاه مزيد من التعقيد. وشكك المصدر في قدرة العبادي على تلبية مطالب المحتجين «في ظل حكومة لا تملك الصلاحيات والأموال الكافية، ومقيدة بقيود البنك الدولي». وأضاف أنه مما زاد من التعقيد في موقف العبادي حالة «عدم

بغداد، حمزة مصطفى

يجد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي نفسه هذه الأيام وحيداً وسط دوامة الاحتجاجات الشعبية المطالبة بمحاربة الفساد وتوفير الخدمات.

وقال مصدر مقرب من «حزب الدعوة» الذي ينتمي إليه العبادي لـ«الشرق الأوسط»: إن رئيس الوزراء «في موقف لا يحسد عليه هذه الأيام، خصوصاً أنه يقود حكومة منتهية الصلاحية، ويبدو أن الأمور تسير باتجاه مزيد من التعقيد. وشكك المصدر في قدرة العبادي على تلبية مطالب المحتجين «في ظل حكومة لا تملك الصلاحيات والأموال الكافية، ومقيدة بقيود البنك الدولي». وأضاف أنه مما زاد من التعقيد في موقف العبادي حالة «عدم

OYSTER PERPETUAL
COSMOGRAPH DAYTONA
IN 18 CT WHITE GOLD

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR
الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH
WWW.SMATTARCO.COM

ROLEX

أم كلثوم «تعود» إلى بعلبك بعد غياب 48 عاماً

بيروت، «الشرق الأوسط»

بعد نحو نصف قرن من غناء السيدة «كوكب الشرق» أم كلثوم لأخر مرة في قلعة بعلبك عام 1970، أحتت «مهرجانات بعلبك المناسبة بحفل كبير، عزف فيه 50 موسيقياً من الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق - عربية، بقيادة المايسترو المصري هشام جبر، وتوزيع جديد وصوتين كلثوميين معروفين برحامتتهما، هما مروة ناجي ومي فاروق.

وسط حشود جاءت من كل المناطق، وبينما كانت صور أم كلثوم وهي تغني تطل من على جدران معبد باخوس ملونة وبالابعاد الثلاثية، استمتع عشاق الرحلة الباقية أبداً باغنياتها من الحان السنباطي وبلغغ عمدي ومحمد عبد الوهاب التي ملأت المكان سحراً. استمع الحضور إلى مقطوعات يحفظونها عن ظهر قلب من «حيرت قلبي»، «أعدا الكاك»، «الف ليلة وليلة»، «أنت عمري»، «أمل حياتي»، «فكروني»، و«سيرة الحب». احتاج هذا الحفل، شهوراً طويلة من التحضير والتنسيق بين لبنان ومصر، وخبرة المايسترو هشام جبر، الذي وضع تصوراً متكاملًا للحفل، ولتجليات حنجرتي المطربتين، وإصراراً كبيراً من لجنة المهرجانات، وحياً لا يضاهي من الجمهور، لتفتتح مهرجانات بعلبك بالأمس، بحفل من بين الأكثر شعبية في السنوات الأخيرة. (تفاصيل يوميات الشرق)

بنعيسى شكاً من «محدودية» الموارد اختتام «موسم أصيلة» بشكوك حول مستقبله

ولا أقول إنه لن يكون، وإنما غير متأكد بكل صراحة». وأضاف: «بهذا ندفن موسم أصيلة الأربعين، وبقي أن ندعو الله ونأمل أن يكون هناك موسم آخر إن شاء الله في المستقبل».

وأوضح بنعيسى أن ما أنجز في مدينة أصيلة يحتاج إلى «مكانات وجه أكبر»، مؤكداً أن الإمكانيات الذاتية والمالية «محدودة وتزداد تراجعاً»، داعياً إلى تحفيز أبناء المدينة على الانخراط والعمل من أجل ضمان تقدم المدينة وتطورها. وأكد: «يجب الاعتماد على الذات وعلى المؤهلات البشرية المتمثلة في الشباب، وأن نتحرر من الاتكال». ودعا بنعيسى أبناء أصيلة إلى أن يشمروا عن سواعدهم، ويحفظوا بناتهم وبناتهم للعمل على مواصلة مسيرة أصيلة. (تفاصيل يوميات الشرق)

أصيلة: لحن متع قال محمد بنعيسى، الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة، إنه ليس متأكدًا من أنه سيتم تنظيم موسم أصيلة الثقافي الدولي الـ41. جاء ذلك في كلمة القاها مساء أول من أمس، بمناسبة اختتام فعاليات موسم أصيلة الثقافي الدولي في دورته الأربعين. وكشف بنعيسى أن موسم أصيلة الثقافي الدولي يواجه مستقبلاً غير واضح المعالم، وقال: «الست متأكد من أننا سننظم الدورة الحادية والأربعين من موسم أصيلة الثقافي الدولي،

أصيلة: لحن متع

قال محمد بنعيسى، الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة، إنه ليس متأكدًا من أنه سيتم تنظيم موسم أصيلة الثقافي الدولي الـ41. جاء ذلك في كلمة القاها مساء أول من أمس، بمناسبة اختتام فعاليات موسم أصيلة الثقافي الدولي في دورته الأربعين. وكشف بنعيسى أن موسم أصيلة الثقافي الدولي يواجه مستقبلاً غير واضح المعالم، وقال: «الست متأكد من أننا سننظم الدورة الحادية والأربعين من موسم أصيلة الثقافي الدولي،

محمد بنعيسى خلال تكريمه في ختام موسم أصيلة مساء أول من أمس (الشرق الأوسط)

9 7 7 1 3 1 4 0 8 1 2 7 6 1

www.samba.com

فرصة لفوز نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

اربح إجازتك هذا الصيف

samba سامبا

أكد أن مكافحة التطرف كانت ولا تزال إحدى أهم أولويات المملكة

خالد بن سلمان يسرد وقائع تاريخية لتطور نظام إيران في الإرهاب

الحرس الثوري الإيراني بعملية تفجير أبراج الخبر، وظل مخفياً عليه في إيران إلى أن تم القبض عليه في لبنان عام 2015 وهو يتنقل بجواز سفر إيراني وتم سجنه في المملكة». وأضاف: «مثال آخر للتعاون بين إيران والقاعدة هو تفجيرات السفارات الأميركية بنيروبي ودار السلام عام 1998، وهو ما أكدته محكمة أميركية، حيث إن القاعدة لم يكن لها أن تقوم بهذه العملية لولا مساعدة مباشرة من النظام الإيراني، حيث لم تملك القاعدة قبلها الخبرات التقنية الكافية للقيام بذلك».

على العلاقة التي تربط تنظيم القاعدة الإرهابي وإيران، مشيراً إلى أن العلاقة «تعود إلى بداية التسعينات عندما التقى عماد مغنية أسامة بن لادن لتبادل الخبرات»، منوهاً إلى أن اللقاء «كان واضحاً أن المملكة أرض الحرمين الشريفين هي الهدف المشترك لكلا التنظيمين الإرهابيين اللذين ظلا يتعاونان ضد المملكة وحلفائهما». وواصل الأمير خالد بن سلمان سرد أمثلة أخرى للتعاون بين إيران والقاعدة، وقال: «في عام 1996 قام الإرهابي أحمد المغسل الذي تدرب على يد

مخبراً إلى وصف سابق لابن لادن إيران بأنها «الممر الآمن للأموال والأفراد والمراسلات الخاصة بالقاعدة». وأشار إلى أن «وثائق بن لادن التي تم التحصل عليها في مخبئه في أبوت آباد وتم نشرها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي تثبت بشكل قطعي التواطؤ بين النظام الإيراني والقاعدة في التجنيد والتدريب وتسهيل مرور خطافي الطائرات لهجوم المملكة والسوايات المتحدة». بن لادن نفسه وصف إيران بأنها «الممر الآمن للقاعدة»، وعزج السفير السعودي



المكتوبة بخط أسامة بن لادن ونشرتها الاستخبارات الأميركية، تُظهر الدليل على تعاون القاعدة والنظام الإيراني واستهدافهما للمملكة

سفرات الدول في عاصمته، «بدأ من مهاجمة واحتلال السفارة الأميركية عام 1979، والسفارة البريطانية عام 2011، وأخرها سفارة المملكة في طهران سواء بالتفجير أو اغتيال المعارضين، مضيفاً أن «أخرها ما تم الكشف عنه من محاولة أحد دبلوماسيينها، أسد الله أسدي، القيام بعملية تفجير لتجمع من معارضين النظام في فرنسا وتم القبض عليه وإدانته في ألمانيا». كما أكد الأمير خالد بن سلمان أن النظام الإيراني لم يحترم حرمة الاتفاقيات والمعاهدات وعلى رأسها

الإرهاب كانت ولا تزال إحدى أهم أولويات المملكة، وقد حققت المملكة الكثير من الإنجازات في مواجهة الإرهاب وأيديولوجيته المتطرفة، سواء كان ذلك ضد التنظيمات الإرهابية مثل القاعدة وداعش، أو ضد الأنظمة الراجعية للإرهاب مثل النظام الإيراني، فكلهما وجهان لعملة واحدة». وشدد على أن «المملكة مستهدفة بما جرى في فرنسا وقبلها عدة دول منها ألمانيا والارجنتين وتايلاند والولايات المتحدة». وكتب الأمير خالد بن سلمان عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» سلسلة تغريدات قائلًا: «إن مكافحة

الإرهاب كانت ولا تزال إحدى أهم أولويات المملكة، وقد حققت المملكة الكثير من الإنجازات في مواجهة الإرهاب وأيديولوجيته المتطرفة، سواء كان ذلك ضد التنظيمات الإرهابية مثل القاعدة وداعش، أو ضد الأنظمة الراجعية للإرهاب مثل النظام الإيراني، فكلهما وجهان لعملة واحدة». وشدد على أن «المملكة مستهدفة بما جرى في فرنسا وقبلها عدة دول منها ألمانيا والارجنتين وتايلاند والولايات المتحدة». وكتب الأمير خالد بن سلمان عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» سلسلة تغريدات قائلًا: «إن مكافحة

الإرهاب كانت ولا تزال إحدى أهم أولويات المملكة، وقد حققت المملكة الكثير من الإنجازات في مواجهة الإرهاب وأيديولوجيته المتطرفة، سواء كان ذلك ضد التنظيمات الإرهابية مثل القاعدة وداعش، أو ضد الأنظمة الراجعية للإرهاب مثل النظام الإيراني، فكلهما وجهان لعملة واحدة». وشدد على أن «المملكة مستهدفة بما جرى في فرنسا وقبلها عدة دول منها ألمانيا والارجنتين وتايلاند والولايات المتحدة». وكتب الأمير خالد بن سلمان عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» سلسلة تغريدات قائلًا: «إن مكافحة

خامنئي: التهديدات بإغلاق هرمز تعبر عن نهج النظام

الأوروبية، هناك أعمال كثيرة بحاجة ماسة للمتابعة في البلاد». من جهة ثانية، دعا خامنئي كبار المسؤولين في الخارجية الإيرانية إلى ضرورة تطبيق ما اعتبرها «معايير الثورة» في الجهاز الدبلوماسي الإيراني. وتبنى خامنئي مصطلح «الدبلوماسية الأيديولوجية» أمس ليكون على قائمة المصطلحات المثيرة للجدل في السياسة الداخلية الإيرانية، وذلك وسط جدل دائر في الأوساط السياسية في ظل ازدواجية صنع القرار والصدام بين الحكومة والأجهزة الموازية التابعة لسلطة المرشد الإيراني. وأشار خامنئي إلى أهمية دمج الأيديولوجية والدبلوماسية في الجهاز الدبلوماسي الإيراني قائلاً: «يتحدث البعض خاطئين عن ضرورة الفصل بين الدبلوماسية وبين الأيديولوجية، والحال أن الضرر فيها، والقضاء التقابل بين الأيديولوجية وبين المصالح الوطنية أمر عار عن الصحة والمنطق».

العقوبات الأميركية في 4 أغسطس (آب) المقبل، وهي تستهدف المواد الغذائية وشراء الذهب. وتأتي التهديدات الإيرانية في حين قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قبل أيام إن فريق مساعديه يواصل مشاوراته في موسكو ويكثف عواصم أوروبية للوصول إلى تسوية حول الشروط الإيرانية للبقاء ضمن الاتفاق النووي. وكان المرشد الإيراني قد وضع 5 شروط أساسية للدول الأوروبية للبقاء في الاتفاق النووي، ومن بينها ضمان مبيعات النفط الإيراني والحصول على أمواله ومواجهة العقوبات الأميركية وإدانته في مجلس الأمن واستمرار التعاون البنكي وتعويض إيران عن خسائر العقوبات الأميركية خاصة في مجال النفط، إضافة إلى تجنب الدول الأوروبية إشارة ملف الصواريخ الباليستية وتدخلات إيران الإقليمية. وقال خامنئي أمس: «يجب ألا تقطع المفاوضات مع الأوروبيين، لكن يجب ألا تتأخر بسبب الحزمة

فلن يسمح لدولة أخرى في المنطقة بذلك، في إشارة إلى تهديد روحاني خلال جولته الأوروبية. وأضاف: «نأمل أن تُغذ هذه الخطة التي نحدث عنها رئيسنا إذا اقتضت الضرورة، يمكن أن نفهم الأعداء ماذا يعني، إما أن يستخدم الجميع مضيق هرمز أو لا أحد». وسبق جعفري، قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليماني، الذي وجه رسالة إنشادة إلى روحاني قال فيها: «أقبل يدك (موجهاً كلامه لروحاني) للإدلاء بمثل هذه التصريحات الحكيمة التي جاءت في وقتها، وأنا في خدمتك لتطبيق أي سياسة تخدم الجمهورية الإسلامية». وسبق مماثل أعلن عنه إسمايل كوثري النائب السابق في البرلمان وقائد «قاعدة نار الله» التابعة لـ«الحرس الثوري». وطلبت الولايات المتحدة من الحلفاء وقف شراء النفط الإيراني ابتداء من 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وتبدأ المرحلة الأولى من



خامنئي يخاطب الدبلوماسيين الأجانب في طهران أمس (موقع خامنئي)

محمد علي جعفري حول إغلاق الممر الأهم في العالم نظراً لعبور نحو نصف صادرات النفط العالمية خلاله. وأعرب قائد «الحرس» عن جاهزية قواته لإغلاق مضيق هرمز، وقال: «إنه إذا لم تستطع إيران بيع نفطها بسبب الضغوط الأميركية يجب أن تحسب التكاليف». في المقابل، تعهدت الولايات المتحدة في بداية يوليو (تموز) الماضي بحماية إمدادات النفط وحركة الملاحة الدولية في مضيق هرمز. أتى ذلك بعد ساعات من تهديدات صريحة وردت على لسان قائد «الحرس الثوري»

تهديداً ضمنياً لإغلاق مضيق هرمز وعرقلة الملاحة الدولية. وفي أول تعليق للمرشد علي خامنئي، وصف تهديدات روحاني بـ«المهمة» و«المعركة عن نهج النظام» وقال: إن «المهمة الأساسية لوزارة الخارجية متابعة مواقف الرئيس الإيراني». وكان خامنئي، أمس، يلقي خطاباً أمام الطاقم الدبلوماسي الإيراني من سفراء ودبلوماسيين في السفارة الإيرانية لدى الدول الأخرى. ورفض خامنئي ضمناً دعوات التفاوض المباشر مع الإدارة الأميركية. ونقل عنه موقعه الإلكتروني في هذا الصدد أن «تصور حل لمشكلات البلاد من خلال التفاوض أو إقامة علاقات مع أميركا خطأ واضح وفادح»، مضيفاً أن «الذي أميركا مشكلة جذرية وأساسية مع أساس نظام الجمهورية الإسلامية». قبل 10 أيام، قال نائب رئيس البرلمان علي مطهري إن التهديد بإغلاق هرمز «رادع لمنع صادرات النفط من إيران» إلا أنه قال إن رد طهران على «التهديدات النفطية

تهديداً ضمنياً لإغلاق مضيق هرمز وعرقلة الملاحة الدولية. وفي أول تعليق للمرشد علي خامنئي، وصف تهديدات روحاني بـ«المهمة» و«المعركة عن نهج النظام» وقال: إن «المهمة الأساسية لوزارة الخارجية متابعة مواقف الرئيس الإيراني». وكان خامنئي، أمس، يلقي خطاباً أمام الطاقم الدبلوماسي الإيراني من سفراء ودبلوماسيين في السفارة الإيرانية لدى الدول الأخرى. ورفض خامنئي ضمناً دعوات التفاوض المباشر مع الإدارة الأميركية. ونقل عنه موقعه الإلكتروني في هذا الصدد أن «تصور حل لمشكلات البلاد من خلال التفاوض أو إقامة علاقات مع أميركا خطأ واضح وفادح»، مضيفاً أن «الذي أميركا مشكلة جذرية وأساسية مع أساس نظام الجمهورية الإسلامية». قبل 10 أيام، قال نائب رئيس البرلمان علي مطهري إن التهديد بإغلاق هرمز «رادع لمنع صادرات النفط من إيران» إلا أنه قال إن رد طهران على «التهديدات النفطية

تهديداً ضمنياً لإغلاق مضيق هرمز وعرقلة الملاحة الدولية. وفي أول تعليق للمرشد علي خامنئي، وصف تهديدات روحاني بـ«المهمة» و«المعركة عن نهج النظام» وقال: إن «المهمة الأساسية لوزارة الخارجية متابعة مواقف الرئيس الإيراني». وكان خامنئي، أمس، يلقي خطاباً أمام الطاقم الدبلوماسي الإيراني من سفراء ودبلوماسيين في السفارة الإيرانية لدى الدول الأخرى. ورفض خامنئي ضمناً دعوات التفاوض المباشر مع الإدارة الأميركية. ونقل عنه موقعه الإلكتروني في هذا الصدد أن «تصور حل لمشكلات البلاد من خلال التفاوض أو إقامة علاقات مع أميركا خطأ واضح وفادح»، مضيفاً أن «الذي أميركا مشكلة جذرية وأساسية مع أساس نظام الجمهورية الإسلامية». قبل 10 أيام، قال نائب رئيس البرلمان علي مطهري إن التهديد بإغلاق هرمز «رادع لمنع صادرات النفط من إيران» إلا أنه قال إن رد طهران على «التهديدات النفطية

بنغالورو

الإسكندرية

باكو

وجهاتنا الجديدة لهذا الصيف

الدرجة السياحية	درجة الصقر الذهبي
بنغالورو 400	1800
الإسكندرية 500	2700
باكو 1100	3230

جميع الأسعار بالريال السعودي. تطبيق الشروط والأحكام.

طيران الخليج
GULF AIR

اتصل بنا على
013 510 9595

احجز الآن على
gulfair.com

إيران تقر رسمياً بمقتل وجرح العديد من قواتها 11 قتيلاً من «الحرس الثوري» في تبادل النار مع «بيجاك» الكردستاني



مجموعة من مقاتلي حزب «بيجاك» الكردستاني المعارض لإيران في منطقة حدودية مع إيران وتركيا (أ.ف.ب)

مقتل وهروب عدد من المهاجمين. وتقع مدينة مريوان على بعد 130 كم عن مدينة سنديج مركز محافظة كردستان، وتشارك مع العراق في حدود تبلغ 220 كيلومتراً. ونسب محمد شفيعي قائمقام مريوان، في تصريح لوكالة «أرنا» مسؤولية الهجوم إلى جماعة «بيجاك»، مشيراً إلى أن الهجوم وقع في قرية دري على الحدود مع كردستان. وكان القيادي في حزب «بيجاك» فؤاد بريتان الرئيس المشترك للهيكل التنظيمي للحزب المعروف بـ«المجتمع الديمقراطي الحر» في شرق كردستان، يُعرف اختصاراً بـ«كودار»، قال في حوار مع مراسل «الشرق الأوسط» بإقليم كردستان إن الحزب نقل بعضاً من قواعده إلى سلاسل جبال ساوت الحدودية الفاصلة بين إقليم كردستان العراق وإيران، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في إطار «عملية تأهيل وتدريب العشرات من كوادره الجدد فكرياً وعسكرياً، والاستعداد لوجيستياً للتحولات السياسية وإصدار أحكام الإعدام».

وجماعة مسلحة حاولت التوغل في الأراضي الإيرانية. وأوضح ميرزايي، أن الهجوم وقع في الساعة الثانية إلى الرابعة صباحاً بالتوقيت المحلي، مضيفاً أن 8 من القتلى من مدينة مريوان و3 من مدينة قرو. وقال ميرزايي إن 8 عناصر آخرين أصيبوا في الاشتباكات التي أعقبت الهجوم الذي وقع بمدينة مريوان، مشيراً إلى أن هوية المسلحين لم تُحدد بعد، كما لم يعلن أي حزب أو جماعة مسؤوليته عن الهجوم. وبحسب وسائل الإعلام الإيرانية، استمر تبادل إطلاق النار بين الطرفين لفترة ساعتين، ونقلت مواقع كردية محلية أنهم شاهدوا سيارات الإسعاف تنقل عدداً كبيراً من الجرحى إلى المستشفيات. وقالت قاعدة «حمزة» المسؤولة عن أمن مائتي كيلومتر في حدود كردستان، عبر بيان رسمي، إن مخفراً تابعاً لها تعرض لهجوم من مسلحين كرد، مما أدى إلى وقوع انفجار في مستودع السلاح، مشيراً إلى

سقوط أكثر من 19 من قوات «الحرس الثوري» الإيراني بين قتيل وجريح في تبادل لإطلاق النار مع حزب «الحياة الحرة» (بيجاك) الكردستاني ليلة أول من مريوان بمحافظة كردستان غرب إيران. وفيما أعلن الجناح العسكري لحزب «بيجاك»، في بيان، عن مقتل 15 من قوات «الحرس الثوري»، قالت المصادر الرسمية الإيرانية إن 11 قتيلاً وأصيب 8 آخرون من قواتها في ضواحي مدينة مريوان الحدودية مع إقليم كردستان العراق. ويصف حزب «بيجاك» نفسه بأنه الجناح الإيراني لـ«حزب العمال الكردستاني»، ويتنازل من أجل حقوق الشعب الكردي، إلا أن إيران تصنفه على قائمة المنظمات «الإرهابية».

وأفادت وكالة «أرنا» الرسمية، نقلاً عن مساعد الشؤون الأمنية لمحافظة كردستان، بأن المواجهات وقعت في الساعة الثانية من منتصف الليل بين قوات «الحرس الثوري»

خطة تركية بدعم روسي لمنع تدخل النظام في إدلب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

مستقبل إدلب على ضوء التطورات الأخيرة في الجنوب السوري وفي كفرنبا والفوعة بمحافظة إدلب». وأضافت المصادر أن تركيا ستقبل من الجميع تسليمها السلاح الثقيل والمتوسط لتقوم بجمعته وتخزينه لديها، على أن يتم الإعلان عن تأسيسها باسم «الجيش الوطني» من جميع الفصائل المسلحة، وتأسيس هيئة موحدة للكيانات غير العسكرية تنفيذ مهام مدنية وخدمية بإشراف وإدارة تركيا.

ويحتاج تنفيذ هذه البنود والتأكد من نجاحها إلى أشهر وتهدف تركيا بشكل أساسي من ورائها إلى منع حدوث عمل عسكري روسي - سوري في إدلب يؤدي إلى تكرار ما حدث في الغوطة ودرعا وغيرها. وفي سياق آخر، قالت رئاسة الأركان التركية أمس، إن القوات المسلحة التركية والأميركية قامت بتسيير الدورية 17 بشكل مستقل على طول الخط الفاصل بين منطقة «عملية درع الفرات» ومدينة «منبج» في شمال سوريا.

وكانت رئاسة الأركان التركية أعلنت في 18 يونيو (حزيران) الماضي، بدء الجيش التركي والأميركي، تسيير دوريات مستقلة على طول الخط الواقع بين منطقة عملية درع الفرات، ومنبج، في إطار خريطة الطريق التي توصلت إليها تركيا مع الولايات المتحدة في 4 يونيو الماضي.

إلى ذلك، رصدت 15 منظمة وهيئة حقوقية كردية وسورية انتهاكات القوات التركية وفصائل الجيش السوري الحر المتحالفة معها» في مدينة عفرين وقرأها في شمال سوريا، في الفترة من مارس (آذار) إلى أواخر يونيو الماضيين، شملت تهجير أعداد كبيرة من سكان عفرين قسراً لتغيير معالم التهجير السكاني في المنطقة، واستهداف المدنيين بعمليات اختطاف والتفجير القسري، وتعرض مدنيين ومسؤولين لعمليات اغتيال.

وطلبت الهيئات، التي أصدرت التقارير، بالضبط الدولي والإقليمي على القوات التركية من أجل الانسحاب من عفرين وقرها، مؤكدا ضرورة الكشف عن مصدر المخطفين والموقوفين وإطلاق سراحهم جميعاً، إضافة إلى تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة وحوادية وعادة المدنيين الخاضعين والفرجين من أهالي عفرين وقرها. وتخطى تركيا، بشدة، ارتكاب أي انتهاكات في المنطقة التي تقول إنها دخلتها لتطهيرها من وحدات حماية الشعب الكردية وتأمين حدودها الجنوبية من مخاطرها.

بعض القرى. ولجا عشرات الآلاف إلى منطقة الحدود منذ أن بدأ الجيش بدعم روسي حملة قصف جوي قتل شهره وصفته المعارضة بأنها سياسة أرض محروقة.

وقال مسؤولون في الأمم المتحدة إن روسيا تمارس ضغوطاً على الجيش لتسهيل عودة الكثير من النازحين وإنها طالبت الأمم المتحدة بإرسال قوات مساعدات منتظمة لتخفيف الأزمة الإنسانية الناتجة عن الهجوم. وقال مصدر دبلوماسي غربي كبير إن موسكو، التي توصلت لتفاهات مع إسرائيل تعرض لمنطقة خفض التصعيد في الهجوم، تسعى لتحقيق الاستقرار في منطقة الحدود لتختلج أن تدخلها في سوريا بهدف للتوصل لتسوية سياسية للحرب التي تجاوزت عامها السابع.

على سعيد آخر، بدأت السبب عملية إجلاء مسلحي المعارضة السورية من بلدة في شمال مدينة درعا باتجاه ريف إدلب بشمال سوريا. وقال مصدر أصني لوكالة الأنباء الألمانية إنه من المقرر أن يتم في وقت لاحق اليوم إجلاء مسلحي الرافضين للتفاوض مع الحكومة السورية من بلدة محجة (45 كلم شمال درعا) مع عائلاتهم عبر حافلات بإشراف القوات الروسية والهيلال الأحمر السوري. وقدر المصدر عدد المسلحين المقرر إخراجهم بـ1500 إضافة إلى 250 شخصاً من عائلاتهم، متوقعاً أن تتم عملية الإجلاء خلال الساعات القليلة المقبلة.

وأعاد المصدر بدخول خمس حالات إلى داخل بلدة محجة ظهر اليوم برقعة جنود روس وسيارات للهلال الأحمر للبدء بتجهيز وإخراج المسلحين وعائلاتهم.

وفي ريف محافظة القنيطرة المجاورة بدأت الاستعدادات لإجلاء الدفعة الأخيرة من مسلحي المعارضة بعد إجلاء 2767 شخصاً بينهم 1066 مسلحاً و660 امرأة يوم أمس من بلدة أم باطنة إلى محافظة إدلب شمال البلاد.

وتذكر مصدر ميداني يناقل مع القوات الحكومية أن 20 حافلة دخلت ظهر أمس إلى بلدة أم باطنة لإجلاء من تبقى من مسلحين تم تجميعهم من ريف القنيطرة المتاخم للجولان السوري.

في هذه الأثناء، أعلن الجيش السوري انتشاره في المناطق التي أخلتها فصائل المعارضة المسلحة في القنيطرة، مشيراً إلى أن وحداته العاملة في المنطقة الجنوبية سيطرت على عدد من التلال والقرى والبلدات في المنطقة المحيطة بين ريفي درعا والقنيطرة.



مهجرو القنيطرة لدى وصولهم إلى ريف حماة أمس (رويترز)

مقاتلين تدعمهم إيران ومنهم جماعة «حزب الله»، وأشارت إسرائيل إلى أنها لن تعزل وجود الجيش في القنيطرة طالما ظل بعيداً عن المنطقة منزوعة السلاح. وقالت إنها ستواصل تصعيد الهجمات على حدودها وفي أنحاء أخرى من سوريا بتعتقد بتمركز قوات تدعمها إيران فيها. وتوقع مصدر في المعارضة تخفيض بقية مراحل الاتفاق الأخرى في الأيام المقبلة، ومن ذلك تسليم الأسلحة ودخول الشرطة العسكرية الروسية إلى

سموح بالعبور الآمن للمقاتلين الراضين للعودة إلى سيادة الدولة كما يمنح من يتخارتون البقاء ضمانات روسية بعدم حدوث تعديلات من جانب الجيش. ويريد الجيش السيطرة على محافظة القنيطرة بالكامل في حين تساور إسرائيل مخاوف عميقة بشأن وجود مقاتلين تدعمهم إيران في المنطقة التي يطلق عليها «مثلث الموت»، وذكرت مصادر استخبارات غربية أن هذه المنطقة هي معقل

استراتيجية على حدود الأردن وإسرائيل. ويحكم الجيش سيطرته على سلسلة مرتفعات مهمة تطل على الحدود مع الجزء الذي تحتله إسرائيل من الجولان، وهي نقاط منحت مقاتلي المعارضة في الأساس والذين كانوا يسيطرون عليها يوماً ما وضعاً قوياً في المنطقة الحدودية الحساسة. ويقول مقاتلو المعارضة إن اتفاقاً تفاوض بشأنه ضباط روس مع المعارضة في منطقة القنيطرة الأسبوع الماضي

ومقاتلون بالمعارضة السبت إن الجيش وحلفاءه حققوا تقدماً في جنوب غرب البلاد وأصبحوا أقرب إلى حدود هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل. ويتقدم الجيش بدعم جوي روسي على مشارف محافظة القنيطرة بعد حملة بداهاها الشهر الماضي وأخرجت مقاتلي المعارضة من محافظة درعا المجاورة.

وأعاد الهجوم سيطرة الحكومة السورية على قطاع من جنوب غرب البلاد، في منطقة

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

وصل مئات المقاتلين والمدنيين أس إلى الأراضي التي تسيطر عليها فصائل المعارضة في شمال غربي سوريا، بعد إجلائهم من محافظة القنيطرة في جنوب سوريا. وجاء إجلاء هؤلاء من محافظة القنيطرة التي تضم هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل، بموجب اتفاق أبرمته روسيا وحلفاء النظام السوري، مع الفصائل المعارضة في المنطقة. ونص الاتفاق الذي جاء في أعقاب هجوم عسكري واسع لقوات النظام، على استسلام الفصائل عملياً وتسليم أسلحتها الخفيفة والمتوسطة، وعودة المؤسسات الرسمية إلى العمل في القنيطرة، وإجلاء المقاتلين الذين يرفضون هذا الاتفاق إلى شمال سوريا.

وقال الإعلام الرسمي إن الاتفاق يقضي ب«عودة الجيش إلى النقاط التي كان فيها قبل وهو عام اندلاع النزاع السوري في هذه المنطقة التي تتسم بحساسية بالغة لقربها من إسرائيل. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «الدفعة الأولى التي تتكون من 2800 شخص من مقاتلين ومدنيين وصلت صباحاً إلى معبر مورك» في ريف حماة الشمالي، الذي يربط بين المناطق الخاضعة للقوات المسلحة الخاضعة للفصائل المسلحة المعارضة. وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في معبر مورك أنه شاهد وصول نحو خمسين حافلة تنقل مقاتلين وعائلاتهم.

وأوضح أيضاً أن المقاتلين كانوا يحملون رشاشات فردية وبنادق طاعماً قدم إليهم، قبل أن يستقل الجميع مع النساء والأطفال حالات أخرى استأجرتها منظمة غير حكومية محلية لتقلهم إلى مخيمات استقبال مؤقتة في محافظتي إدلب (شمال غرب) أو حلب (شمال).

وذكر مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن «أكثر من نصفهم أطفال ونساء»، مضيفاً أنه «الموقع أن تستمر عملية الإجلاء وأن تكون هناك دفعة ثانية لإجلاء رافضي اتفاق القنيطرة».

وبدأت القوات العسكرية الهجوم واسعاً في التاسع عشر من الشهر الماضي لاستعادة مناطق سيطرة الفصائل في جنوب البلاد. وقد تكدت من استعادة أكثر من 90 في المائة من محافظة درعا، قبل أن تباشر هجومها على محافظة القنيطرة. ولا يزال هناك جيب صغير يسيطر عليه فصائل مباحيع ريف درعا «اعش» في ريف درعا الجنوبي الغربي. وقال التلفزيون السوري

قوات النظام السوري تنتشر في مناطق المعارضة في ريف القنيطرة وصول مهجري القنيطرة إلى الشمال... وانطلاق آخرين من درعا

مقتل مدنيين بغارات على مناطق «داعش» جنوب البلاد

«وتدمير أحياء بأكملها». وبعد استعداداتها أكثر من 90 في المائة من محافظة درعا إثر عملية عسكرية واتفق تسوية، لم يعد أمام قوات النظام السوري سوى الجيش تحت سيطرة التنظيم المتطرف لتستعيد كامل المحافظة. وتهدف قوات النظام بدعم روسي لاستعادة كامل جنوب البلاد، بحيث لا يبقى خارج سيطرة دمشق بشكل أساسي سوى مناطق واسعة في الشمال السوري. وبعد استعداد معظم محافظة درعا، باتت قوات النظام على وشك السيطرة على كامل محافظة القنيطرة المحاذية، التي تم التوصل فيها الخميس، إثر قصف عنيف، إلى اتفاق ينص على خروج رافضي التسوية من مقاتلي الفصائل المعارضة والمدنيين.

وقال المرصد في تقرير أمس: «تشهد مناطق حوض اليرموك في ريف درعا الغربي والخاضعة لسيطرة جيش خالد بن الوليد تصاعداً في العمليات العسكرية، من الاشتباكات والقصف البري والجوي، حيث رصد استمرار الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها في جغيا، وجيش خالد بن الوليد من جهة

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل 32 مدنياً في قصف جوي عنيف استهدف الجمعة آخر جيب يسيطر عليه تنظيم داعش في جنوب سوريا، في وقت قتل عناصر من قوات النظام في معارك ضد التنظيم.

وأعاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بيان «طائرات حربية روسية وسورية استهدفت طوال أمس الجيب الواقع تحت سيطرة فصائل مباحيع لتنظيم داعش في ريف درعا الجنوبي الغربي» ما أسفر عن مقتل 26 مدنياً بينهم 11 طفلاً، وإصابة العشرات بجروح.

وأعاد المرصد بيان مئات الغارات الجوية والبراميل المتفجرة استهدفت منطقة «حوض اليرموك» التي يسيطر عليها «فصيل خالد بن الوليد» التابع لـ«داعش». وطال القصف بلدات وقرى عدة، بينها تسليل وحيط وسحم الجولان والشجرة، وفق المرصد الذي رجح أن ترتفع حصيلة القتلى بسبب وجود «عشرات الجرحى بعضهم في حالات خطيرة». وتسبب الخلف المتواصل، بحسب المصدر ذاته، بدمار كبير في البنى التحتية

اتساع ظاهرة «التعفيش» و«مساحون كجراد يأكل الأخضر واليابس»

موسكو، رائد جبر

كأ ما في طريقه، ورصد عملية تعفيش واسعة طالت ممتلكات مواطنين في القرى والبلدات الواقعة في ريف درعا، حيث تزامن النهب والتعفيش هذا، مع رصد عدت الات التصوير في وسائل إعلام النظام ومواليه ما سفته (بطولات جيش الوطن وجولات سهل الحسن)، قائد قوات (النصر) في الجيش النظامي، بحيث تعامت هذه الحوادث عن رصد عمليات النهب والتعفيش فيها، التي جرت ولا تزال مستمرة، على مرأى القوات الروسية التي وضعت نفسها ضامناً لـ(الأمن والاستقرار)، في مناطق تطبيق اتفاقها بريف درعا.

وعلم «المرصد السوري» من أهالي في المنطقة، أن «قوات النظام سرقت العالمية الساحقة من منازل ريف محافظة درعا، بحيث عمدت لسرقة الأدوات المنزلية والأثاث والأغطية والسيارات والمواشي، إلى حد وصول الأمر إلى مساومة قوات النظام لأهالي على ممتلكاتهم، حيث جرت عملية تخيير بعض المدنيين بعد توسل الأخير أن يتركوا ممتلكاتهم، إذ جرى تخييرهم بين نهب سياراتهم أو نهب مواشيهم، كما جرت عمليات سرقة المنازل المواطنين خلال وجود قاطني المنزل بداخله، ما أثار سخط واستياء الأهالي في محافظة درعا من هذه التصرفات، ومن تعامي الروس عن الجراد الذي لم يرحم حوران وأهلها، بدعوة إعادتها إلى حضان الوطن».

وسيقت «تعفيش محافظة درعا بفترة زمنية قاربت الأشهر»، بحسب «المرصد»، عمليات «نهب وسرقة في منطقة عفرين، التي لا تزال مستمرة إلى الآن، حيث شاركت معظم الفصائل والتشكيلات العسكرية فيها، ضمن مدينة عفرين، بالإضافة لعمليات السرقة التي جرت في ريف، وطالت السرقات التي لم ينفذها إلا قلة من مقاتلي الفصائل، المواد الغذائية والسيارات والألبان الزراعية والأجهزة الإلكترونية وولادات الكهفراء والممتلكات العامة والخاصة في المدينة، منذ السيطرة على مدينة عفرين».

لندن، «الشرق الأوسط»

قال مرصد حقوقي أم إس «التعفيش» الذي يتضمن سرقة مقاتلين أغراض وأثاث منازل المناطق المسيطر عليها إلى «ثقافة في نفوس حاملي السلاح»، لافتاً إلى أن تعرض بلديتين في ريف إدلب إلى سرقات بعد تهجير أهلها، بلدم بانت قوات النظام بغنائها «جراد أكل الأخضر واليابس»، في درعا بعد سيطرة قوات النظام عليها.

وأعاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس بـ«تواصل التعفيش داخل الأراضي السورية، فمع كل سيطرة جديدة لطرف عسكري، يأتي التعفيش كأول ظاهرة تطغى على ما جرى السيطرة عليه من ممتلكات، حتى بات التعفيش ثقافة، استشرت داخل نفوس حاملي السلاح، وبيات المبررات تتلاحق لتخفف من وقع استياء المدنيين من هذا الأمر الذي بات أول ما تشهده المدن أو البلدات أو القرى المسيطر عليها».

وقال «المرصد» إنه سجل «قيام مقاتلين من فصائل إسلامية عاملة في إدلب، بعملية نهب وتعفيش للممتلكات المنقبة في بلديتي الفوعة وكفرنبا، اللتين أجلى سكانهما عنها نحو محافظة حلب، باتفاق روسي - تركي، جرى تنفيذه والانتهاه منه الجمعة، حيث جرت عمليات تعفيش للأثاث والجرارات الزراعية والسيارات الخاصة وممتلكات المنازل، من عناصر في فصائل إسلامية، وجرى نقلها لمناطق أخرى من محافظة إدلب، فيما رصد مفارقة 6 مقاتلين على الأقل للحياة، جراء انفجار الغام بهم في الفوعة وكفرنبا اللتين كانتا يقطنهما مواطنون موالون للنظام وإيران، جرى إجلائهم بناء على اتفاق روسي - تركي، ونقلهم إلى مراكز إيواء في حلب».

وتابع: «لدم تحن الأوبى خلال الفترة الماضية، كما أنها لم تقتصر على الفصائل في إدلب فقط، إذ رصد منذ الأسابيع الماضية، تحول (جيش الوطن)، إلى جراد يلتهم

موسكو تنشط «المسار الإنساني» بالتوازي مع التقدم العسكري

الجانبة الأمريكية تعهد بدراسة هذه المقترحات. وأشار إلى أنه «بعد تحرير الأراضي السورية من المسلحين انخفضت أسعار الأغذية والمواد الطبية، وحصل السكان على خدمات الرعاية الصحية». ورأى أن عودة اللاجئين والنازحين إلى مناطقهم «هي المهمة الأولى فيما يخص عودة الحياة السلمية وإعادة إعمار البلاد بأسرع ما يمكن».

وكانت موسكو استبقت تحركاتها مع الولايات المتحدة وفرنسا بإعلان تأسيس مركز تنسيق مشترك لشرق عليه وزارات الخارجية والدفاع الروسية، ويهدف إلى تنظيم عملية إعادة اللاجئين من عشرات البلدان، مع تركيز خاص على الأردن وليبنان. وتم افتتاح مركز رئيسي لإدارة عمل الجهاز الجديد في دمشق بالتنسيق مع النظام السوري، لكن قنوات وزارتي الدفاع، كما تم تبادل الآراء حول الوضع في جنوب غربي سوريا وغيره من المسائل الملحة للأمن في منطقة الشرق الأوسط».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في وقت سابق الجمعة، وقالت مصادر روسية إن المكالمة التي أجراها الوزيران بعد ذلك تناولت مسائل تفصيلية استكملت بمباحث بوتين ونتانياهو.

الأدوية والمواد الطبية على سكان الغوطة الشرقية ومدينة دوما لمساعدته سكان الغوطة الشرقية لدى دمشق. ونشرت الوزارة بياناً مشتركاً مع الجانب الفرنسي أكد أن العملية الإنسانية المشتركة تهدف إلى تلبية احتياجات المدنيين في مدينة دوما بالغوطة الشرقية من مطار شاتوره الفرنسي الإنسانية، وتقديم المساعدات الطبية العاجلة للأشخاص الموجودين في المستشفيات التي تديرها لجنة الهلال الأحمر العربي السوري.

وفقاً للبيان، سيتم تقديم المساعدات الطبية الكافية لعلاج 500 مصاب بإصابات خطيرة و15 ألف إصابة خفيفة، وستضمن روسيا نقل المساعدات جواً من فرنسا، وسارعت وزارة الدفاع إلى الإعلان في وقت لاحق أن طائرة شحن عسكرية روسية أوصلت 44 طناً من المعونات الإنسانية من مطار شاتوره الفرنسي إلى مطار حميميم السوري، بموجب المشروع المشترك، لافتة إلى أن هذه الخطوة تدشن مرحلة من التعاون الروسي - الفرنسي في سوريا.

وتشمل المساعدات التي سيتم توزيعها على المدنيين السوريين، الأدوية والمستلزمات الطبية، والملاصق والخيام والمعدات الطبية وغير ذلك من مستلزمات صحية أساسية. ووفقاً للوزارة سيتم مركز المصالحة الروسية بالتعاون مع الهلال الأحمر السوري، بتوزيع

نشطت موسكو تحركاتها على صعيد تحسين الوضع الإنساني في سوريا، وشرحت الوزارة بياناً مشتركاً مع الجانب الفرنسي أكد أن العملية الإنسانية المشتركة تهدف إلى تلبية احتياجات المدنيين في مدينة دوما بالغوطة الشرقية من مطار شاتوره الفرنسي الإنسانية، وتقديم المساعدات الطبية العاجلة للأشخاص الموجودين في المستشفيات التي تديرها لجنة الهلال الأحمر العربي السوري.

وفقاً للبيان، سيتم تقديم المساعدات الطبية الكافية لعلاج 500 مصاب بإصابات خطيرة و15 ألف إصابة خفيفة، وستضمن روسيا نقل المساعدات جواً من فرنسا، وسارعت وزارة الدفاع إلى الإعلان في وقت لاحق أن طائرة شحن عسكرية روسية أوصلت 44 طناً من المعونات الإنسانية من مطار شاتوره الفرنسي إلى مطار حميميم السوري، بموجب المشروع المشترك، لافتة إلى أن هذه الخطوة تدشن مرحلة من التعاون الروسي - الفرنسي في سوريا. وتشمل المساعدات التي سيتم توزيعها على المدنيين السوريين، الأدوية والمستلزمات الطبية، والملاصق والخيام والمعدات الطبية وغير ذلك من مستلزمات صحية أساسية. ووفقاً للوزارة سيتم مركز المصالحة الروسية بالتعاون مع الهلال الأحمر السوري، بتوزيع

تشريع الحشيشة في لبنان ينعش آمال المطولين بعفو عام

يصبح ساري المفعول منذ نشره في الجريدة الرسمية، وذكر بأن «مزارعي الحشيشة كانوا يبيعون محاصيلهم إلى المصنعين والتجار، لكن بعد تشريعها ينحصر بيع هذه النبتة بالدولة».

وأشار المصدر القضائي إلى أن «القضاء يصدر الآن أحكاماً وعقوبات مشددة على تجار المخدرات ومروجيها، وبالتالي قانون تشريع الحشيشة لا يسقط العقوبة عن تجار المخدرات، حتى عن الملاحقين غيباً بزراعة الحشيشة، إلا إذا اقترن بقانون عفو عام وشامل».

حيث لأبناء منطقة البقاع، يلاحق أكثر من 30 ألفاً منهم بموجب بلاغات قضائية ومذكرات توقيف وأحكام غيبية، ويسعى هؤلاء «طفاً» (فارين من العدالة)، وغالباً ما يطالبون هم وعائلاتهم بقانون عفو عام يمكنهم من تنظيم حياتهم من جديد.

وكشف مصدر قضائي لـ «التشرق الأوسط»، أن «صدور قانون تشريع زراعة الحشيشة، لا يسقط العقوبة عن الملاحقين عن الملاحقين غيباً بزراعة الحشيشة، إلا إذا اقترن بقانون عفو عام وشامل».

المرحلة القضائية السابقة. ورأى النائب أيوب حميد عضو كتلة «التحرير والتنمية» التي يرأسها بزّي، أن «الفكرة الأساسية للمشروع تركز على محاولة التخلص من واقع مرير، سواء بالنسبة لأبناء منطقة بعلبك الهرمل، أو لأبناء مناطق أخرى لا تحظى بالصيت نفسه».

وأكد لـ «التشرق الأوسط» أن الاقتراح «سيشمل أموراً لا تقتصر فقط على زراعة القنب الهندي، بل سيتضمن آلية إدارة هذا الموضوع من كل جوانبه»، مشيراً إلى أن «الفكرة تنطلق من دعم المزارع وإنشاء مؤسسة

منطقة بعلبك الهرمل من زراعة الحشيشة مورداً للرزق، خصوصاً أن غالبية مزارعي هذه النبتة هم من المطولين للعدالة، وليس بإمكانهم مزاولة أي مهنة أخرى، أو وظيفة عامة أو خاصة، لأن سجلاتهم العدلية غير نظيفة، وهم يعترفون بأنهم ماضون بمجازفة زراعة الحشيشة، وقانون أو غير قانون، لأن مردودها المالي أفضل من كل الزراعات الأخرى، وأكثر ربحاً من زراعة التبغ.

وتتخضّر اللجان المختصة لدراسة كل النواحي المتصلة بزراعة الحشيشة، وملاحظة

وقبل أن تتطوّر معالم المشروع الذي انكبّت لجان متخصصة على دراسته، أوضح مصدر أممي لـ «التشرق الأوسط»، أن «ثمة فارقاً كبيراً بين حشيشة الكيف وتجارة المخدرات، التي تنشط عبر شبكات تعمل في الداخل والخارج». وقال: «بحسب القانون المطبق حالياً، هناك فارق كبير بين من يلاحق بالاتجار بالمخدرات وترويجها وتهريبها إلى الخارج، وبين من يزرع نبتة الحشيشة ليبيعها ويكسب المال، رغم أن زراعتها تعدّ جرماً بمنظور القانون الناقد حالياً».

ويتخذ كثيرون من أبناء

القانونية المتصلة بمزارعي نبتة الحشيشة ومصنعها ومروجيها، وحاجته إلى كثير من الدروس، وإلى توافقات سياسية داخلية تفتح باب إقراره في مجلس النواب، وترتيبات مع دول الخارج.

وإذا كان إقرار المشروع يشكل مخرجاً قانونياً لكل مزارعي الحشيشة، وربما بعض تجار المخدرات، فإنه يخفف عبء الملاحقات عن الأجهزة الأمنية، التي تطارد هؤلاء ليلاً ونهاراً، وتعرض لمخاطر الاشتباك معهم وسقوط ضحايا من رجال الأمن في كثير من العمليات.

بيروت، يوسف دياب

انعشت فكرة تشريع زراعة نبتة القنب الهندي، المعروفة باسم «حشيشة الكيف» التي أطلقها رئيس البرلمان اللبناني نبيه بزّي، آمال آلاف من أبناء منطقة البقاع المطولين للعدالة، بإمكانية أن يشكل هذا المشروع في حال صدوره بقانون عن مجلس النواب، مدخلاً للعفو عنهم وتسوية أوضاع الملاحقين بتجارة المخدرات وبجرائم جنائية أخرى، وسط تأكيد المعنيين بهذا المشروع، على ضرورة أن يشمل الجوانب

سعد الحريري بإعلان موسكو اتجاهها إلى العمل على عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، وأوكل مهمة التنسيق في هذا الإطار مع الجانب الروسي إلى مستشاره للشؤون الروسية، على أن تستكمل البات التواصل بين الجهات اللبنانية الرسمية بين الطرفين بالتنسيق بشأن الخطوات المقبلة لعودة النازحين من لبنان، وأشار بيان صادر عن مكتب الحريري إلى أنه طلب من مستشاره للشؤون الروسية جورج شعبان، «التواصل مع المسؤولين الروس للوقوف على تفاصيل الاقتراحات التي أعلنتها موسكو، بخصوص إعادة النازحين السوريين من لبنان والأردن».

واجتمع شعبان لهذه الغاية اليوم (أمس)، مع الممثل الخاص للرئيس السوري في الشرق الأوسط وأفريقيا نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، واطلع منه على تفاصيل المقترحات

الحريري مصرّ على بقاء التواصل مع النظام السوري في الإطار الأمني

تواصل موسكو وبيروت تنسيق عودة النازحين وفق الخطة الروسية

بيروت، «التشرق الأوسط»

المدة التي أعلن عنها رئيس المركز الوطني لإدارة شؤون الدفاع الروسي الفريق أول ميخائيل ميخائيلوف، «حول تنظيم عودة النازحين إلى الأماكن التي كانوا يعيشون فيها قبل الحرب».

ونقل شعبان إلى بوغدانوف، بحسب البيان، تحريبات الحريري التي يجرى بها جهود تقوم به موسكو ويؤدي إلى «وضع خطة مشتركة لعودة النازحين، خصوصاً عودة النازحين من لبنان والأردن، وتشكيل مجموعة عمل مشتركة خاصة بذلك، وفقاً لما ورد في الإعلان الروسي».

وأكد شعبان لبوغدانوف أن «الحريري يعول على هذه الخطوة، التي من شأنها أن تؤسس لمعالجة أزمة النازحين في لبنان، وتضع حداً لعناتهم الإنسانية، وارتداداتها الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة على البلدان المضيفة، وفي مقدمتها لبنان».

وأكد البيان أنه من المقرر أن تستكمل في ضوء هذا الاجتماع، البات التواصل عبر الجهات اللبنانية الرسمية، مع الطرف

بعد التعرض للمعارضين منهم، أو مصادرة أملاكهم أو إلزامهم بالخدمة العسكرية، أما الشق اللوجستي فستتولى الأمم المتحدة، لافتاً إلى «التواصل مع الحكومة السورية سينحصر بالشق الأمني المحدد لهذا الغرض، أي الدور الحالي الذي يقوم به المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم»، وأشار إلى أن «الخطوة الروسية تعلم بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية، أما تفاصيلها فلا تزال قيد التحضير، على أن تشكل اللجان المشتركة انطلقتها».

وأكد «أن طرح التواصل مع النظام بات وراءه، والحريري الحريري يرفض أن يتخطى إطاره الأمني إلى آخر سياسي»، مضيفاً: «روسيا من موقعها دولة كبرى أخذت الملف على عاتقها، واعتبرته جزءاً لا يتجزأ من الحل السياسي في سوريا، وباشرت بالخطوات التنفيذية، وأصبحنا في مرحلة متقدمة، بعيداً عن التجاذبات الداخلية اللبنانية».

الذي تولى تعديبي سيقدم المحامي الخاص بي الإدعاءات على أساس ما حصل». ويضيف: «الارتكابات بحق لا تزال مستمرة حتى الآن، رغم كلمة القضاء الحاسمة ببراءة تي وصدور القرار الاتهامي بحق من زور ملفي. إلا أن موقع أمن الدولة لا يزال ينشر على صفحته البيان الاتهامي الأول المعلق بقضيبي والذي يدّيني، كذلك ينشر الموقع كل من يعاطف معي بأنه صهيوني. وهذا يهدد حياتي، لأن من لا يصدق أنني بريء قد يعبرني عميلاً. حينها ما هو مصري؟»

ومناهضة التعذيب في لبنان أصبحت من أهم الالتزامات المتعلقة بالسجون، وذلك بعد توقيع الدولة اللبنانية على اتفاقية جنيف بهذا الخصوص، كما يقول رئيس جمعية عدل ورحمة، الأب الدكتور نجيب بعلقيني لـ «التشرق الأوسط» ويضيف: «هذا ما تقوم به الجمعية في السجون ومراكز التحقيق ودور العدل. وقد تحسن الوضع كثيراً، وبدأت نعدني حالات تعذيب الموقوفين والسجناء، وإذا أقدم بعض السجناء أو المحققين على أي تعذيب أو اشتكى المتضررون وأثبت الأمر بأدلة حسية، يصار إلى إلغاء الاعتقال ونقلهم إلى مهمات أخرى». ويوضح أن «الجمعية تتابع أوضاع الموقوفين والسجناء لتقديم العونة القانونية لهم، ولا يقتصر على العنف الجسدي والنفسي، بل يشمل العنف الناتج من حجز الناس في أماكن غير صحية ومظلمة ولا

الذي تولى تعديبي سيقدم المحامي الخاص بي الإدعاءات على أساس ما حصل». ويضيف: «الارتكابات بحق لا تزال مستمرة حتى الآن، رغم كلمة القضاء الحاسمة ببراءة تي وصدور القرار الاتهامي بحق من زور ملفي. إلا أن موقع أمن الدولة لا يزال ينشر على صفحته البيان الاتهامي الأول المعلق بقضيبي والذي يدّيني، كذلك ينشر الموقع كل من يعاطف معي بأنه صهيوني. وهذا يهدد حياتي، لأن من لا يصدق أنني بريء قد يعبرني عميلاً. حينها ما هو مصري؟»

ومناهضة التعذيب في لبنان أصبحت من أهم الالتزامات المتعلقة بالسجون، وذلك بعد توقيع الدولة اللبنانية على اتفاقية جنيف بهذا الخصوص، كما يقول رئيس جمعية عدل ورحمة، الأب الدكتور نجيب بعلقيني لـ «التشرق الأوسط» ويضيف: «هذا ما تقوم به الجمعية في السجون ومراكز التحقيق ودور العدل. وقد تحسن الوضع كثيراً، وبدأت نعدني حالات تعذيب الموقوفين والسجناء، وإذا أقدم بعض السجناء أو المحققين على أي تعذيب أو اشتكى المتضررون وأثبت الأمر بأدلة حسية، يصار إلى إلغاء الاعتقال ونقلهم إلى مهمات أخرى». ويوضح أن «الجمعية تتابع أوضاع الموقوفين والسجناء لتقديم العونة القانونية لهم، ولا يقتصر على العنف الجسدي والنفسي، بل يشمل العنف الناتج من حجز الناس في أماكن غير صحية ومظلمة ولا



بو عاصي في البقاع
قام وزير الشؤون الاجتماعية وممثل القوات اللبنانية في الحكومة بيار بو عاصي بزيارة إلى بلدة النبي شيت البقاعية حيث تقيم غالبية مؤيدي «حزب الله» وتنفذ أعمال «بناء سوق للخضار والفاكهة»، (الوكالة الوطنية)

المؤسسة العامة لجسر الملك فهد
King Fahd Causeway Authority
www.kfca.com.sa

تدعو المؤسسة العامة لجسر الملك فهد عموم الموردين إلى المشاركة في:

إعلان مناقصة

رقم المشروع	اسم المشروع	قيمة الكراسة
PR16BA74	تصنيع وتوريد معدات فحص أسفل الجسور مع الاختبار والتدريب	3,000 ريال
آخر يوم لتقديم العروض	الأربعاء 29 / 8 / 2018	الخميس 30 / 8 / 2018

العناصر الأساسية للمناقصة:

1 - تصنيع وتوريد معدات فحص أسفل الجسور.

شروط التقديم للمنافسة:

- 1 - أن يكون المتقدم مؤهلاً فنياً ومالياً.
- 2 - تقديم ملف كامل يبين قدرة المتقدم المالية.
- 3 - تقديم المستندات النظامية سارية المفعول (سجل تجاري، اشتراك الغرفة التجارية).
- 4 - العنوان الدائم للمتقدم وأرقام الاتصال المحدثة.
- 5 - يتم شراء الكراسة من الإدارة المالية بمبنى المؤسسة العامة لجسر الملك فهد بالجانب السعودي نقداً أو بشيك مصرفي (شيك مصدق) باسم المؤسسة العامة لجسر الملك فهد بمبلغ 3.000 ريال أو بمبلغ 300 دينار.
- 6 - سيكون نهاية دوام يوم الأربعاء 18 / 12 / 1439 هـ الموافق 29 / 8 / 2018م آخر موعد لتسليم العطاءات.
- 7 - تقديم ضمان بنكي بقيمة 2 % كحد أدنى من قيمة العطاء ومدة الضمان البنكي (100) يوم ويستبعد أي عطاء تقل مدته عن (90) يوماً من تاريخ فتح المظاريف.
- 8 - الالتزام بتعبئة وختم وتوقيع أصل جداول الكميات الصادرة من المؤسسة.
- 9 - التأكد حسابياً من جميع القيم المدرجة بجدول الأسعار (ويفضل التدوين بالأرقام الإنجليزية).
- 10 - يجب أن تسلم كامل وثائق العطاء من أصل بظرف مختوم إلى إدارة الاستثمار باسم (سعادة مدير عام المؤسسة العامة لجسر الملك فهد) مع ذكر اسم المناقصة.
- 11 - يتم فتح المظاريف يوم الخميس 19 / 12 / 1439 هـ الموافق 30 / 8 / 2018م الساعة العاشرة صباحاً ويتطلب حضور المتقدمين أو من ينوب عنهم بموجب خطاب تفويض.
- 12 - لن يتم النظر في أي عطاء لم يلتزم بالشروط أعلاه.

للاستفسار والتواصل

البريد الإلكتروني: info@kfca.com.sa

الممثل زياد عيتاني سيقاضي من عذوبه

لجان تحقيق للتأكد من نبذ العنف في السجون اللبنانية

سنة الجاهك، «التشرق الأوسط»



الباحة الداخلية لسجون رومية (الشرق الأوسط)

هواء فيها». ويشدد الأب بعقليني على أن الجمعية تحصر على العمل الاستباقي، وذلك لجهة تدريب الفريق الأمني الذي يعمل في السجون بشأن كيفية التعامل مع الموقوفين والسجناء، وضرورة احترام الحقوق التي يمنحهم إياها القانون، والالتزام بحقوق الإنسان كما نصت عليها الأمم المتحدة. مع الإشارة إلى أن القانون اللبناني واضح إذ لا غطاء لمن يخالف، فهناك رقابة والتزام بالاتفاقية مع جنيف وهناك الضغط الشعبي والاجتماعي.

ويؤكد مصدر مسؤول في قوى الأمن الداخلي عن إدارة السجون لـ «التشرق الأوسط» أن «لا تعذيب في السجون التابعة لقوى الأمن الداخلي. التعليمات واضحة بهذا الخصوص، وإذا علمنا بحالة محددة تبدأ التحقيقات للتأكد من حصولها. ونستطيع القول إنه لم تسجل حالات منذ فترة».

ويشير المسؤول إلى «وجود لجنة تحقيقات متخصصة، تتعاون مع الصليب الأحمر اللبناني، وتقوم بجولات متواصلة في السجون للتحقق من المخالفات ومراكز التحقيق للتأكد من التزام العناصر بالقوانين وعدم استعمال الشدة لدى إلقاء القبض على المشتبه بهم والتحقيق معهم. وفي حال اكتشاف أي مشكلة تقدم اللجنة ليقترها إلى المدير العام، وإذا حصل أي خطأ، وقد يحصل في أهم الدول، تحضر المديرية العامة على المحاسبة، وكل من

يتقدم بشكوى نتابعها ولا نهمل أي تفصيل». لكن إذا استنفذنا السجون التي تتولى إدارتها قوى الأمن الداخلي، ماذا عن الأجهزة الأخرى؟ ومن يتابع السجناء الذين تعرضوا إلى التعذيب؟

يوضح الأب بعقليني أن «الجمعية تحصر على متابعة السجناء الذين تعرضوا إلى صدمة التعذيب الجسدي والنفسي، وتلجأ إلى خدمات يؤمنها طبيب نفسي وجلسات أسبوعية داخل السجن حتى يتحسن وضع السجناء، مع الإشارة إلى العمل لمساعدته في التأقلم. ووجود أعضاء من الجمعية داخل السجن يشعر السجناء أنهم ليسوا بمفردهم، كذلك مساعدتهم للاتصال بأهلهم، ما يفتح لهم أفقاً رغم الظروف الصعبة».

ويشير الأب بعقليني إلى أن هذه الإجراءات لا تحول دون بعض الأخطاء، ويقول: «أوضاع السجناء والسجينات، والقهر يطاول الاثنين، لذا أهمية التوعية على حقوق الإنسان واحترام الآخر. هناك دورة متكاملة للوصول إلى الحد الأدنى من ضبط الأمور».

لكن محاسبة المرتكبين في الأجهزة الأمنية الرسمية تبقى ضبابية. ويقول عيتاني: «قد لا أصل إلى حقوقي بعد خطفي واعتقالي تسعفاً وتشويه سمعتي وتعديبي لدفعي على الاعتراف بجريمة لم ارتكبتها، ووجود هذه الطبقة السياسية قد أتضرر أكثر. فقد علمت أن الضابط الذي كان

أعدت منظمة «هيومان رايتس ووتش» قضية تعذيب الموقوفين والسجناء في لبنان إلى دائرة الاهتمام، فطالبت السلطات اللبنانية بـ (إجراء تحقيق شامل ومحادي في مزارع الممثل زياد عيتاني»، الذي اعتقله جهاز أمن الدولة بعد اتهامه بالتخابر مع إسرائيل، ليخبر أن ملفاً لفق له ويطلق سراحه بعد 112 يوماً من الاعتقال.

ورغم انقضاء أكثر من 4 أشهر على إطلاق سراحه، لا يزال زياد عيتاني يسعى للحصول على حقوقه كمواطن تعرض للتعذيب على يد جهة أمنية رسمية. ويقول لـ «التشرق الأوسط»: «أصل، أولاً جهاز أمن الدولة المكون من 4 عناصر الذي تولى تعديبي سيقدم المحامي الخاص بي الإدعاءات على أساس ما حصل». ويضيف: «الارتكابات بحق لا تزال مستمرة حتى الآن، رغم كلمة القضاء الحاسمة ببراءة تي وصدور القرار الاتهامي بحق من زور ملفي. إلا أن موقع أمن الدولة لا يزال ينشر على صفحته البيان الاتهامي الأول المعلق بقضيبي والذي يدّيني، كذلك ينشر الموقع كل من يعاطف معي بأنه صهيوني. وهذا يهدد حياتي، لأن من لا يصدق أنني بريء قد يعبرني عميلاً. حينها ما هو مصري؟»

ومناهضة التعذيب في لبنان أصبحت من أهم الالتزامات المتعلقة بالسجون، وذلك بعد توقيع الدولة اللبنانية على اتفاقية جنيف بهذا الخصوص، كما يقول رئيس جمعية عدل ورحمة، الأب الدكتور نجيب بعلقيني لـ «التشرق الأوسط» ويضيف: «هذا ما تقوم به الجمعية في السجون ومراكز التحقيق ودور العدل. وقد تحسن الوضع كثيراً، وبدأت نعدني حالات تعذيب الموقوفين والسجناء، وإذا أقدم بعض السجناء أو المحققين على أي تعذيب أو اشتكى المتضررون وأثبت الأمر بأدلة حسية، يصار إلى إلغاء الاعتقال ونقلهم إلى مهمات أخرى». ويوضح أن «الجمعية تتابع أوضاع الموقوفين والسجناء لتقديم العونة القانونية لهم، ولا يقتصر على العنف الجسدي والنفسي، بل يشمل العنف الناتج من حجز الناس في أماكن غير صحية ومظلمة ولا

أعدت منظمة «هيومان رايتس ووتش» قضية تعذيب الموقوفين والسجناء في لبنان إلى دائرة الاهتمام، فطالبت السلطات اللبنانية بـ (إجراء تحقيق شامل ومحادي في مزارع الممثل زياد عيتاني»، الذي اعتقله جهاز أمن الدولة بعد اتهامه بالتخابر مع إسرائيل، ليخبر أن ملفاً لفق له ويطلق سراحه بعد 112 يوماً من الاعتقال.

ورغم انقضاء أكثر من 4 أشهر على إطلاق سراحه، لا يزال زياد عيتاني يسعى للحصول على حقوقه كمواطن تعرض للتعذيب على يد جهة أمنية رسمية. ويقول لـ «التشرق الأوسط»: «أصل، أولاً جهاز أمن الدولة المكون من 4 عناصر الذي تولى تعديبي سيقدم المحامي الخاص بي الإدعاءات على أساس ما حصل». ويضيف: «الارتكابات بحق لا تزال مستمرة حتى الآن، رغم كلمة القضاء الحاسمة ببراءة تي وصدور القرار الاتهامي بحق من زور ملفي. إلا أن موقع أمن الدولة لا يزال ينشر على صفحته البيان الاتهامي الأول المعلق بقضيبي والذي يدّيني، كذلك ينشر الموقع كل من يعاطف معي بأنه صهيوني. وهذا يهدد حياتي، لأن من لا يصدق أنني بريء قد يعبرني عميلاً. حينها ما هو مصري؟»

ومناهضة التعذيب في لبنان أصبحت من أهم الالتزامات المتعلقة بالسجون، وذلك بعد توقيع الدولة اللبنانية على اتفاقية جنيف بهذا الخصوص، كما يقول رئيس جمعية عدل ورحمة، الأب الدكتور نجيب بعلقيني لـ «التشرق الأوسط» ويضيف: «هذا ما تقوم به الجمعية في السجون ومراكز التحقيق ودور العدل. وقد تحسن الوضع كثيراً، وبدأت نعدني حالات تعذيب الموقوفين والسجناء، وإذا أقدم بعض السجناء أو المحققين على أي تعذيب أو اشتكى المتضررون وأثبت الأمر بأدلة حسية، يصار إلى إلغاء الاعتقال ونقلهم إلى مهمات أخرى». ويوضح أن «الجمعية تتابع أوضاع الموقوفين والسجناء لتقديم العونة القانونية لهم، ولا يقتصر على العنف الجسدي والنفسي، بل يشمل العنف الناتج من حجز الناس في أماكن غير صحية ومظلمة ولا

العثماني: مصير فاشل لمحاولات الإيقاع بين حزبنا والملكية

الرياض، «الشرق الأوسط»، كتب في الإعلام منذ الندوة الوطنية الأولى للحوار الوطني إلى اليوم، وناسف كثيرا لأن بعض الأرقام حاولت جاهدا التشكيك في مواقف الحزب من الملكية أولا، وفي مواقف الحزب السياسية العمامة.

وقال العثماني في افتتاح الندوة الوطنية العمانية للحوار الوطني الداخلي لحزب العدالة والتنمية، أمس بمدينة مراكش، إن هناك «من يلعبون دور الوشاية للإيقاع بين الحزب وجمهورية الملك»، معتبرا أن الإيقاع بين الحزب والملكية سيكون «مضرا بالبلاد يتسم ب«عد من الصعوبات والتحديات، ونحن واعون بها».

وقال العثماني في افتتاح الندوة الوطنية العمانية للحوار الوطني الداخلي لحزب العدالة والتنمية، أمس بمدينة مراكش، إن هناك «من يلعبون دور الوشاية للإيقاع بين الحزب وجمهورية الملك»، معتبرا أن الإيقاع بين الحزب والملكية سيكون «مضرا بالبلاد يتسم ب«عد من الصعوبات والتحديات، ونحن واعون بها».

تحذيرات من طعن بمشروع الدستور يعده البرلمان في طبرق
وزارة الداخلية في طرابلس تدشن مكتبا لإنجاز الاستحقاق الانتخابي في موعده



ليبي يمر أمام ملصق لهياة الانتخابات تحضيرا للانتخابات التي ينظر أن تشهدها البلاد في ديسمبر المقبل (غيتي)

شهور، دافع علي زيدان، رئيس الوزراء الليبي الأسبق، عن نفسه في الفترة التي أمضاها في منصبه، وقال إنه «لم يكن يرغب في تقلد أي منصب، عقب سقوط الرئيس الراحل معمر القذافي».

شهر، دافع علي زيدان، رئيس الوزراء الليبي الأسبق، عن نفسه في الفترة التي أمضاها في منصبه، وقال إنه «لم يكن يرغب في تقلد أي منصب، عقب سقوط الرئيس الراحل معمر القذافي».

ممنح الإذن، أو رفضه، وفقا من جهة ثانية، لتتقرب الأوساط السياسية في البلاد وزارة الشؤون البلدية مجموعة من الشروط كي تسمح بالتظاهر السلمي للتعبير عن الرأي، محذرة من حمل الأسلحة «حتى لو كانت مرخصة، وعدم المساس بالملكية العامة والخاصة».

ممنح الإذن، أو رفضه، وفقا من جهة ثانية، لتتقرب الأوساط السياسية في البلاد وزارة الشؤون البلدية مجموعة من الشروط كي تسمح بالتظاهر السلمي للتعبير عن الرأي، محذرة من حمل الأسلحة «حتى لو كانت مرخصة، وعدم المساس بالملكية العامة والخاصة».

تردي الأوضاع المعيشية يحيي مطالبات الليبيين بتشكيل «حكومة جديدة»

عشرات المواطنين لاحتجاج ضد المجلس الرئاسي الحكومة «الوفاق» الوطني، واتهامه بالإنخفاق في إدارة شؤون ليبيا، مطالبات متكررة بإعادة النظر في تكوين «المجلس الرئاسي»، وتشكيل حكومة وحدة وطنية مستقلة، وتجاوز عقبة انقذات الميليشيات المسلحة في العاصمة طرابلس.

مديرة «مركز مكافحة العنصرية في بروكسل» تحذر من تزايد العنصرية ضد المسلمين

إيليس كيتسمان، مديرة مركز منظمة تكافؤ الغرض ومكافحة العنصرية في بروكسل (أونيا)، إن 90 في المائة من الشكاوى التي يتلقاها المركز بسبب العنصرية على أساس ديني، يكون ضحاياها من أتباع الإسلام، وأضافت في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، وفي تقريرها السنوي قالت منظمة أونيا إنها فتحت خلال العام الماضي أكثر من ألفي ملف تتعلق بالعنصرية والتصميم، موضحة أن هناك زيادة في المبلغ مقارنة بالعام الماضي، وأن هناك ما يقرب من 600 ملف له علاقة بالتمييز والعنصرية في سوق العمل.

وقال التقرير: «لقد بلغت العنصرية نسبة 13,5 في المائة، مقارنة بعام 2016، وغالبية هذه الملفات تتعلق بالعنصرية على أساس عرقى (27 في المائة)، ونحو 21 في المائة بسبب الإعاقة، وما يقرب من 16 في المائة بسبب السن، وهذا الأمر يخلق أجواء من التوتر داخل المجتمع، وتحديدًا في سوق العمل»، مبرزا أن «سوق العمل ما زالت تدور حول موصفات معروفة، وهي الرجل الأبيض الذي يتراوح عمره ما بين 25 إلى 45 سنة، ويتمتع بصحة جيدة، وإذا لم تتوفر هذه الشروط

وفد التفاوض يطلع سلفا كير على مجريات محادثات الخرطوم

داخل ولايتي باي وأمانتوق في إقليم الإستوائية الكبرى، وقال إن القوات السودانية تسعى للسيطرة على مواقع قوته. من جانبه، قال لول روي كواتق، المتحدث باسم جيش جنوب السودان، إن قوات التمرد نصبت كمينًا لتقايلة من قوات الحكومة في ولاية أو، مؤكداً مقتل جندي كومي، وأن المخردين هم الذين بادروا بالهجوم على مواقع الجيش في منطقة برنجي صباح أول من أمس، كما أكد أن الجيش «لم يهاجم المخردين، بل كان يدافع عن مواقعهم بعد نصب الكمين من قبل قوات التمرد».

استئناف الاشتباكات بين جوبا والمتمردين

وكان أوغستينو نجوروجي، نائب رئيس مفوضية الرصد والتقييم المشترك، قد دعا الأطراف المتحاربة في جنوب السودان إلى تبني التسوية في منتدى تنشيط اتفاق السلام، تحت رعاية هيئة «الإيقاع»، ووضع حد «لقتال المستمر منذ 5 سنوات»، وقال إن عملية السلام جماعية، وتتطلب اتخاذ قرار جماعي، معتبرا الخطوات التي جرت في عملية تنشيط اتفاقية السلام «مشجعة»، كما ناشد الأطراف المتنازعة التحلي بإرادة سياسية حقيقية لحل القضايا العالقة. إلى ذلك، قال مارتن ليا لومور، وزير شؤون مجلس



موجز

مقتل العقل المدير لأسوأ تفجير انتحاري في تاريخ باكستان

كويتا (باكستان) - «الشرق الأوسط» قتلت قوات الأمن في باكستان، أول من أمس، العقل المدير لأسوأ تفجير انتحاري على الإطلاق في تاريخ البلاد، خلال تبادل إطلاق نار في إقليم بلوشستان في جنوب غربي البلاد، حسب ما قال مسؤولون. ووقعت العملية إثر ورود معلومات استخباراتية حول وجود أحد عناصر تنظيم «داعش» يدعى هداية الله في منزل في دارينجو في منطقة قلات في الإقليم المضطرب.

السجن مدى الحياة لرجل خطط لهجوم قرب البرلمان البريطاني

لندن - «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة أولد بيلي في العاصمة البريطانية لندن حكماً بالسجن مدى الحياة لرجل واحد لمدة 40 عاماً على بريطاني صنع قنابل حركة طالبان في أفغانستان وتامر لتنفيذ هجوم قرب البرلمان. واعتقلت الشرطة خالد علي (28 عاماً) وبحوزته 3 سكاكين في أبريل (نيسان) من العام الماضي.

مقتل شرطين في داغستان وإصابة ثالث

موسكو - «الشرق الأوسط» لقي اثنان من عناصر الشرطة الداغستانية مصرعهما بعد تعرض دورية تابعة لوزارة الداخلية لهجوم نفذه مسلحون على طريق القوقاز الفيدرالي الذي يربط الجمهوريات ذاتية الحكم في منطقة شمال القوقاز بالعاصمة الروسية موسكو.

من كبار قيادات الدولة الحاليين والسابقين، ومذموم الرئيس السابق المستشار عدلي منصور، ووزير الدفاع الأسبق المشير حسين طنطاوي، والمهندس مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، والفريق محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وشيخ الأزهر الشريف الدكتور أحمد الطيب والبابا تواضروس أحمد الطيب بطريرك الكرازة المرقسية.

السياسي كرم أسر ضحايا الجيش والشرطة



الرئيس المصري واللواء محمود توفيق وزير الداخلية خلال مراسم تخرج دفعة جديدة من ضباط الشرطة (الشرق الأوسط)

مع من يهدد أمن المصريين»، ووجه التحية إلى «القوات المسلحة والتي تجسد تلاحمنا معها علاقات التكامل والتنسيق ويؤكد الترابط الوثيق بين جناحي الأمن في مصر». وتضمن الدعوة الأحدث من خريجي أكاديمية الشرطة، 1281 من طلبة كلية الشرطة، بينهم 45 من دولة فلسطين بنسبة نجاح بلغت 92,7%، فضلاً عن تخرج 75 ضابطاً ممن حصلوا على الدبلومات الشرطية التي تمنحها كلية الدراسات العليا بالأكاديمية، منهم 16 ضابطاً من دولتي العراق وفلسطين.

الإنجازات التي تحققت على أرض الواقع». وأضاف توفيق، «الداخلية» فقد شارك في العرض طلبة من «فلسطين، والعراق، ويوروندي، ومجموعة من طلبة الكلية العربية». وقال وزير الداخلية المصري، إن «مسيرة الأمن المصري ستظل عازمة على تحقيق الأمال والطموحات في غد أكثر أمناً وأقل في معدلات الجريمة»، مشيراً إلى أن «الشرطة أنجزت خطوات مهمة في مواجهة صور النشاط الإجرامي والإرهابي وهي تدرك بوعي تام حجم التهديدات التي تحيط بالوطن وأهمية تطوير الإمكانيات المادية وتحفيز الطاقات البشرية لمواكبة

المصريين ولا تنسوا أن هناك أبطالا ضحوا بحياتهم لكي يعيش الجميع في أمن وأمان، ونحن واثقون بانكم ستواصلون المسيرة». وبينما تحدثت الثانية بتأثر عن غياب والدها عن موعد زفافها، تدخل السيسي قائلاً: «إذا كانت أميرة بتقول إن بابا كان سيحضر فرحي... فإذا ما كان بكيفيكي إن نحضر فرحك، سنحضره». وخلال مراسم الاحتفال، قدم الخريجون من طلبة أكاديمية الشرطة أمام الحضور، عروضاً في «اللياقة البدنية والفنون القتالية والعسكرية تبرز الكفاءة القتالية لطلبة الكلية وكيفية التعامل مع

وفي مشهد لافت خلال الاحتفال، ألقى فتاة تدعى مي «ابنة عميد الشرطة مالك مهدي» الذي راح ضحية عملية إرهابية في أثناء تادية عمله في عام 2013) كلمة قالت فيها إن والدها ترك لهم وسام البطولة، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن شقيقها مصطفى ترك كلية الصيدلة وأصر على استكمال مسيرة والده.

أرملة «داعشي» أميركي - مغربي متهمة بالإرهاب

الخمس، إعادة داعشي أميركي من سوريا ليقدم إلى محكمة، أيضاً، وأرملة داعشي أميركي - مغربي، وقال المسؤولون، إن تحقيقات البنتاغون والاستخبارات الأميركية معها أسفرت عن أدلة عن تورطها في الإرهاب. وبيضاء على ذلك، أجازت محكمة فيدرالية في نيويورك إعلان أي عدد، قال مركز دراسات الشرق في جامعة جورج واشنطن (في واشنطن العاصمة، إن قرابة 30 أميركياً وأميركية كانوا قد سافروا إلى سوريا، لا يعرف أحد مصيرهم. وأضاف المرکز، أنه من جملة 71 أميركياً سافروا إلى هناك، قتل 24 شخصاً تقريباً، وعاد 18 شخصاً إلى الولايات المتحدة.

أرملة «داعشي» أميركي - مغربي متهمة بالإرهاب

حقت معه. حسب مصادر أميركية، عندما كان مصيبي مراهقاً في ولاية ميتشيغان، ترك المدرسة الثانوية لمساعدة والده على إدارة متجر للعلو. ثم تزوج وأنجب ابناً، ثم انتقل إلى اليمن. ومن هناك انتقل إلى سوريا. في حين قال أخوه الأصغر في ميتشيغان أول من أمس، أنه حتى لا يقدر على أن يتصور أن أخاه انضم إلى «داعش». وأضاف الأخ «أخي قدس» لن يؤذي حتى ذبابة، لكن قال مسؤولون أميركيون، إنهم حصلوا على وثائق تثبت نشاطات الأخ الأكبر مع «داعش». بالإضافة إلى أنه كان أرسل سلسلة من الرسائل النصية إلى عائلته، بعد مغادرته اليمن إلى سوريا، وأكد فيها عزمه على الانضمام إلى «داعش» في

الموقف المولود في إيران يواجه تهمة الشروع في القتل

تهديد احتجاج منفذ عملية الطعن في ألمانيا

سوريا. وستنقل الطائرة العسكرية الأميركية، أيضاً، سمانا الحسني، أرملة موسى الحسني، أميركي من أصل مغربي، انضم إلى «داعش»، وقتل في إحدى الغارات الأميركية. وفي شهر أبريل (نيسان) الماضي، قال تلفزيون «سي إن إن»، إن الزوجين نقلوا معهما من الولايات المتحدة عشرات الآلاف من الدولارات، واشترى بالآلاف عدة سبائك من سوق سبائك حرب، وكان يريد تحاشي ذلك. وفي أبريل الماضي، أعلن الرئيس دونالد ترامب أنه سحب القوات الأميركية وقالت الزوجة للقناة التلفزيونية، إنها عندما اختلفت مع زوجها وحاولت الهرب من الرقعة، اعتقلت، وسجنت شهراً، واعتصمها داعشيون. وإنها تحملت من زوجها أشياء كثيرة وحسب «واشنطن بوست»

محكمة بلجيكية تعفي الحكومة من التزام إعادة أطفال «الدواعش» من مناطق الصراعات

سنتقدم بدعوى أخرى ضد الدولة البلجيكية، ولكن أمام المحكمة العادية، حتى يمكن أن نستخدم حججاً قانونية أقوى، مضيفاً أن وزير الخارجية البلجيكي ديبو رابندرس في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إن حكومة بلاده تجري اتصالات ليس فقط مع الحكومة العراقية، وإنما مع حكومات دول أخرى ذات صلة بهذا الأمر. وأضاف: «نسعى للحصول على أكبر قدر من المعلومات. وبيضاء على هذه المعلومات، سوف نحدد ما الخطوة التالية بعد التأكد من هوياتهم وأعدادهم وغير ذلك». وفي رده على سؤال: هل استعدت بلجيكا لاستقبال هؤلاء الأشخاص وعائلاتهم؟ قالت الوزيرة الإيجابية بشكل مباشر، قائلاً: «كما ذكرت لك، نريد أولاً جمع أكبر قدر من المعلومات عنهم، وسندرس كل حالة على حدة، وبعد ذلك سوف نقرر ماذا سنعمل في التعامل مع هذا الملف».

الحار. ركض الرجل إلى الخلف واطعن شخصاً مقعداً على الكرسي السيار في كفته.

وأضاف أنه هرع إلى خارج الحافلة مع الآخرين وعاد بعضن سميك وضرب الجاني على رأسه بالحصن، بينما كان راكباً يحاول أن يفرح أرساً. وبينما نقلت «بيلد» عن والد الجاني أن ابنه يعاني من اضطرابات نفسية، ذكرت مجلة «دير شبيغل» المعرفة، نقلاً عن ألمانيا بعمر 6 سنوات، ولم يكمل الشباط دراسة الإعدادية، وهو بعدها في الجيش الألماني، وهو عاطل عن العمل منذ سنوات. وقال الأب للمجلة إن ابنه كان يعاني من هوس الملاحقة، ويحاولون حجب عينيه. وكان الابن يكر أن «جسمه يحترق».

محكمة بلجيكية تعفي الحكومة من التزام إعادة أطفال «الدواعش» من مناطق الصراعات

سنتقدم بدعوى أخرى ضد الدولة البلجيكية، ولكن أمام المحكمة العادية، حتى يمكن أن نستخدم حججاً قانونية أقوى، مضيفاً أن وزير الخارجية البلجيكي ديبو رابندرس في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إن حكومة بلاده تجري اتصالات ليس فقط مع الحكومة العراقية، وإنما مع حكومات دول أخرى ذات صلة بهذا الأمر. وأضاف: «نسعى للحصول على أكبر قدر من المعلومات. وبيضاء على هذه المعلومات، سوف نحدد ما الخطوة التالية بعد التأكد من هوياتهم وأعدادهم وغير ذلك». وفي رده على سؤال: هل استعدت بلجيكا لاستقبال هؤلاء الأشخاص وعائلاتهم؟ قالت الوزيرة الإيجابية بشكل مباشر، قائلاً: «كما ذكرت لك، نريد أولاً جمع أكبر قدر من المعلومات عنهم، وسندرس كل حالة على حدة، وبعد ذلك سوف نقرر ماذا سنعمل في التعامل مع هذا الملف».

محكمة بلجيكية تعفي الحكومة من التزام إعادة أطفال «الدواعش» من مناطق الصراعات

سنتقدم بدعوى أخرى ضد الدولة البلجيكية، ولكن أمام المحكمة العادية، حتى يمكن أن نستخدم حججاً قانونية أقوى، مضيفاً أن وزير الخارجية البلجيكي ديبو رابندرس في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إن حكومة بلاده تجري اتصالات ليس فقط مع الحكومة العراقية، وإنما مع حكومات دول أخرى ذات صلة بهذا الأمر. وأضاف: «نسعى للحصول على أكبر قدر من المعلومات. وبيضاء على هذه المعلومات، سوف نحدد ما الخطوة التالية بعد التأكد من هوياتهم وأعدادهم وغير ذلك». وفي رده على سؤال: هل استعدت بلجيكا لاستقبال هؤلاء الأشخاص وعائلاتهم؟ قالت الوزيرة الإيجابية بشكل مباشر، قائلاً: «كما ذكرت لك، نريد أولاً جمع أكبر قدر من المعلومات عنهم، وسندرس كل حالة على حدة، وبعد ذلك سوف نقرر ماذا سنعمل في التعامل مع هذا الملف».

حتى الآن. كما زار يان لنداو، عمدة مدينة لوبيك، مكان الحادث، وأكد على تشديد الإجراءات الأمنية حول منطقة المهرجان في شارع ترافمووند. ووجهت الشرطة نداء عاجلاً إلى سكان المنطقة، حيث جرى الحادث، بحثاً عن شهود عيان من خارج الحافلة. وعممت الشرطة أرقام تلفونات الطوارئ على سكان المنطقة. وذكر «بيود ز» (74 سنة) لصحيفة «بيلد» أنه كان في الحافلة مع صديق له بنيويان في زيارة مهرجان ترافمووند. وأشار إلى أن الرجل جذب انتباهه منذ البداية لأنه كان يرتدي كعزة صوف ثقيلة، وجاكيता بفرء، رغم الجو الحافله صرخن «نار... نار... هذا معتوه». وأضاف أن النار كانت تندلع من حقيبة الجاني، وأنه حاول إطفاءها باستخدام حقيبة ظهر كان يحملها، وكيف أطلق عنها دخان، فأوقف السائق بسبب محاولته إطفاء النار. وقال زار هانز يواخيم غروته، وزير داخلية ولاية شليوفينغ هولشتاين، مكان الحادث كي يطلع على نتائج التحقيقات بنفسه. وكان الوزير يصدد افتتاح مهرجان شعبي سنوي يجري في شارع ترافمووند القريب من مكان الحادث. ولم يستبعد غروته الإرهاب كدافع للعلية، بالرغم من عدم وجود أدلة على عمل إرهابي

مطاني شاركوا في اعتقال الجاني في حي كوكنيتز في مدينة لوبيك. ولأحد سائق الشاحنة في مرآته الامامية كيف فتح الرجل حقيبة ظهر كان يحملها، وكيف أطلق عنها دخان، فأوقف السائق بسبب محاولته إطفاء النار. وقال زار هانز يواخيم غروته، وزير داخلية ولاية شليوفينغ هولشتاين، مكان الحادث كي يطلع على نتائج التحقيقات بنفسه. وكان الوزير يصدد افتتاح مهرجان شعبي سنوي يجري في شارع ترافمووند القريب من مكان الحادث. ولم يستبعد غروته الإرهاب كدافع للعلية، بالرغم من عدم وجود أدلة على عمل إرهابي

مطاني شاركوا في اعتقال الجاني في حي كوكنيتز في مدينة لوبيك. ولأحد سائق الشاحنة في مرآته الامامية كيف فتح الرجل حقيبة ظهر كان يحملها، وكيف أطلق عنها دخان، فأوقف السائق بسبب محاولته إطفاء النار. وقال زار هانز يواخيم غروته، وزير داخلية ولاية شليوفينغ هولشتاين، مكان الحادث كي يطلع على نتائج التحقيقات بنفسه. وكان الوزير يصدد افتتاح مهرجان شعبي سنوي يجري في شارع ترافمووند القريب من مكان الحادث. ولم يستبعد غروته الإرهاب كدافع للعلية، بالرغم من عدم وجود أدلة على عمل إرهابي



الحافلة التي شهدت حادث الطعن محاطة بسيارات الشرطة في مدينة لوبيك أمس (أ.ف.ب)



الحافلة التي شهدت حادث الطعن محاطة بسيارات الشرطة في مدينة لوبيك أمس (أ.ف.ب)

موجز

الآلاف يتظاهرون ضد سياسة احتجاز اللاجئين في أستراليا

سيدني - «الشرق الأوسط» شارك آلاف المتظاهرين في مسيرات بايرز المدن الأسترالية السبت، داعين لإنهاء سياسة كانبرا في احتجاز طالبي اللجوء على جزيرتين صغيرتين في المحيط الهادي. وترسل الحكومة الأسترالية المهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى أراضيها عبر البحر إلى مخيمات احتجاز في ناوور أو مانوس في بابوا غينيا الجديدة، حيث يجري درس حالاتهم. وجاءت المظاهرات بمناسبة الذكرى الخامسة لإعادة العمل بهذه السياسة الصارمة، إن شددت كانبرا سياستها في عام 2013 بتوقيع اتفاقيات مع هذه الدول الصغيرة في المحيط الهادي وإعلانها أن أي شخص يصل إلى سواحلها عبر البحر لن يتمتع بـ«أي فرصة» للاستقرار في أستراليا. وقال إيان رينغولد المتحدث باسم ائتلاف العمل من أجل اللاجئين الذي نظم المسيرة للمشاركين، إن «السياسة التي بدأت في عام 2013 لطرود الناس، سياسة أستراليا الحصينة التي تبنتها الحكومة، يجب أن تنتهي».

ونقول كانبرا إن سياستها تردع الناس من ارتياد الرحلات المحفوفة بالخطر في البحر، لكن المنظمات الحقوقية والأمم المتحدة تنتقد الدولة الغنية لأنها تدبر ظهرا للمستضعفين، مع ورود تقارير عن وقوع انتهاكات وحوادث انتحار في هذه المخيمات.

وزير النقل الألماني يطالب بإجراءات صارمة ضد طالبي اللجوء

برلين - «الشرق الأوسط» طالب وزير النقل الألماني أندرياس شوير باتخاذ إجراءات صارمة ضد طالبي اللجوء المرفوض طلبات لجوئهم. وقال شوير، المتحدث للحزب المسيحي الاجتماعي البافاري، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية أمس (السبت) في برلين: «كثير من المواطنين يساعدون في عملية الاندماج، لكنها عملية مجهدة للغاية. المحتاجون للحماية يظلون باهتمامنا الكامل وتعاطفنا الإنساني، فضلاً عن المساعدة في الاندماج، لكن يتعين اتخاذ إجراءات صارمة ضد غير المستحقين للحماية أو طالبي اللجوء المتورطين في جرائم».

وأضاف شوير: «هناك أيضاً ضحايا يتعاونون مع الترحيل بارتكاب سلوكيات دنيئة ضد رجال الشرطة، وذلك يتم تنظيم بعض المبادرات في المطارات والتظاهر من أجل جناة لإبقائهم هنا. لم أعد أفهم العالم».

رئيس المكسيك المنتخب يهاجم قرار فرض غرامة على حزبه

مكسيكو سيتي - «الشرق الأوسط» هاجم الرئيس المكسيكي المنتخب أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، قرار الهيئة الانتخابية بتغريم حزبه 10 ملايين دولار بسبب انتهاك قواعد تمويل الحملة الانتخابية. ووصف لوبيز بأنه «عمل انتقائي» من فوزه بشكل ساحق. وقرر المعهد الانتخابي الوطني هذه الغرامة على حزب التقدم الوطني اليساري بزعامة لوبيز أوبرادور بسبب صندوق أنشأه الحزب العام الماضي، وقال إنه استهدف مساعدة ضحايا الزلزال. ولكن المعهد الانتخابي قال إن الفهمض اختفص الصندوق فيما يتعلق بالأموال الواردة له والتي أنفقها، وقال إن الحزب خرق القواعد. وقال لوبيز أوبرادور إن «هذا عمل انتقائي»، وانهم المعهد الانتخابي بالتصرف بشكل «مغرض» ومبالغ فيه. وأضاف خارج مكتب فريقه في مكسيكو سيتي: «لقد تصرفوا بهذه الطريقة لأنهم لا يقبلون الواقع الجديد»، مستخدماً النعمة نفسها التي لجأ إليها مهاجمة الحكومة خلال الحملة الانتخابية.

واشنطن ترفض مقايضة غولن بالقس برونسون.. واتجاه لقبول صفقة «إس 400»

إخلاء سبيله من عدمه، أو ما إذا كان سيسلم إلى تركيا، بيد وزير العدل اليوناني ستافروس كونتونيوس.

وفقاً للقانون اليوناني، يمكن وزير العدل حق الاعتراض على قرارات المحاكم بشأن تسليم المتهمين إلى بلدانهم، لكن كونتونيوس قال في وقت سابق إنه سينتظر البت في وقت قبل اتخاذ قرار نهائي بشأنه. وكايا هو عضو في «الحزب الشيوعي الماركسي - اللينيني» التركي، واسمه مدرج على قائمة الداخلية التركية للعناصر الإرهابية المطلوبة. والقي القبض عليه في فبراير (شباط) الماضي، خلال محاولته دخول اليونان، وتقدم بعد الإلقاء القبض عليه بطلب اللجوء في تركيا، بيد وزير العدل اليوناني ستافروس كونتونيوس. وقال في بيانته على قاعة قاعة البرلمان في أثينا، «هيومان رايتس ووتش»، أن مشروع قانون مكافحة الإرهاب الذي يجري العمل على تمريره بوتيرة سريعة داخل البرلمان التركي سوف يحتفظ بكثير من الصلاحيات التي وصفها بـ«المسيئة» الموجهة للرئيس التركي إردوغان، وتنتص على الحكومة يومياً إلى الطوارئ التي أعلنتها الحكومة رفقها فجر الخميس الماضي.

خبراء يرون أن جهات دولية وراءها... ويحذرون من استخدامها للابتزاز

سناغافورة تتعرض لعمليات قرصنة معلوماتية غير مسبوقة

وقال جيف ميدلتون، الرئيس التنفيذي لشركة «الانتيوم» لاستشارات أمن المعلوماتية، إن بيانات الرعاية الصحية مهمة بشكل خاص لقرصنة المعلوماتية لأنها يمكن أن تستخدم لابتزاز أشخاص في موقع السلطة. وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «يمكن استقاء الكثير من المعلومات عن صحة الشخص من الأدوية التي يتناولها. أي معلومات خاصة عن الصحة يمكن أن تستخدم للابتزاز». أجهزة الاستخبارات الروسية لها تاريخ طويل من القيام بذلك. وقال سانجاي أورورا مدير معهد «دارك تريس» في آسيا والمحيط الهادئ إن المعلومات الشخصية الطبية

عليه في هاتف أحد الانقلابيين، ويعد كل التقارير والأبحاث المهددة حول ضلوع حركة غولن في المحاولة الانقلابية. على صعيد آخر، منحت اليونان حق اللجوء السياسي لأحد المطلوبين من جانب أنقرة لاتهامه في قضايا إرهابية، يدعى ثورجوت كايا، كانت أصدرت قراراً أخيراً بتسليمه لتركيا.

ونشر الموقع الإلكتروني لصحيفة «الفيستبردا سينتاكوتون» اليونانية، أن دائرة اللجوء، وافقت على طلب اللجوء السياسي الذي تقدمت به كايا (45 عاماً)، بعد إلقاء القبض عليه في اليونان. وقالت إن القرار النهائي بخصوص

مقاتلة من طراز إف - 35 التي تصنعها «لوكهيد مارتن»، في مشروع تشارك فيه تركيا، وقال ماتيس إنه يجب ألا تُفرض العقوبات على الدول التي تميل لإقتناء أسلحة روسية لتجنب دفع تلك البلدان إلى فلك روسيا بشكل نهائي. وبالطوارئ، قال وزير العدل التركي عبد الحميد غل، إنه تم التوصل إلى دليل مهم حول ضلوع حركة غولن في المحاولة الانقلابية الفاشلة قبل عامين، وإنه هاتف نظيره الأمريكي الليلة قبل الماضية وزوده بالدليل المهم الذي توصلوا إليه، وإن بلاده تنتظر من الإدارة الأمريكية خطوات حيال هذا الموضوع. وأوضح وزير العدل التركي، أن الدليل تم العثور

موازنة الدفاع، قال ماتيس: «في هذه المرحلة، أنا ضد استبعاد تركيا من برنامج مقاتلات إف - 35، لأن ذلك سيؤدي إلى تخريب سلسلة الإمداد الدولي لتصنيع المقاتلات». وأضاف أن تركيا استثمرت في البرنامج المذكور 1,2 مليار دولار، وتخطط لشراء 100 مقاتلة، لافتاً إلى الإمداد الدولي للتصنيع من خلال إبعاد تركيا عن البرنامج، فإن تصنيع المقاتلات سيتوقف، وهذا سيؤخر تسليم من 50 إلى 75 مقاتلة، وسيستغرق تعديل الوضع وتوفير إمدادات القطع التي تصنعها تركيا من 18 إلى 24 شهراً. وتسلمت تركيا في 21 يونيو (حزيران) الماضي أول

جوانب التوتر في العلاقة بين أنقرة وواشنطن ظهر عندما ربط أشخاص خصوصاً في الحكومة التركية بشكل مباشر، بين غولن وبيرونسون... نحن لا نعتقد أنه من المناسب الربط بين الجانبين». وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قال في سبتمبر (أيلول) الماضي: «إنهم يقولون إن واشنطن ترفض الربط بين الإفراج عن القس الأميركي المسجون في تركيا وتسليم الداعية فتح الله غولن المتهم من جانب أنقرة بتبديد الانقلاب الفاشل». وأضاف المسؤول الذي شارك في الاجتماع التركي - الأميركي في أنقرة، في تصريحات للصحافيين شريطة عدم ذكر اسمه، أن «أحد

ترمب يشكك في قانونية تسجيلات لحاميه بشأن دفع مال إلى «عشيقته سابقة» لإسكاتها

واشنطن، «الشرق الأوسط» الثنائي) 2016. وعثر على التسجيلات عندما تمت مداومة مكاتب كوهين في أبريل (نيسان) بعد صدور بلاغ من المحقق الخاص روبرت مولر المكلف من قبل وزارة العدل بالتحقيق في مزاعم التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016. والحديث الذي سجل دار حول إمكانية دفع مال مقابل سكوت فتاة الغلاف السابقة في مجلة «بلاي بوي» كارين ماك دوغال، التي ادعت أنها أقامت علاقة «رومانسية دامت عشرة أشهر عامي 2006 و 2007» مع ترمب، الذي لم يكن قد دخل بعد عالم السياسة. واستناداً إلى الذين استمعوا إلى التسجيل، يبدو أن هذه الحادثة لا تشكل أي تهديد قضائي لترمب ما

دوم دفع مال إلى «عشيقته سابقة» لإسكاتها. وأعلن سنغافورة أن بيانات حكومية وسرقوا ملفات طبية تخص 1,5 مليون سنغافوري، من بينهم رئيس الوزراء لي هسين لوغ الذي استهدف بشكل خاص بالهجوم «غير المسبوق». وقال وزير الصحة السنغافوري إن الهجوم كان «هجوماً معلوماتياً متعمداً ومستهدفاً، وخطط له بشكل جيد، وليس من عمل قرصنة عاديين أو عصابات إجرامية». ورغم رفض المسؤولين التعليق على هوية القرصنة، قال خبراء وكالة الصحافة الفرنسية إن تعقيد الهجوم وتركيزه على شخصيات بارزة مثل رئيس الوزراء يشير إلى أن جهات

«سي أي إيه»: بكين تشنّ حرباً باردة» ضد واشنطن

الرئيس الصيني يزور أفريقيا وسط تراجع الاهتمام الأميركي بالقارة



الرئيس الصيني شي جينبينغ مع نظيره السنغالي ماكي سول أمس في دكار أولى محطاته الأفريقية (رويترز)

يستهل شي زيارته في السنغال، تليها رواندا، قبيل الانتقال للمشاركة في قمة مجموعة البريكس للاقتصادات الناشئة في جنوب أفريقيا والتي تنطلق يوم الأربعاء. وستستكمل الصين اندفاعها باتجاه القارة السمراء في سبتمبر (أيلول) في مؤتمر التعاون الصيني - الأفريقي، الذي سيجتمع تحت مظلة رؤساء وعشرات الدول. تسلط زيارة الرئيس الصيني للقارة الأفريقية الضوء على مبادرة «طريق الحرير الجديد» الهادفة إلى ربط بكين بأفريقيا وأوروبا وأجزاء أخرى من آسيا عبر شبكة من الموانئ، وسكك الحديد، ومصانع الطاقة،

والمناطق الاقتصادية. وفي الوقت الذي تسهم فيه هذه المشاريع الكبيرة في إحلال بنية تحتية ضرورية وتحريك عجلة النمو الاقتصادي، يحذر مسؤولون أميركيون وآخرون الدول الأفريقية من التورط في ديون مع الصين. فقد أقرضت الحكومة الصينية ومصارف ومطورون، الحكومات الأفريقية وشركات مملوكة للدولة مبالغ تفوق 94 ملياراً بين عامي 2000 و 2015، حسبما أفادت وحدة الأبحاث الصينية - الأفريقية في جامعة جون هوبكنز. وأفاد تقرير من إعداد وينج تشن وروجر نور من صندوق النقد الدولي نشر في يناير

واضاف كولينز قائلاً: «أرى أن ما يحدث يشبه حالة إقليم القرم ولكن في الشرق»، في إشارة إلى ضم روسيا شبه جزيرة القرم التابعة لأوكرانيا، وهو أمر قوبل بالإدانة من جانب الدول الغربية. ويأتي ناقوس الخطر في وقت تحتاج فيه واشنطن إلى مساعدة الصين في إنهاء المواجهة النووية مع كوريا الشمالية. وقال كريستوفر راي، مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، يوم الأربعاء، إن الصين، من وجهة نظر الاستخبارات المضادة، تمثل أكبر وأخطر تهديد تواجهه أميركا. وأشار إلى أن مكتب التحقيقات الفيدرالي قد أجرى تحقيقات عن تجسس اقتصادي في الولايات الخمسين واتضح تورط الصين بالأمم. وأضاف راي قائلاً: «إن حجم تورطها ونطاقها وأهميتها أمر لا نعتقد أن هذا البلد يمكنه التقليل من شأنه».

وفي سياق متصل حذر دان كوتس، مدير الاستخبارات الوطنية، من عداء الصين المتصاعد، وأكد بوجه خاص ضرورة اتخاذ الولايات المتحدة موقفاً قوياً صارماً في مواجهة محاولات الصين لسرقة أسرار الأعمال والبحث الأكاديمي. كذلك قالت سوزان ثورنتون، القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادي، إن نتائج الوعي بالناشطة مئات الآلاف من الطلبة الصينيين أو الجماعات الصينية في الجامعات الأميركية قد يكون من الطرق التي تساعد في الحد من الأخطار والأضرار المحتملة. وقالت ثورنتون: «ليست الصين أقل أهمية مما نتعامل معه مع روسيا».

وتشكّل الموارد الطبيعية الأفريقية، والنظ في دول نيجيريا وأنغولا إلى المعادن النادرة في الكونغو، عامل جذب أساسياً للاقتصاد الصيني. روبرت أشلي، مدير وكالة استخبارات الدفاع، لجنة في الكونغرس في بداية العام الحالي أن الصين تعمل على تطوير صواريخ جوالة طويلة المدى يستطيع بعضها تجاوز سرعة الصوت.

واضاف: «كل هذا يشهد تطوراً وتحديداً». الجدير بالذكر أن لبتن كان ضمن هيئة المحلفين مع كولينز وثورنتون. وأوضح أن الصين تسعى لتحقيق تقدم في مجال الإنترنت، والذكاء الاصطناعي، والهندسة، والتكنولوجيا، والقدرة الفضائية المضادة، وإمكانات مكافحة الأقمار الاصطناعية، والأسلحة الفائقة السرعة الصوت. كذلك أثير الفريق بالجيش

واضاف: «كل هذا يشهد تطوراً وتحديداً». الجدير بالذكر أن لبتن كان ضمن هيئة المحلفين مع كولينز وثورنتون. وأوضح أن الصين تسعى لتحقيق تقدم في مجال الإنترنت، والذكاء الاصطناعي، والهندسة، والتكنولوجيا، والقدرة الفضائية المضادة، وإمكانات مكافحة الأقمار الاصطناعية، والأسلحة الفائقة السرعة الصوت. كذلك أثير الفريق بالجيش

واضاف: «كل هذا يشهد تطوراً وتحديداً». الجدير بالذكر أن لبتن كان ضمن هيئة المحلفين مع كولينز وثورنتون. وأوضح أن الصين تسعى لتحقيق تقدم في مجال الإنترنت، والذكاء الاصطناعي، والهندسة، والتكنولوجيا، والقدرة الفضائية المضادة، وإمكانات مكافحة الأقمار الاصطناعية، والأسلحة الفائقة السرعة الصوت. كذلك أثير الفريق بالجيش

الرأي

النساء والتدين الشعبي



د. آمال موسى

لنساءنا العربيات. ولقد أشارت منذ سنتين بيانات منظمة اليونيسكو إلى أن نسبة الأمية في العالم العربي نحو 30 في المائة، وترتفع بين النساء وتصل إلى نحو 50 في المائة، وهي أعلى نسبة للأمية موجودة في عدة بلدان على رأسها العراق بنسبة 61 في المائة، وفي السودان بنسبة 50 في المائة وفي مصر بنسبة 42 في المائة، وفي اليمن بنسبة 39 في المائة، وفي المغرب بنسبة 38 في المائة، لافتة إلى أن البيانات الإحصائية حول واقع الأمية في الدول العربية تبين أن عدد الأميين لدى الفئات العمرية التي تزيد على 15 عاماً بلغ قرابة 99,5 مليون نسمة، فيما وصل عدد الأميين العرب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و45 عاماً إلى 75 مليون نسمة. وحتى تونس ذات المعدل المنخفض في مجال المرأة نجد أن نسبة الأمية لدى الإناث بلغت قرابة 18,8 في المائة مع ضرورة أن تضع في الاعتبار أن الإناث من الفئة العمرية المتقدمة من العمر يشكلن غالبية هذه النسبة. ويبدو أن الواقع التشريعي للمرأة العربية (مع وجود اختلافات مهمة بين البلدان العربية) مختلف بعض الشيء عن واقع الممارسة الاجتماعية للعلاقات بين الجنسين رغم أن جهود التحديث والنهوض بوضعية المرأة وجعلها اكتسب

يمكن البناء على هذا القول، من ناحية أن زيارة المرأة لمقاصد الأولياء الصالحين والتردد عليها، تكشف عن بنية نفسية في حالة ضعف، أو أنها تستنطن في مخيالها وتذكرتها صور ضعفا وأحداث العنف الرمزي، التي عرفتها المرأة، فتستمد القوة والمساعدة من القوى الغيبية. فأن تظل مقاصد الأولياء الصالحين عبادة المرأة الطبية والنفسية، فهذا قد يلمح صراحة إلى تواصل الآثار الطويلة المدى للمنطق المتخالف، الذي تقوم عليه الهيمنة الذكورية والطاعة الأنثوية التي لا يزال يمارسها النظام الاجتماعي على المرأة، إضافة إلى أن الهيمنة العديدة للنساء، فيما يخص زيارة مقاصد الأولياء الصالحين، تشير إلى أن كيفية هضم الإناث في هذا السياق للحدائق والعلاوة تبدو في تعارض مع مؤشرات مظهر التحديث، التي عرفتها المرأة في بلداننا. وفي هذا السياق لا نستطيع أن نغفل أثر ظاهرة الأمية في صفوف النساء في بلداننا، ذلك أن طرخ هذا الموضوع هو طرخ لمستوى الوعي وكيفية بناء التصورات؛ إذ إن المعرفة الدينية التي تقوم على العلم والعلماء الكبار في المسألة الدينية هي مؤشر تحديدي الوعي الفكري

تشير دراسات عدة إلى أن إقبال النساء خاصة على مظاهر التدين الشعبي أكبر بكثير من إقبال الرجال. بمعنى آخر، فإن صلة النساء بما يسمى في علم اجتماع الدين بإسلام العلماء، هي ضعيفة مقارنة بصلتهن بالتدين الشعبي الذي من مظاهره الأساسية زيارة مقاصد الأولياء الصالحين وقراءة الكتب الدينية الصغرى بدل كتب المفكرين الدينيين. فالدراسات الميدانية التي قاربت العلاقة بالتدين الشعبي مقارنة جندرية توصلت في نتائجها إلى أن متغير الجنس يتحكم بشكل كبير وأن هناك فوارق مهمة بين الذكر والإناث في هذا المجال. ذلك أن مؤشر الاهتمام الكبير بزيارة مقاصد الأولياء الصالحين يرجع كفة الإناث؛ فمن الناحية الكمية تبدو إناث العينات المعتمدة في الدراسات مختلفة الزبون الأول والأساسي للأضرحة، ويمكن الاستنتاج ميدانيا أن المرأة تشكل الرصيد الديموغرافي الأكثر أهمية عددياً للتدين الشعبي في البلدان العربية. فهل يعني هذا المعنى الذي يقوم على اختلاف جوهري بين الجنسين أن المرأة التي تشكل قرابة نصف المجتمع العربي ديموغرافياً، هي في واقع النظام الاجتماعي العام، ما تزال أقلية نوعية، في حين أن الذكور هم أكثرية نوعية؟ يقول عالم الاجتماع الفرنسي بيار بورديو إنه «دائماً ينظر إلى الهيمنة الذكورية والطريقة التي تفرض بها، المثال النموذج على ما أسماه العنف الرمزي». وبالتالي

قطر وتمويل الإرهاب... المسبحة تكرر



سوسن الشاعر

الإجراءات القانونية حيالها، ويعضها ورد ذكره في تقرير «بي بي سي»، ومع ذلك ما زالت تلك الأسماء حرة وتتمتع بالحماية السياسية هناك. ثم يستعرض التقرير كيف ساهم المال القطري في تأسيس شبكة تمويلية خاصة مدعومة من أشخاص نافذين في أسرة آل ثاني في بقاء الكثير من المنظمات الإرهابية نشطة ومستمرة إلى الآن. ويخلص التقرير في جزئه الثالث، كما جاء في مقدمته، كيف انتهى الأمر إلى خيارين ما زالت الإدارة الأميركية مترددة حيالهما فيما يتعلق بعلاقتها بالدوحة. وأكد التقرير، أنه «من أجل المصالح الأمنية الأميركية ومن أجل الأمن الدولي والإقليمي لا بد أن تحسم الولايات المتحدة قرارها في أيهما له الأولوية، إذ عليها أن تقرر كيف يمكن الموازنة بين منافعتها الاستراتيجية مع قطر، وتفاضل بينها كدولة تستضيف أكبر قاعدة أميركية، أو كدولة تتحرك على أرضها أكبر شبكة تمويل للإرهاب»، انتهى الاقتباس. ونحن نقول، إن دول التحالف الرباعي التي قاطعت قطر لديها المزيد من الأدلة على الدعم القطري للإرهاب الذي طال دولها هي، أي مصر، والبحرين، والمملكة العربية السعودية، والإمارات، وليس فقط سوريا، والعراق، وليبيا، وتونس، والمغرب، واليمن، والسودان؛ وذلك حسمت تلك الدول الأربع أمرها؛ لأنها جادة في مكافحة الإرهاب، ولأنها تعرف، كما تعرف الولايات المتحدة، أن قطر ما زالت حتى اللحظة تدعم الإرهاب وتموله، وتوفر له الدعم المالي واللوجيستي، وعلى رأسها الإعلامي، ويبقى السؤال ذاته الذي طرحه وينبرغ، متى تحسم الولايات المتحدة أمرها بخصوص الإرهاب بجدياً؟

تقرير قناة «بي بي سي» الذي قام به الصحافي بول وود، لم يكن هو التقرير الأول الذي يكشف العلاقة الوثيقة بين قطر والجماعات الإرهابية؛ فالتقارير والدراسات والأبحاث الأميركية التي تتناول موضوع تمويل الميليشيات الإرهابية كثيرة وعديدة، منها تلك التي اعتمدها الإدارة الأميركية وكذلك الأمم المتحدة في إعلان الأسماء المطلوبة للقضاء الأميركي، ومنها تقرير أصدرته مؤسسة «الدفاع عن الديمقراطية» الأميركية إبان إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، وهو تقرير مطول أصدرت منه الجزء الأول عام 2014، وبعد ثلاث سنوات أصدرت الجزء التالي، قام به الدكتور ديفيد أندرو وينبرغ، الباحث والمستشار للكثير من المراكز البحثية، وكذلك اللجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، اطلعت على الأجزاء، الأول الذي صدر عام 2014، والثاني والثالث اللذين صدر عام 2017 وعنوانه «قطر وتمويل الإرهاب»، يقول الدكتور وينبرغ في مقدمة الجزء الأول: «في اختبارات أداء قطر في مجال مكافحة تمويل الإرهاب، فإن مراجعة فكرة أنها صديق يمكن الاعتماد عليه وحليف للولايات المتحدة، ثبت أن قطر على الرغم من حجمها الصغير، فإن الدوحة الآن كما وصفها بعض المسؤولين الأميركيين تعتبر أكبر مصدر للتبرعات الخاصة للجماعات المخترفة في سوريا والعراق». ويكمل وينبرغ «أكد أحد المسؤولين الأميركيين في المنطقة لمكافحة تمويل الإرهاب في أكتوبر (تشرين الأول) بعد زيارة قطر، أنه لا يزال لديهم المزيد من الدوحة الآن كما وصفها بعض المسؤولين الأميركيين تعتبر أكبر مصدر للتبرعات الخاصة للجماعات المخترفة في سوريا والعراق». ويكمل وينبرغ «أكد أحد المسؤولين الأميركيين في المنطقة لمكافحة تمويل الإرهاب في أكتوبر (تشرين الأول) بعد زيارة قطر، أنه لا يزال لديهم المزيد من الدوحة الآن كما وصفها بعض المسؤولين الأميركيين تعتبر أكبر مصدر للتبرعات الخاصة للجماعات المخترفة في سوريا والعراق». ويكمل وينبرغ «أكد أحد المسؤولين الأميركيين في المنطقة لمكافحة تمويل الإرهاب في أكتوبر (تشرين الأول) بعد زيارة قطر، أنه لا يزال لديهم المزيد من الدوحة الآن كما وصفها بعض المسؤولين الأميركيين تعتبر أكبر مصدر للتبرعات الخاصة للجماعات المخترفة في سوريا والعراق».

هل بوتين قادر على احتواء إيران؟



تشارلز ليستر

ترمب من واشنطن في أكثر من مناسبة إلى أن إيران في حاجة إلى «السحق»، والتراجع» من روسيا وتملك الإرادة والمقدرة على احتواء الوجود الإيراني داخل سوريا، وفي تقديده وتقليصه، أو الحد منه تماماً في خاتمة المطاف. وبشأن التهديدات الإيرانية، لم تفعل أي دولة أي شيء ذي مغزى حقيقي لتحدوي الموقف الإيراني المتقدم في سوريا. وحتى الآن، رأينا كما هنأنا من الأقوال، لكن مع القليل للغاية من الأفعال الحقيقية. والأسوأ مما تقدم، هو الانسحاب الجماعي للاستثمارات التي تتحدى صداقية نظام بشار الأسد والتحكين بشأن سوريا، هي توسيع التحالف الناصر للأسد في سوريا، الذي يعني تعزيز موقف إيران القوي هناك يوماً تلو الآخر. وفي اعتراف محتمل بهذا الواقع المثير للقلق، يبدو أن الحكومة الأميركية

إساءة فهم لطبيعة التنظيم وما يحرك استمرار وجوده وتهديدهاته. والأسوأ من ذلك، ان الصراع العسكري هو المرحلة السهلة والسريعة من هذا التحدي - الاستقرار، والتعافي، وإعادة البناء هي المهمات الكبرى والأكثر إجهاداً وتكلفة وأهمية في المستقبل. وحتى الآن، لم يقرب المجتمع الدولي ولو قيد أنملة من الضرورة الملحة لاستكمال تلك المهام بفعالية. ويصرف النظر تماماً عن تهديدات «داعش» القائمة؛ فإن وجود السمر المستقر لتنظيم «القاعدة» وغيره من الحركات المخترفة المماثلة؛ وتشيديد ما لا يقل عن نصف سكان البلاد، وتدمير الجانب الأكبر من البنية التحتية الوطنية، والأكثر من ذلك، القضية الوحيدة التي يبدو أنها توحد الكثير من أطراف المجتمع الدولي بشأن سوريا، هي قضية إيران. ووصفت الكثير من حكومات الشرق الأوسط التوسع العسكري الإيراني في سوريا بما فيه التهديد الأمني الأهم على أمن المنطقة واستقرارها. وأشارت إدارة الرئيس

في الأشهر الأخيرة، بات من الواضح بشكل متزايد أن المجتمع الدولي قد غادر موقعه في مراقبة ورصد الانتصار نظام بشار الأسد بطيء الوتيرة والتنظم الذي لا يزال يعمل بمنتهى القوة داخل سوريا. ولم ينسب أحد ولو بكلمة واحدة إنشاء قيام النظام السوري، والمدعوم بكل قوة من جانب روسيا وإيران، بتفكيك اتفاق خفض التصعيد الجديد، وهذه المرة في جنوب البلاد. ورغم قائمة جرائم الحرب الكبيرة والموثقة للنظام السوري الحاكم، وسلسلة التهديدات الأمنية من الدرجة الثانية للمنطقة من داخل حدود البلاد، فإن التراخي الدولي يحرك الرؤية قصيرة النظر بصورة خطيرة بشأن «إنهاء الأزمة السورية». وهذه الرؤية - التي طرحت في السبعينات من قبل الحكومات في الولايات المتحدة، ومن خلال الاتحاد الأوروبي والشرق الأوسط - استندت إلى أساس واحد: أن غزو قوات الأسد للأراضي التي تستسيطر عليها المعارضة يساوي الانتصار السياسي، وأن روسيا هي أفضل

هذه المعادلة المزرية. وبعد مجابته ردود الفعل العدائية، بما في ذلك من أقرب حوالبه داخل الحزب الجمهوري، تراجع ترمب مرة أخرى واتخذ لهجة كبر صرامة وانتهامة حيال روسيا والدور الذي قامت به عبر تدخلها في الانتخابات الأميركية لعام 2016، وفي خضم هذه البيئة المشائكة، فإن صفقة مفاجئة مع روسيا - والتي سوف يتصورها أغلب الناس على أنها استسلام أميركي صريح لموسكو - من شأنها أن تمثل خطراً سياسياً كبيراً على مستقبل الرئيس الأميركي. ومن الممكن أن تتيح هذه الدينامية الجديدة فرصة ما للأخريين في عيديا والتأكيد على حاجة الولايات المتحدة إلى الالتزام بإزاء سوريا، صد المناقشة الروسية، ومواجهة واحتواء التهديدات الإيرانية. لكن لا ينبغي علينا افتراض أي شيء في المرحلة الراهنة؛ إذ إن الرئيس ترمب هو تحديدهم، فإن سؤال المتحمسين من تحقيقه في سوريا على صحن من قضية.

بخرق تحالفهما في سوريا، خشية من تهديد أولويات بشار الأسد وإيحاءه الفرصة للاعبين المنافسين لإساءة استفغلالها. ولن يغير من ذلك روسيا تمك الإرادة والمقدرة على احتواء الوجود الإيراني داخل سوريا، وفي تقديده وتقليصه، أو الحد منه تماماً في خاتمة المطاف. وبشأن التهديدات الإيرانية، لم تفعل أي دولة أي شيء ذي مغزى حقيقي لتحدوي الموقف الإيراني المتقدم في سوريا. وحتى الآن، رأينا كما هنأنا من الأقوال، لكن مع القليل للغاية من الأفعال الحقيقية. والأسوأ مما تقدم، هو الانسحاب الجماعي للاستثمارات التي تتحدى صداقية نظام بشار الأسد والتحكين بشأن سوريا، هي توسيع التحالف الناصر للأسد في سوريا، الذي يعني تعزيز موقف إيران القوي هناك يوماً تلو الآخر. وفي اعتراف محتمل بهذا الواقع المثير للقلق، يبدو أن الحكومة الأميركية

الإنفاق الحقيقي لـ «الناو» في الفضاء الإلكتروني

للتبادل المعلومات والتحليلات، وقد أنشئ الجهاز بمقتضى القانون الصادر بمرسوم رئاسي عام 1998. ويتبادل المعلومات الاستخباراتية بين البنوك عن طريق جهاز واحد يحوي معلومات متنوعة، فقد بات القطاع المصرفي الأميركي أقوى. ثانياً، على التحالف أن يأخذ زمام المبادرة عندما يتعلق الأمر بتحديات عالمية لأمن الفضاء الإلكتروني. وقد ساهم «الناو» بدرجة كبيرة في صياغة «ليليل» الذي اشتمل على أنق التحليلات حتى اليوم عن مدى تطابق القوانين السارية اليوم، مع أمن الفضاء الإلكتروني في الواقع. غير أن المساهمة الفردية لكل دولة على حدة أمر لا غنى عنه للوصول إلى حالة إجماع.

لآخرى. لكن ما تقوض السوسي المشترك هي العواقب التي تضعها كل دولة بشأن مشاركتها في عملية الدفاع. فقد تعهد التحالف العام الماضي بإنفاق أكثر من 3 مليارات دولار أميركي لحماية نفسه من القرصنة؛ لكن الرقم الفعلي الذي أنفق على الدفاع كان 100 مليون دولار؛ لكن مركز «الناو» للدفاع السيبراني (الإنترنت)، ومقره تالين، يتهافتات الإلكترونية المحدقة جيداً؛ لكنه يركز جل جهوده على السياسات والروتين الحكومي، لا

على الناحية العملية. فبدمج المصنوع الاستخباراتية المعلوماتية بكل دولة من دول الحلف، سيتمكن «الناو» من وضع النقاط على الحروف؛ ليس بصورة مشتركة للتهديدات الإرهابية العالمية غير الموجودة اليوم. وهنا يستطيع الحصول على صفحة من «كتاب اللعب» الخاص بالقطاع المالي الأميركي. فرغم أن لكل بنك أمريكي كبير جهازه الاستخباراتي الخاص، فإن جميع البنوك تشترك في جهاز استخباراتي مالي واحد،

عبر حدود «الناو» بالبيانات والمدرعات والطائرات؛ لكنه أظهر مراراً وتكراراً رغبته في شن الهجمات من خلال الإنترنت. والأسبوع الماضي، أكدت الحكومة الأوكرانية أن قرصنة الإنترنت (الهاكرز) المدعومين من الكرمليين، قد استهدفوا البنى الأساسية لمحطات تحلية المياه. وبعد ذلك بأيام حددت هيئة المدعي العام روبرت مولر أسماء 12 صابطاً استخباراتياً روسياً متورطين في عملية القرصنة، التي استهدفت «البنية الوطنية الديمقراطية». وفي بداية العام الحالي، نشرت الولايات المتحدة والمشكلة المتحدة تحذيراً مفصلاً مشتركاً بشأن المساعي الفنية الروسية للحصول على موطن روسي فلامير بوتين سيختر

حسبما شاهدنا مجدداً خلال قمة حلف شمال الأطلسي التي عقدت الأسبوع الماضي، فقد كان جل اهتمام وتركيز الرئيس الأميركي دونالد ترمب منصبا على عدم التزام الدول الأعضاء بتعهداتهم ورفع معدلات الإنفاق الدفاعية، وهو محق في ذلك؛ لأن الولايات المتحدة تتحمل نسبة كبيرة من إجمالي نفقات الحلف الدفاعية، على الرغم من تعافي اقتصادات غالبية الحلفاء. بيد أن التخفي خلف الجدل المثار بشأن النسب المخوية المقترض إنفاقها لأغراض عسكرية هو الأهم والأدق.

فالقضية الأكثر إلحاحاً أمام التحالف اليوم، هي قضية الأمن المعلوماتي الإلكتروني، والأهم هو أنه من غير المرجح أن الرئيس الروسي فلامير بوتين سيختر

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة التوزيع العربية للتوزيع Arab Distribution Co. Inc. العنوان: 11585 شارع 6216 الرياض 11585 هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12128000 بريد إلكتروني: info@arab-distribution.com</p>	<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر Arab Media Company العنوان: 22304 شارع 11495 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114229555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>شركة التوزيع العربية للتوزيع Al-Khaleejiah العنوان: 920 000 417 لندن، 4420 704 6950 هاتف: +931 5377 6400 باريس، +931 341 4914 موقع إلكتروني: www.alkhaleejiah.com</p>	<p>المكتب الرئيسي</p> <p>الرياض Riyadh +96612128000 +966114401440</p> <p>الدمية السورية Damascus +96681830271 +96681839618</p> <p>عمان Muscat +96825539409 +96825537103</p>	<p>المكتب</p> <p>الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800</p> <p>البحرين Bahrain +97343313333 +97343313353</p> <p>العمان Muscat +96825539409 +96825537103</p>	<p>المكتب</p> <p>القاهرة Cairo +20237492996 +20237492855</p> <p>البحرين Bahrain +97343313333 +97343313353</p> <p>الدوحة Doha +974713916500 +974713913353</p> <p>الدمية السورية Damascus +96681830271 +96681839618</p>	<p>التنسيق الأوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
---	---	--	--	---	--	---

توم وجيري؛ الرأسمالية!



حسين شبكشي

يبدو أن الدول الكبرى سنت سكاكينها للانتقام («المالي» من الشركات التقنية الكبرى، فبعد الحكم القاضي الذي صدر على شركة «أبل» للتقنية من قبل سلطات إيرلندية بسداد خمسة عشر مليار دولار، جاءت الآن الغرامة المالية بقيمة خمسة مليارات دولار على شركة «غوغل» العملاقة، وذلك من قبل سلطات الاتحاد الأوروبي بحجة إخلال نظام تشغيل الأندرويد المملوك لـ«غوغل» لشروط مكافحة الاحتكار.

والآن مع وصول شركة أمازون للتجارة الإلكترونية إلى حجم هائل، وتخطيها لشركات منافسة أخرى لتتكون أكبر شركة في أميركا وأحد أكبر شركات العالم، أصبحت العين متركزة جداً عليها، وعلى مالكها جيف بيزوس ابن المهاجر الكوبي الذي أصبح اليوم أكثر الأميركيين ثراءً منتخباً بثرته بيل غيتس ووارن بافيت.

أمازون كبرت بشكل أسطوري، وهي التي جاءت لأجل تقديم الخيار للمستهلك وكسر احتكار الأقوياء لمنتجات التجزئة، أصبحت المسؤولة بشكل مباشر عن إغراق المئات من المتاجر الواحد تلو الآخر، وفي مواقع جغرافية مختلفة من حول العالم، حتى تحولت إلى غول يحد من نمو المنافسين، وباتت الشركة تحت أعين المشرعين الرقابية الدقيقة.

هناك قلق ورؤية مسترمان من شرعي الغرب بخصوص مسألة الاحتكار والتاريخ يشهد بذلك، ولعل أول محطة بارزة في هذا الشأن كانت في أعقاب فترة السكاه الكبير في أميركا في نهاية العشرينات الميلادية من القرن الماضي، عندما قامت السلطات الأمريكية بفتح الشركات الكبرى «والعمالة في القطاعات المصرفية والطاقة وغيرها، إلى شركات متعددة وأصغر حجماً لخلق بيئة تنافسية جديدة، وهو الأمر نفسه والمنهج الذي قام بعمله واتبعه الجنرال دوغلاس ماركينز، الذي قاد التحالف الغربي لهزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية، عندما قام بفتح كل الشركات اليابانية الكبرى التي كانت معروفة باسم «السوجاشوشا»، لتصبح شركات مثل «توسيبوشي» و«سوميتومو» مقسمة إلى عدد غير قليل من الشركات الأصغر حجماً. ولعل المثال الأخير المشهور عن تفتيت إحدى الشركات الكبرى كان ما حصل مع شركة «آي تي أند تي» للاتصالات إلى شركات مختلفة بداعي الاحتكار غير العادل للمجال.

اليوم هناك «تخصير» سياسي بامتياز يجري لأجل وضع «أمازون» على مقصلة مخالفة الاحتكار، وخصوصاً أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب «يصعد» الهجوم عليها عبر تغريداته العنيفة والساخرة، والتي اتهم فيها الشركة بالتهرب الضريبي، إلا أن موقف الرئيس الأميركي لا يمكن فصله عن موقفه المعادي لصحيفة «واشنطن بوست» المعروفة بمواقفها الناقدة لسياساته وقراراته، وهي الصحيفة التي يتهمها «هي وغيرها» بأنها خلف ظاهرة الأخبار الكاذبة والصحافة يتملكها جيف بيزوس مالك أمازون نفسه. هناك مخاوف محقة لدى شركات مثل «أبل» و«غوغل» و«أمازون» و«مايكروسوفت» من أن مطالبهم «بالتفتيت» الناتج عن قرار مكافحة الاحتكار كعقاب لنموهم العظيم وقضائهم على المنافسة الحقيقية للمستهلك.

توحش الرأسمالية كجبح بالتاميم تارة وبالتفتيت تارة أخرى، ويشد لجامه بعقوبات مالية قاسية، وحكومات اليوم باتت أشرس وأذكى في تتبع رأس المال ومنبعه، تارة باسم الحد من التهرب الضريبي، وتارة باسم الحد من النمو غير العادل. ولكن رأس المال بالإضافة إلى أنه جبان، قادر على إعادة التألم في هيئة جديدة، إنه صراع لا ينتهي بين رأس المال والمشرع.

المودودي وأثره في كتاب تكفير رث



علي الغميد

التنوع وقليل من الزيادة، فليكم ما قال. «حكاه هذا العصر في ردة عن الإسلام تروبا على موائد الاستعمار... سواء الصليبية أو الشيوعية أو الصهيونية؛ فهم لا يحملون من الإسلام إلا الأسماء وإن صلى وصام وادعى أنه مسلم.»

«وقد اتفق السلف والأئمة على قتال هؤلاء، وأول من قاتلهم على بن أبي طالب، رضي الله عنه. وما زال المسلمون في صدر خلافة بني أمية وبني العباس مع الأئمة وإن كانوا ظلمة. وكان الحجاج ونوابه يقاتلونهم (هو يتحدث عن وجوب قتال الخوارج، والحكام المسلمون عنده خوارج ومرتدون في أن). فكل أمته المسلمين يأمرون بقتالهم، التقار وأشباههم أمثال حكام اليوم أعظم خروجاً عن شريعة الإسلام من مانعي الزكاة والخوارج من أهل الطائف (!!!) الذين امتنعوا عن ترك الربا (!!!). فمن شك في قتالهم فهو أجمل الناس بين الإسلام. وحيث وجب قتالهم قوتلوا وإن كان فيهم المكره.»

أقول المودودي في محاضرته - وهو يتحدث عن الأصول التي يجب على الشباب الإسلامي الأخذ بها للقيام بالعمل الجدي للإسلام في الظروف الحاضرة :- «لا تحاولوا إقامة نظام إسلامي على أسس غير سليمة، وعلى دعائم ضعيفة وقواعد متزلزلة، بل يجب عليكم الصبر في هذا الشأن؛ لأن الأهداف التي نريد تحقيقها إنما هي أهداف ضخمة كبيرة وتهد في تحقيقها الفهم الإنساني في إفهام الناس، وإلى إعادتهم إلى حظيرة الإسلام بعد الردة التي هم عليها منذ زمان طويل.»

لم يشأ المودودي في هذه الفقرة تحديد بداية عصر الردة عن الإسلام. والمطلع على كتبه يعرف أنه في بعضها حدد بدايتها في عهد عثمان بن أبي عفان وهذا معاوية بن أبي سفيان.

وهذا ما يختلف محمد عبد السلام فرج والجماعة الجهادية المصرية وكل الجماعات الجهادية والتكفيرية السنة في العالم الإسلامي معه فيه، رغم تأثرهم به وبسيد قطب. فهم في التزمين لبداية عصر الردة، لا يذهبون مثله ومثل سيد قطب إلى زمن بعيد أو عصر سحيق في تاريخ الإسلام.

أفرد تلميذ المودودي، أبو الحسن الندوي، حديثاً خاصاً عن الردة عن الإسلام، جعل عنوانه «ردة ولا أبا بكر لها»، وهذا الحديث نشر في كتاب صغير قبل سنين من إلقاء المحاضرات في مسجد الدهلوي بمكة في منتصف عام 1962. وهذا الكتاب تكثرت وتعددت طبعاته إلى يومنا هذا، وقد ضمه ابتداءً من سنة 1967 إلى كتابه «الإسلام من جديد» الذي طبع أول مرة عام 1951، ومنذ ذلك التاريخ إلى يومنا هذا وطبع الكتاب الأخير تكرر وتتعدد.

في الكتاب المشار إليه يختلف التلميذ عن استاذة بان الردة كما طرحها فيه هي ردة حديثة ومعاصرة زحفت إلينا من الغرب، في حين أن استاذة يعتبرها طورا متاخرا وشكلا جديدا لردة متاصلة وعقيدة في تاريخ الإسلام.

الجماعات الجهادية والتكفيرية والإسلاميون عموماً يتبنون مفهوم أبي الحسن الندوي للردة، ولم ينساقوا مع معلمهم الأول، المودودي في تزيينه لبداية عصر الردة، وللحديث بقية.

يغفلون بهم ما يشاؤون، ويستغلونهم كما يريدون.» إن المودودي يدعو في كلامه هذا الجماعات الدينية إلى العزلة عن الحكومات واعتزالها، وعدم التعاون معها ومقاطعتها بالكامل. لأنه - كما يقرر - لا جدوى من التعاون معها. وكلامه هذا يعزز من اتهامه الحكام المسلمين بخيانة الإسلام في عهد الاستقلال من الاستعمار.

وبصرف النظر عن أن المودودي لم يلزم بما دعا إليه، إلا أن جماعة الجهاد المصرية في عهد الرئيس أنور السادات - الذي أطلق للجماعات الدينية كافة، متطرفاً ومعتدلاً، حرية العمل - التزمت بما دعا له من دعوة الجماعة الدينية للعزلة عن الحكومات واعتزالها، وعدم التعاون معها ومقاطعتها بالكامل، قال بها منذ تلك الجماعة المهندس محمد عبد السلام فرج، لكن بطريقة تتوافق مع ضحالة علمه وتواضع فكره وتفكيره ولغته.

يقول «الباش مهندس» - الذي هو أيضاً «باش عامي» - في رد من روده على جماعات دينية أخرى لا ترى مثله أن الجهاد الفوري ضد الحكومة المصرية هو الطريق الوحيد لتحقيق الدولة الإسلامية المنشودة، يقول في ذلك الكتاب الرث: «هناك من يقول إن على المسلمين الاجتهاد من أجل الحصول على المناصب، فمثلاً المراكز بالطبيب المسلم (!) والمهندس المسلم (!)، وبذلك يسقط النظام الكافر وحده ومن دون مجهود ويتكون الحاكم المسلم... والذي يسمع هذا الكلام لأول مرة يفننه خيالاً أو مزاحاً، لكن الحقيقة أن بالحقل الإسلامي من يفسلصق الأمور بهذه الطريقة. وهذا الكلام رغم أنه لا دليل له من الكتاب والسنة، فإن الواقع حائل من دون تحقيقه... فهما وصل الأمر إلى تكوين أطباء مسلمين (!) ومهندسين مسلمين (!) فهم أيضاً من بنات الدولة ولن يصل الأمر إلى توصيل أي شخصية إلى منصب وزاري إلا إذا كان مولباً للنظام موالاة كاملة.»

إن ما قاله المودودي في محاضرته، قاله شيخ خالد الأسلامولي ومنظره صاحب ذلك الكتاب الرث، لكن من دون تنميق وزخرفة في البيان والتظليل، قائله بخشونة وقفاظة وجهل وعامية مع شيء من

إيران بين غضب الداخل ونبذ الخارج



د. هسان بن عبد الله المهدي

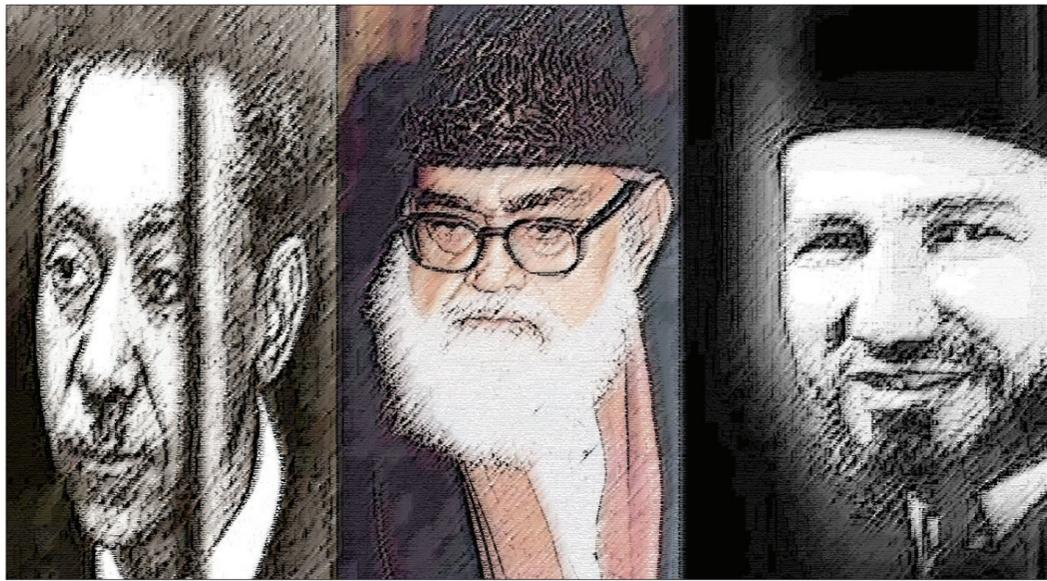
ظن النظام الإيراني أن الحلم الإمبراطوري الصفوي الذي كان يحلم به الخميني سوف يتحقق، وأخذ بالتوسع في الدول المجاورة تحت دعوى نشر الثورة الإيرانية، ونصرة المستضعفين في العالم، وإن كانت هذه الدعوى وجدت صدى لها في عدة بلدان، مثل لبنان والعراق وسوريا واليمن، فإن هذا التوسع أصبح على حساب قوة إيران، فما هي الأذى التي أتت من الداخل، والانحسار في الخارج. فالمظاهرات تعمد المحافظات الإيرانية، والمعلمة الإيرانية وصلت إلى مستوى متدن، وفي الخارج أصبحت إيران منبوذة من المجتمع الدولي نتيجة تدخلها السافر في شؤون الدول الأخرى، والانحسار الإيراني أصبح واضحاً في سوريا، حيث إن الدول الأمريكية على الخط في الحرب في سوريا بسجد من النفوذ الإيراني، وربما قد يؤدي ذلك إلى انسحاب إيران من سوريا كلية، إذا ما توافق الموقف الروسي والإمريكي على مصير النظام السياسي في سوريا، إضافة إلى أن الميليشيات الإيرانية في سوريا تتلقى الضربات الإسرائيلية المتكررة.

والمحور الثاني الذي يدل على توقع انحسار النفوذ الإيراني في اليمن الهزائم العسكرية التي لحقت بالحوثيين، التي بدأت بالحدودية، وفي صعدة. ومن هنا، إن تجد إيران موطئ قدم لها في اليمن، ويمكن أن تتخلى عن الحوثيين، لأن ليس لها مصلحة في البقاء في اليمن، حيث أكدت مصادر المعارضة الإيرانية أن تقرير الأمن الإيراني يتوقع هزيمة الحوثيين عسكرياً مع مرور الوقت، بدعم دولي، أو إجبار الحوثيين على أن تكون هناك مفاوضات سياسية لحل سياسي لا يكون لإيران أي دور مستقبلي فيها.

والتقرير أشار إلى تنامي اهتمام الأسرة الدولية بإيهامه ملف الأزمة اليمنية، وهو ما يشير لقلق النظام الإيراني من أن شيئاً كبيراً يحضر ضد إيران في اليمن قبل نهاية العام الحالي (2018). ومنذ أيام كان هناك لقاء بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول الوجود الإيراني في سوريا. وترتب على ذلك أن امتلاك إيران صواريخ وترسانة أسلحة يمكن أن يشكل خطراً على المنطقة، فإذا كانت الولايات المتحدة تصنف «حزب الله» على أنه منظمة إرهابية، فما بالنابا بإيران التي أصبحت قريبة من إسرائيل.

إن أبسط محلل سياسي أو عسكري يدرك أن الوجود الإيراني في سوريا يشكل خطراً، ولكننا نعرف أن الضربات العسكرية التي تلقتها القوات الإيرانية في سوريا، وقتل فيها اثنين وعشرون جندياً إيرانياً، وتم التعتيم في بعضها على مصدرها، ما هي إلا رسالة من الرسائل التي تبعث بها إسرائيل لتعريفها بخطورة وجودها في سوريا. إن إيران اليوم تسارع الزمن لأنها تعلم علم اليقين أنه بنهاية هذا العام، ستكون نهاية وجودها في سوريا، لأن الأحداث تتجه إلى هذا النحو، ويبدو هذا واضحاً من التحرك الأميركي الروسي.

من جهتها، يبدو أن إيران تتجه إلى سياسة كانت تتبناها أميركا بعد هزيمتها في فيتنام، فالرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون قال بعدها: بدل أن ترسل أميركا جيوشها إلى مناطق القتال، وتعرض للهزائم، تسحب هذا الجيش. وترك لها موالين وطابورا خامسا يحفظ مصالحها. وما هي إيران لها في لبنان من يحفظ مصالحها، وهو «حزب الله»، وفي سوريا لديها النظام النصيري، المتمثل في بشار الأسد، وفي اليمن لديها الحوثيون، وفي البحرين لديها خلايا الأشتر، وفي العراق لديها حزب الدعوة، بخلاف الطابور الخامس الموجود في أكثر من دولة عربية وإسلامية، تدمم بالمال والسلاح والمستشارين العسكريين؛ هذا هو السيناريو المتوقع بعد أن اهتزت عروش النظام الإيراني، وإن غداً نظيره قريباً.



عادل درويش

سياط «أم البرلمانات»

مريحة، بلحا مكتب حملة السياط إلى المساموات مع نواب من أحزاب الأقليات الصغرى.

المشكلة الأخرى التي تواجه حملة السياط هي «تمرد» بعض نواب الحزب، ورفضهم التصويت على مشروع قرار الحكومة، أو رفض مشروع قرار المعارضة. السياط يستخدمون جميع أدوات الضغط بما فيها الابتزاز والتهديد بفضائح أو كشف أسرار النائب مثلاً لزوجته، وأحياناً الإغراء بمنصب وزاري.

لكن حملة السياط في حزب الحكومة يسبقون أيضاً مع نظرائهم في حزب المعارضة أحد أهم وأقدم مظاهر التنسيق ما يعرف بـ«المزاوجة»، أو تزويج وضع نائبين من الحكومة والمعارضة، إما مؤقتاً إذا اضطر نائب للتخيب لظروف عائلية، أو نائبة في إجراء وضع (كما حدث سويتونين من الديمقراطيين الأحرار). يتفق النائبان، حكومة ومعارضة، بالتنسيق مع مكتب السياط، على عدم تصويت «المزاوج» في حال غياب نظيره. وهناك المزاوجة الدائمة، بين

إما إلى ردهة نعم على يمين منصة الرئيس، أو ردهة لا على يسارها. لحظة الإعلان يدق جرس في جميع أنحاء البرلمان، لأن ليس كل النواب داخل القاعة، فالبعض في لجان عمل أو في لقاءات أخرى، ويهرول النواب من مختلف أنحاء قصر وستمنستر للتصويت، بل إن المطاعم والحانات المجاورة تعين أنها «في دائرة جرس الانقسام»، أي يستطيع النائب الجلوس فيها للتصويت لأنه يذهب للقاعة قبل انتهاء المدة.

ولذا يمتح الرئيس نحو اثنتي عشرة دقيقة للتصويت.

الرئيس يختار أربعة من النواب، عشوائياً، اثنا لعد الرؤوس في ردهة نعم، واثنا في ردهة لا. اسم الأربعة (the teller) أو العرافون.

بعد اثنتي عشرة دقيقة يصبح رئيس الجلسة «غلغوا الأيووب»، أي ممنوع المرور، وانتهت مدة التصويت. المنتخب عن التصويت يظل جالساً في القاعة.

ويبعد دقائق يعود العرافون لإخبار الرئيس بالنتيجة.

عندما لا تتمتع الحكومة بأغلبية

النواب، ويدون مكتبه كل تحركات النواب ومواعيد إجرائتهم، ومن يحضر ومن يغيب في إجازه مرضية أو مهمة خارجية.

الديمقراطية البرلمانية ببساطة عملية حسابية، من يقدر على حشد العدد الأكبر من الأصوات يحدد السياسة العامة، ولذا يوجه مكتب السياط، النواب، إلى كيفية التصويت.

صوت واحد يغير التاريخ. في عام 1979 خسرت حكومة العمال بزعامة جيمس كالاهان تصويت الثقة بفارق صوت واحد، وكانت الانتخبات العامة وفوز المحافظين بزعامة مارغريت تاتشر، وظل العمال خارج الحكم 17 عاماً.

التصويت في «أم البرلمانات» فريد من نوعه، ليس برفع الأيدي، وإنما بالسير في الردهات.

بعد مناقشة مشروع قرار يطرح الأمر للتصويت بتلخيص رئيس الجلسة الموضوع ويطرح الخيارين. مثلاً إذا كان المطلوب مناقشة أخرى، أو إدخال تعديل أو رفض المشروع برسمته، يصيح رئيس الجلسة «الموافقون»، فصيح هؤلاء «Aye» أو «أي» (المقصود نعم). فإذا صوتوا،

التخزين الحراري

12 ساعة

السعة الإنتاجية

100 ميغاوات

التكلفة الاستثمارية

2.959 مليار ريال سعودي

مشروعنا في الطاقة الشمسية المركزة CSP

محطة ريديستون IPP

للاتاقة الشمسية المركزة

بوستماسبرج، جنوب أفريقيا

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

acwapower.com

الرئيس الأميركي ينتقد سياسة مجلس الاحتياطي في رفع الفائدة

الدولار يهبط والذهب يرتفعان بعد تصريحات ترمب بشأن اليوان

القاهرة، «الشرق الأوسط»
دفع تراجع اليوان، الخميس الماضي، الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى انتقاد قوة العملة الأميركية أمام الصينية، فهبط الدولار وارتفع الذهب، مع تآثر عملات دولية أخرى، الأمر الذي أثار في أسواق النفط.
وقبعت الدولار دون أعلى مستوى في عام في جلسة أول من أمس (الجمعة)، آخر تعاملات الأسبوع، بعد أن عبّر ترمب عن خشيته من صعود العملة، على الرغم من أن تراجع اليوان الصيني حدّ من الإقبال على المخاطرة.
وصعدت عوائد السندات الحكومية الأميركية مع تكرر ترمب انتقاداته التي وجهها يوم الخميس إلى سياسة مجلس الاحتياطي الاتحادي لزيادة أسعار الفائدة، قائلاً إنها تحرم الولايات المتحدة من «ميزة تنافسية كبيرة»، واتهم الاتحاد الأوروبي والصين بالتلاعب بعملتهما.
ورغم انتقادات ترمب للدولار وهبوطه، فإن العملة الأميركية مهيأة لتسجيل مكاسب للأسبوع التالي على التوالي، وزاد الدولار بالفعل أكثر من 5% خلال الأشهر الثلاثة الماضية بفعل التوقعات بأن يستمر البنك المركزي الأميركي في رفع أسعار الفائدة خلال الأشهر القادمة.
لكن ترمب قال في مقابلة مع شبكة «سي إن بي سي» يوم الخميس، إن قوة الدولار تجعل الولايات المتحدة عرضة للضرب، وإن اليوان الصيني «يهوي كالصخرة».
وتراجعت العملة الصينية إلى أدنى مستوى لها منذ عام، ما أضعف ارتياحاً في صفوف المصيرين، بيد أن هذا التراجع يوجّه غضب ترمب في الحرب التجارية الدائرة بين الصين والولايات المتحدة. ومنذ أبريل (نيسان) خسرت العملة الصينية 10% من قيمتها أمام الدولار ما يعطي أفضلية للسلع الصينية في الأسواق



الرئيس الأميركي دونالد ترمب يتحدث إلى عدد من أعضاء الكونغرس في البيت الأبيض (رويترز)

الأميركية. ويعد توقيت هذا التراجع متزامناً في حين فرضت واشنطن للتو رسوماً جمركية على 7% من المنتجات المستوردة من الصين سنوياً.
وفي السادس من يوليو (تموز) فرضت الولايات المتحدة رسوماً جمركية بـ25% على السلع الصينية تلازم 34 مليار دولار من الواردات السنوية. ووردت الصين باستهداف قيمة الواردات الأميركية نفسها. لكن الرئيس الأميركي أعلن، الجمعة، أنه مستعد لشمول كل الصادرات الصينية، أي 500 مليار دولار، ومقابل سلة عمالات، قبع الدولار عند 95,19. وهو مستوى يقل قليلاً عن الأعلى في عام، الذي بلغ 95,62 في الجلسة السابقة. لكن الإقبال على المخاطرة ظل ضعيفاً بعد أن سمحت الصين لعملتها بالهبوط.
ارتفعت أسعار الذهب يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، من أدنى مستوياتها في عام الذي هوت إليه في جلسة الخميس، وقفز البلاتين أكثر من 3% بعد أن انتقد ترمب قوة الدولار وسياسة مجلس الاحتياطي الاتحادي لزيادة أسعار الفائدة، وهو ما دفع الدولار إلى الهبوط بشكل حاد.
وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0,73%، إلى 1231,37 دولار للأوقية (الأونصة) في نهاية جلسة التداول بالسوق الأميركية.
لكنه ينهي الأسبوع على خسارة 1% تقريباً دون أن تظهر علامات تُذكر على نهاية لاتجاه نزولي فقد المعدن النفيس 10% من قيمته منذ منتصف مايو (أيار). ولاصم المعدن الأصفر في جلسة الخميس 1211,08 دولار للأوقية، وهو أدنى مستوى منذ يوليو من العام الماضي. وارتفعت العقود الأميركية للذهب تسليم

مظاهرات غير مرحبة بمبادرة صندوق النقد

لا غارد تعبر عن تفاؤلها بمستقبل الاقتصاد الأرجنتيني

لندن، «الشرق الأوسط»
أشارت توقعات صندوق النقد الدولي أمس إلى تعافي الاقتصاد الأرجنتيني في العام المقبل. وفي مستهل اجتماع لوزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية في مجموعة العشرين في العاصمة الأرجنتينية، ببوينس آيرس، قالت كريستين لاغارد، مدير عام الصندوق: «نتوقع تحسن الاقتصاد وانخفاض التضخم في 2019 و2020».
كان صندوق النقد الدولي وعد الأرجنتين مؤخراً بمساعدات مالية بقيمة تصل إلى 50 مليار دولار، وهو أكبر قرض في تاريخ المؤسسة الدولية، مقابل التزام حكومة ببوينس آيرس بتخفيض عجز الموازنة ووقف التضخم. وأوضحت لاغارد أنه من المنتظر أن يتم تحقيق هذه الأهداف عبر التدابير المتفق عليها. وتستهدف خطة الإصلاح الاقتصادي المتفق عليها تنفيذها بين الصندوق والأرجنتين استعادة ثقة الأسواق الدولية وحفز البنوك. وستعمل الأرجنتين على تعزيز استقلاليتها المركزي، والتوقف عن التمويل المباشر وغير المباشر من البنك المركزي للحكومة، وهي الإجراءات التي يتوقع الصندوق أن تهبط بالتضخم أقل من 10 في المائة بنهاية 2021. ويدافع الصندوق عن البرنامج الإصلاحية علاقات يتضمن خطوات لحماية الطبقات الأشد فقراً حيث يمنع الحكومة فرصة لزيادة الإنفاق على شبكة الأمان الاجتماعي.
يشار إلى وجود تحفظات كبيرة داخل الأرجنتين حيال قروض الصندوق، الذي أسَّسها خلال العقود الأخيرة بارتباطها بالدرجة الأولى بالتدابير التقشفية الصارمة والاضطرابات الاجتماعية في الدول التي تلجأ إلى قروضه. وشهدت العاصمة الأرجنتينية أمس مظاهرات واسعة احتجاجاً على السياسات التقشفية المتوقعة بعد إبرام اتفاق القرض، في ظل ضغط الناشئة في بوينيو (حزيران) عن عودة السوق المحلية في الأرجنتين إلى المؤشر مرة أخرى، بعد أن حدث من المؤشر في 2009، الأمر الذي يبشّر بتدفق أموال المستثمرين على سوق الأسهم المحلية الأرجنتينية.

خبراء يرصدون استراتيجيات دفاعية للمستثمرين لمواجهة مخاطر الحرب التجارية

برلين، اعتماداً سلامة
يقول يوزيف هولزرايتير، الخبير من مصرف «ويستش بنك» في فرانكفورت، إن ما تم فرضه من رسوم إضافية حتى الآن يمكن السيطرة على تعاملته على الاقتصاد العالمي، لكن ما وقع قد يكون المرحلة الأولى فقط من سلسلة تصاعدات أميركية - أوروبية - صينية أوسع وأخطر، سيكون لها تداعيات جديدة ومقلقة على الاقتصاد العالمي. ويضيف هذا الخبير أن 31 في المائة من المستثمرين الألمان من شركات ومؤسسات وأفراد يعتبرون أن الحرب التجارية التي ظهرت هذا العام قد تكون الخطر بقم واحد على الأسواق المالية. فمُنذ مطلع العام تضُررت

أسواق الأسهم الأكثر انكشافاً على قطاع السيارات مما يجري من مفاوضات جمركية أميركية مع الخارج. وإلى جانب قطاع السيارات يصد هذا الخبر تداعيات وصلت إلى فئات استثمارية أخرى كما أسواق الدول الناشئة، وهي المستفيد الأبرز من سياسة العولمة والأكثر انكشافاً وتأثراً بمخاطر تباطؤ التجارة العالمية.
مع ذلك يؤكد الخبير رايفر أن كبار المستثمرين وضعوا خططاً دفاعية قصيرة الأمد لمواجهة الأوضاع الراهنة. إذ ما يزال 85 في المائة منهم لا يؤمن بعد بأن ما يحصل بين الولايات المتحدة الأميركية والصين ودول الاتحاد الأوروبي سيتحول إلى حرب تجارية بمعنى الكلمة. في حين يستبعد 15 في المائة من المستثمرين الألمان حتى الآن أن يكون للحروب الضريبية تأثير مباشر على ضخمة انتعاش الاقتصاد العالمي. فكل ما يجري اليوم هو مجرد حمم بركانية تجارية متساقطة قابلة للإطفاء.
ويختتم القول: «في الوقت الحاضر يبدو الرئيس الأميركي مصراً على المضي قدماً في إجراءاته الحمائية المتشددة. وفي حال قرر تنفيذ خطوته الثانية وهي فرض ضرائب جمركية إضافية على واردات السيارات فإن البلدان التي ستشعر أكثر من غيرها

ببوصة هذه الإجراءات ستكون كندا واليابان والمكسيك وكوريا الجنوبية والمانيا. بيد أن التداعيات الضريبية الإضافية على كل من كندا والمكسيك واليابان ستكون خانقة جداً، لأن صادرات السيارات إلى الولايات المتحدة الأميركية تستأثر بنحو 11 في المائة من إجمالي الصادرات الكندية و7 في المائة من إجمالي الصادرات المكسيكية و6 في المائة من إجمالي الصادرات اليابانية. وقد يتعرض الاقتصاد الكندي للصدمة مدوية قد تجعله يعيش فترة من الشلل الاقتصادي. أما على صعيد المانيا، فرغم أهمية قطاع السيارات بالنسبة للاقتصاد المحلي تبقى حركة

التجارة الدولية محور نقاش بين البرلمان الأوروبي والكونغرس الأميركي

بروكسل، عبد الله مصطفى
اختتم وفد مكون من أعضاء «البرلمان الأوروبي» زيارة إلى العاصمة الأميركية واشنطن استغرقت 4 أيام، حيث التقى الوفد أعضاء «الكونغرس» من الحزبين الجمهوري والديمقراطي وممثلين عن مراكز أبحاث ونقابيات عمال بالإضافة إلى أكاديميين وعدد من المسؤولين في الإدارة الأميركية.
وكان محور المحادثات هو التجارة الدولية والتغير المناخي والأمن والدفاع والأوضاع في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وقال فيكتور بوتينارو، من كتلة الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية وعضو الوفد: «القد كانت محادثات ناجحة حيث وفرت الزيارة منصةً للسياسيين وأصحاب المصلحة لمناقشة صريحة للمخاطر الكبيرة الحالية التي تهم المواطنين على جانبي الأطلسي». وجاء في تصريحات «البرلماني الأوروبي» عن الزيارة، كما جاء في بيان رسمي: «نشعر بالقلق البالغ إزاء أحدث الاتجاهات في السياسة الأميركية، وشاركنا في هذه المخاوف أيضاً عدد من محاورتنا في واشنطن».
وأضاف البرلماني أنه بالرغم من الأفعال التي يقوم بها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، فمن المهم جداً أكثر من أي وقت مضى الحفاظ على حوار قوي عبر الأطلسي مع القوى القديمة في «الكونغرس» والمجتمع الأميركي، وإعادة التأكيد على القيم والبادئ المشتركة ودعم الديمقراطية وتعددية الأطراف والتجارة الحرة والزيتية والمستدامة. واختتم بالقول إنه «في ظل قنعة مشتركة بين العلاقات عبر الأطلسي مهمة لكلا الجانبين، وعلى الحفاظ عليها، جرى الاتفاق على تعزيز الاتصالات مع الشركاء القديسين وتشجيع مزيد من التفاعل وعقد (أسبوع عبر الأطلسي) مطلع العام القادم، بمشاركة القوى القديمة الأميركية لنفاذ الضر الذي يمكن أن يلحق بهذه الشراكة طويلة الأمد عبر الأطلسي».
وقال أعضاء في الوفد من كتلة الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية من خلال بيان، إن الزيارة شكلت فرصة لمناقشة أفضل السبل لمواجهة التحديات والفرص في البيئة القوية الجديدة، كما جرت مناقشة ملفات تتعلق بالخصوصية الرقمية والضرائب الرقمية.
وقال الأعضاء في البيان: «القد أوضحنا أنه في ظل غياب الحل الدولي تحت مظلة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لا يمكن للاتحاد الأوروبي الانتظار أكثر من ذلك، داعين إلى «ضمان فرض ضرائب رقمية عادلة، وأيضاً هناك موضوع آخر مهم يتعلق بتشريعات حق المؤلف في العالم

زعيمة الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب نانسي بيلوسي أثناء المؤتمر الصحافي في كابيتول هيل (أ.غ.ب)

البرلماني الأوروبي» عن الزيارة، كما جاء في بيان رسمي: «نشعر بالقلق البالغ إزاء أحدث الاتجاهات في السياسة الأميركية، وشاركنا في هذه المخاوف أيضاً عدد من محاورتنا في واشنطن».
وأضاف البرلماني أنه بالرغم من الأفعال التي يقوم بها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، فمن المهم جداً أكثر من أي وقت مضى الحفاظ على حوار قوي عبر الأطلسي مع القوى القديمة في «الكونغرس» والمجتمع الأميركي، وإعادة التأكيد على القيم والبادئ المشتركة ودعم الديمقراطية وتعددية الأطراف والتجارة الحرة والزيتية والمستدامة. واختتم بالقول إنه «في ظل قنعة مشتركة بين العلاقات عبر الأطلسي مهمة لكلا الجانبين، وعلى الحفاظ عليها، جرى الاتفاق على تعزيز الاتصالات مع الشركاء القديسين وتشجيع مزيد من التفاعل وعقد (أسبوع عبر الأطلسي) مطلع العام القادم، بمشاركة القوى القديمة الأميركية لنفاذ الضر الذي يمكن أن يلحق بهذه الشراكة طويلة الأمد عبر الأطلسي».
وقال أعضاء في الوفد من كتلة الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية من خلال بيان، إن الزيارة شكلت فرصة لمناقشة أفضل السبل لمواجهة التحديات والفرص في البيئة القوية الجديدة، كما جرت مناقشة ملفات تتعلق بالخصوصية الرقمية والضرائب الرقمية.
وقال الأعضاء في البيان: «القد أوضحنا أنه في ظل غياب الحل الدولي تحت مظلة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لا يمكن للاتحاد الأوروبي الانتظار أكثر من ذلك، داعين إلى «ضمان فرض ضرائب رقمية عادلة، وأيضاً هناك موضوع آخر مهم يتعلق بتشريعات حق المؤلف في العالم

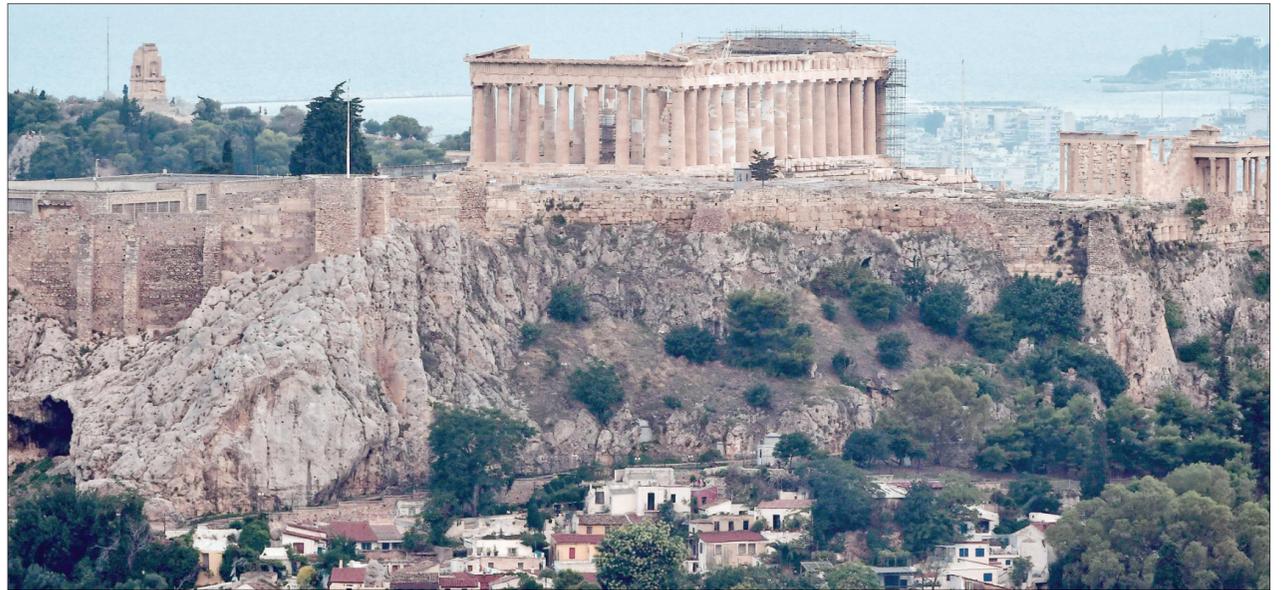
العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,90	9,48	1508	2,64
ج. استرليني £		4,90	4,76	0,50	4,80	0,49	0,40	0,93	23,39	12,38	1970	3,45
يورو €		4,37	4,24	0,45	4,28	0,44	0,35	0,83	20,87	11,05	1757	3,08

بتكوين
أمس 7460,76
السابق 7438,26

الذهب
أمس 1228,44
السابق 1223,90

النفط (برنت)
أمس 73,13
السابق 72,74

«ستاندرد آند بورز» ترفع آفاق دين اليونان إلى «إيجابي»



أحد المواقع السياحية في أثينا التي تامل اليونان بزيادة دخلها منها (أ. ف. ب)

واشنطن، «الشرق الأوسط» رفعت وكالة التصنيف الائتماني «ستاندرد آند بورز» آفاق الدين السيادي لليونان من «مستقر» إلى «إيجابي»، مشيرة إلى «استقرار سياسي أكبر» في هذا البلد الأوروبي بعد فترة من الاضطراب. وقالت الوكالة في بيان إن «آفاق الإيجابية تعكس تحسنا ممكنا لدرجة الدين إذا حررت السلطات إمكانية نمو اليونان عبر تشجيع المنافسة وتعزيز حقوق الملكية وتسهيل إجراءات إشهار الإفلاس وتحسين تنفيذ العقود».

لكن الوكالة لم ترفع درجة تصنيف الدين «بي» التي قررت في 25 يونيو (حزيران) المقبل بعدما تحدثت عن «توازن في المخاطر» أفضل فيما يتعلق بملاحة البلاد.

وقالت «ستاندرد آند بورز» يوم الجمعة الماضي إن «استقرارا سياسيا أكبر يفترض أن يدعم اقتصاد اليونان ومصارفيها».

وترى الوكالة أن «مشروعات البنية التحتية العامة ستحفز الاستثمارات في قطاع السياحة والقطاع اللوجستي، ما يؤدي إلى تحسن توقعات النمو لليونان». وكانت اليونان قد توصلت في يونيو (حزيران) الماضي إلى اتفاق مع دائنيها يقضي بتمديد مهل تسديد جزء كبير من الدين اليوناني لـ10 سنوات.

ومع ذلك ما زال حجم الدين اليوناني بالمقارنة مع إجمالي الناتج الداخلي الأعلى في الاتحاد الأوروبي 180 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي. وسيسمح الاتفاق لليونان بالتخلص من وصاية دائنيها في 20 أغسطس (آب) المقبل.

وفي 22 يونيو (حزيران) الماضي، أعلن وزراء مالية منطقة اليورو انتهاء أزمة ديون اليونان إثر توصلهم إلى اتفاق واسع النطاق يضع حدا لـ8 سنوات من الأزمة والتقصف وخطط الإنقاذ للبلاد.

وستتيح الاتفاق لأثينا الخروج من وصاية دائنيها في الموعد المقرر في 20 أغسطس (آب) المقبل، كما سيتمح لها بأن تموّل نفسها في الأسواق بعد سنوات من الانكماش الحاد و3 برامج مساعدات.

وقال المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية بييار موسكوفيسي وقتها إن «أزمة اليونان تنتهي هنا، هذه الليلة. لقد وصلنا أخيرا إلى نهاية النفق الذي كان طويلا جدا وصعبا. إنها لحظة تاريخية».

من جهته، ربح وزير المالية اليوناني يوكليد تساكالوتوس في 22 يونيو (حزيران) الماضي، «يجب أن نحصر على أن يشعر الشعب اليوناني بنتائج ملموسة».

ووافق الأوروبيون على تمديد استحقاق تسديد قسوم كبير من ديون اليونان لمدة 10 سنوات، رغم أن مستواه يبقى الأعلى في الاتحاد الأوروبي (180 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي)، ما سيجتئح لليونانيين أن يبدؤوا بتسديد قسوم من الديون اعتبارا من 2032 بدلا من 2022 كما كان قائما حتى الآن.

كما اتفق الوزراء على دفع آخر شريحة من المساعدة، وتبلغ 15 مليار يورو، مقابل 88 من الإصلاحات التي أنجزتها اليونان في الأسابيع الماضية.

ومن أصل هذا المبلغ، فإن 5,5 مليار يورو مخصصة لخدمة الدين، بعد 9,5 مليار «شبكة أمان مالية»، وأكثر من 24 مليار يورو للأشهر الـ22 التي ستلي خروج اليونان من البرنامج.

وبضغط من ألمانيا، ستبقى بعض إجراءات تخفيف الديون مشروطة بمواصلة آخر الإصلاحات، وبعضها سيمتد عدة أشهر.

لكن أثينا ستكون اعتبارا من خروجها من برنامج المساعدات في أغسطس حتى عام 2022 تحت مراقبة مشددة من جانب الأوروبيين، وستكون أشد من تلك التي فرضت على البرتغال وقبرص وأيرلندا.

وبلغ إجمالي الناتج الداخلي لليونان 1,4 في المائة عام 2017. ومن المتوقع أن يرتفع إلى 1,9 في المائة هذه السنة، وإلى 2,3 في المائة السنة المقبلة. وياتي اليونان تسجل فائضا محليا بقيمة 0,8 في المائة، بعد عجز بلغ 15,1 في المائة عام 2009.



علي الزيد

ونعم الاختيار

عنوان هذا المقال مستوحى من إعلان للوكيل السعودي لدجاج «دو» الفرنسي، حيث يختم إعلانه بـ«الدجاج دو ونعم التربية»، وكان المجتمع بين مؤيد ونقاد لهذا الإعلان، ولكن ذكاء الوكيل وقدرته الإعلام على البرمجة الذهنية للمجتمع فرضه على أفراد المجتمع حتى أصبحوا يقولونه فيما بينهم وأنا أيضا تأثرت وأخترت عنوان مقالي شبيها بالإعلان.

أقول ونعم الاختيار لقرار «أرامكو» شراء جزء من أسهم «سابك»، ولن أتطرق إلى طريقة الشراء لأنها معلنة، ولكنني سأنتقل إلى الأسباب التي جعلتني مؤيدا لشراء الأسهم، وذلك للأسباب الآتية، فرغم أن شركة «أرامكو» كبيرة حجماً فإنها فشلت في مجال البتروكيماويات، وخير مثال على ذلك فشل تجربتها في شركة «بتروبراف»، وقد ابتداء هذا الفشل منذ اليوم الأول، إذ قدرت علاوة الإصدار بـ34 ملياً، أي ما يقارب 9 دولارات. ثانياً أعلنت شركة «أرامكو» منذ أكثر من عشر سنوات نيتها تأسيس شركة صدارة للبتروكيماويات وطرح أسهمها، ولكنها والحمد لله لم تفعل.

ورغم أن شركة «أرامكو» شركة عملاقة في مجال النفط فإنها وللأسف ليست رائدة، فإسرائيل وتركيا رغم أنهما دولتان غير نفطيتين فإن شركاتهما قد سبقت «أرامكو» في تقنيات النفط، ولعل مشاركة «أرامكو» لـ«سابك» عبر شراء الأسهم سيجعلها تستند قطاع البتروكيماويات لـ«سابك» وتفرغ لتلحق بتعويض ما فاتها من تطوير التقنيات عن النفط وتقنيات استخراجها. وأنا حينما أقول ذلك لا يعني أن شركة «أرامكو» شركة فاشلة، بل بالعكس فهي قوية وتعمل في مجال النفط منذ 60 عاماً ولديها القدرة المالية لتطوير مراكز الأبحاث لديها، وهذه الشركة العملاقة ينطبق عليها قول الشاعر:

ولم أرَ في عيوب الناس شيئاً

كتقص القادرين على الثمّام

وهذا ما أنشدته لـ«أرامكو»، وكنت قد كتبت في مقال سابق في هذه الصحيفة مقالاً بعنوان «الأعداء»، وتطرق فيه إلى العلاقة بين «سابك» و«أرامكو»، وإن علاقتهم ليست أخوية ولا عدوانية ولكنهما بين هذا وذلك فهم أصدقاء، وذكر في ذات المقال أن «أرامكو» تزود الشركات بالطاقة، ودخلها في مجال التصنيع سواء البتروكيماوي أو غيره سيجعل المنافسة غير شريفة، إن إنفا بالتأكيد ستزود شركاتها بالطاقة التي تحتاج إليها فإذا أصبح لديها فائض فإنها ستبيعها للشركات الأخرى، وشراء أسهم «سابك» من قبل «أرامكو» لا يفي هذا التحدي، فقد تتحصن «أرامكو» لـ«سابك» بصفتها مالكا وعلى الجهات المختصة مراقبة ذلك لتحقيق العدالة في توزيع الطاقة لا الغاز.

تقول ونعم الاختيار لهذا القرار لأنه سيجعل «أرامكو» تفرغ للنفط، و«سابك» للبتروكيماويات، ولعل ذلك يتيح لهما أن تحتلان المرتبة الأولى عالمياً، كل في مجاله، كما أن ذلك يتفق مع النظام الأساسي لـ«سابك» الذي ينص على أن تحتفظ الدولة بـ25% من أسهم «سابك».

هذه تجربة من سوق الأسهم السعودية التي تعد متطورة نسبياً مقارنةً بغيرها من أسواق المنطقة، فلعل الأسواق العربية تستفيد بهذه التجربة السعودية إذا مرت بحالات مماثلة.

أعلنت استمرار واردات النفط والغاز من إيران رغم العقوبات الأميركية

تركيا توسع حجم تجارتها مع فنزويلا وتتولى تقنية إنتاجها من الذهب

مركز تخزين بحيرة الملح في اسكيشهير (وسط) إلى 5,4 مليارات متر مكعب. ومن المقرر أن تكون بترولفاك بموجب العقد، مسؤولة عن إدارة ومراقبة المناطق التي ستغطي المراحل الرئيسية وطاقات العمل بالشروع، إضافة إلى التصميم التفصيلي والهندسة والمشترقات وعمليات البناء والحفر وإيقاف التشغيل. وتعمل شركة «بتروفياك»، ومقرها لندن، التي تأسست قبل 35 عاماً، في مجال توفير الخدمات لإنتاج النفط والغاز في المناطق البرية والبحرية، ولديها 31 مكتباً ونحو 14 ألف موظف حول العالم، تضم أكثر من 80 جنسية.

3 ملايين دولار، ويستهدف تقديم الدعم الفني لمرافق الغاز الحالي، الذي يقع على بعد 60 كيلومتراً غرب إسطنبول.

في السياق ذاته تعزمت شركة خطوط الأنابيب الحكومية التركية (يوناتش) زيادة طاقتها بقطاع الغاز المسال إلى 4,6 مليار متر مكعب.

وتتسع تركيا لرفع سعنها التخزينية للغاز الطبيعي وزيادة منشآت الغاز الطبيعي المسال وتشكيل سوق للطاقة، وسط مساع قوية لأن تصبح مركزاً عالمياً للطاقة.

وتسترف تركيا من سعة مخازن الغاز الطبيعي في كل من سيليفري وفي شمال مرمره إلى 5 مليارات متر مكعب، وسعة

لا تعزمت قطع استيراد النفط والغاز الطبيعي من إيران حتى بعد فرض الحظر الأميركي. وواصلت تركيا خلال فترة الحظر الأميركي السابقة على إيران استيراد النفط منها وكانت تستورد ما بين 3 إلى 4 شحنات شهرياً منذ العام 2011.

في سياق سواز، حصلت شركة «بتروفياك» البريطانية للخدمات النفطية على عقد لتقديم الخدمات الاستشارية لشركة خطوط الأنابيب الحكومية التركية (يوناتش) للمرحلة الثالثة، في مشروع توسعة تخزين الغاز الطبيعي المسال في شمال مرمره.

وقالت الشركة البريطانية، أمس، إن قيمة العقد بلغت نحو

على صعيد آخر، قالت مصادر قريبة من شركة مصافي النفط التركية «توبراش» إنها ستواصل شراء النفط من إيران بعد خروج أميركا من الاتفاق النووي من جانب واحد، ورفضها الحظر على إيران والشركات المتعاملة معها مجدداً.

واستوردت تركيا النفط من إيران خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري بمعدل 187 ألفاً و196 برميلاً يومياً، وشهد معدل شراء النفط الإيراني انخفاضاً منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو (أيار) الماضي خروج بلاده من الاتفاق النووي.

وكانت تركيا أعلنت أنها على صعيد آخر، قالت مصادر قريبة من شركة مصافي النفط التركية «توبراش» إنها ستواصل شراء النفط من إيران بعد خروج أميركا من الاتفاق النووي من جانب واحد، ورفضها الحظر على إيران والشركات المتعاملة معها مجدداً.

واستوردت تركيا النفط من إيران خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري بمعدل 187 ألفاً و196 برميلاً يومياً، وشهد معدل شراء النفط الإيراني انخفاضاً منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو (أيار) الماضي خروج بلاده من الاتفاق النووي.

وكانت تركيا أعلنت أنها

إلى تركيا خلال العام الجاري. وقال وزير التعدين الفنزيولي، فيكتور كانو إن «اتفاقاً بهذا الشأن وقع بين البنك المركزي الفنزيولي وتركيا، الدولة الحليفة، لأنه لو أرسلنا الذهب إلى سويسرا لبقى هناك بسبب العقوبات، هكذا قيل لنا».

وأضاف كانو، أن الذهب المصدر إلى تركيا سيستخدم نهاية المطاف إلى فنزويلا ليصبح جزءاً من مخفظة الأصول بالبنك المركزي، مشيراً إلى أن المركزي اشترى 17,6 طن من الذهب من منتجيه في مناجم صغيرة في البلاد.

ومنذ العام الماضي بدأت فنزويلا، التي تعصف بها أزمة اقتصادية، شراء الذهب بينما استوردت تركيا من فنزويلا الأحجار الكريمة وشبه الكريمة، والمعادن الناعمة، والنؤلؤ، والمجوهرات المقلدة، والحديد والفولاذ.

والتقارب السياسي والدبلوماسي بين البلدين في الأشهر الأخيرة ما انعكس على العلاقات الاقتصادية.

وبدأت فنزويلا تقنية الذهب المستخرج لديها في تركيا بدلاً عن إرساله إلى دول أخرى مثل سويسرا خشية احتجاجه بسبب العقوبات الأميركية المفروضة عليها.

وظهرت بيانات رسمية تركية، أن فنزويلا صدرت ما قيمته 779 مليون دولار من الذهب

أفقره، سعيد عبد الرازق

فق حجم التبادل التجاري بين تركيا وفنزويلا خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري حجم التبادل بينهما خلال السنوات الخمس الماضية.

وبلغ حجم التبادل التجاري بينهما في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري قرابة 893 مليون دولار، فيما بلغ هذا الرقم في السنوات الخمس الماضية 803 ملايين و575 ألفاً و193 دولاراً.

وجاءت المنتجات الحيوانية والدهون والزيوت النباتية، والمطاط ومنتجاته، والحبوب والطحين والحلويات في مقدمة الصادرات التركية إلى فنزويلا،

استعرضت مستقبل قطاع الطيران

«بوينغ»: طلبات شراء ومذاكرات التزام بـ100 مليار دولار خلال معرض فارنبورو



عدد من زوار معرض فارنبورو في إحدى إستراحاته (أ. ب. أ)

التي تجربها الشركة في مجالات مثل الطائرات ذاتية القيادة، والحدس الذكي، وأنظمة الدفع المتقدمة، ومعالجة تحديات النقل المستقبلية عن طريق نقل الأشخاص والسلع باستخدام تقنيات أثبتت كفاءتها.

كما سلطت «بوينغ» الضوء أيضاً على التزامها تجاه المبتكرين المستقبلين في مجال الطيران من خلال استثمار بقيمة 5 ملايين دولار في مؤسسة نيوتن أوروبا لإطلاق صفوف دراسية لتعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) في تسعة بلدان أوروبية.

وفي ختام المعرض، تم إطلاق حملة جديدة بعنوان «المستقبل يعني هنا»، حيث أتيح للزوار الفرصة لمشاهدة معرض ديناميكي تضمن عروضاً افتراضية وعروض واقع معزز تفاعلية لمنتجات وخدمات «بوينغ» التجارية والدفاعية وابتكاراتها المستقبلية.

ومن المتوقع أن يبلغ حجم السوق العالمية نحو 43 ألف طائرة جديدة تقدر قيمتها بنحو 6,3 تريليون دولار، مع طلب بقيمة 8,8 تريليون دولار على الخدمات التجارية حتى عام 2038.

وأثبت سوق الشحن الجوي قوته أيضاً، وفق ما أشار إليه تقرير توقعات سوق الطيران التجاري، مع تسجيل أكثر من 50 طلب شراء ومذكرة التزام لطائرات شحن خلال معرض فارنبورو.

وأعلنت بوينغ خلال المعرض عن تعاونها مع شركة الذكاء الاصطناعي SparkCognition لتقديم حلول إدارة حركة مرور الطائرات دون طيار. وتزامن هذا الإعلان مع إطلاق شركة Boeing NeXt، وهي مؤسسة حاضنة لحلول النقل التجاري المستقبلية التي تستشكك قطاع السفر والنقل الناشئ، وستساهم Boeing NeXt في تعزيز أنشطة البحث والتطوير والاستثمار

مع طلبات ومذاكرات التزام لشراء 110 طائرات من طراز 737 ماكس 10. وفقاً لبيان الشركة.

وعلى صعيد قطاع الخدمات، وقعت «بوينغ» صفقات مع عملاء تجاريين وحكوميين، بما في ذلك شركة أنتونوف، وطيران أطلس، وبلاك شيب، وكارغولوكس، وطيران الإمارات، وخطوط إيفا الجوية، وGECAS، وخطوط هاواي الجوية، وانتري ناشيونال وتور سيرفيسيز، وطيران ماليندو، وخطوط طيران أوكاي، وطيران بريمبرا، والقوات الجوية الملكية الهولندية، والقوات الجوية الأميركية، وشركة ويست جت، وخطوط زيامان الجوية.

وكشفت «بوينغ» خلال المعرض عن نسخة من «تقرير توقعات سوق الطيران التجاري للثلاثين عاماً المقبلة، حيث رفعت توقعاتها لقيمة الطائرات والخدمات التجارية إلى 15 تريليون دولار على مدى السنوات العشرين المقبلة.

مؤسستنا الجديدة Boeing NeXt التي أنشئت أن المستقبل يبني هنا في شركة بوينغ».

وشهدت «بوينغ» أسبوعاً مميزاً من حيث حجم طلبات الشراء في قطاع الطيران التجاري، حيث أعلن عملاء عن 673 طلب شراء ومذكرة التزام بالجمل، مما يعكس استمرار الطلب المتنامي على طائرات الشحن مع طلبات شراء ضخمة لطائرات 737 ماكس 8 و 787-9 ونجت «بوينغ» في تأمين 48 طلب شراء ومذكرة التزام لطائرات 777F، وخمس طائرات 747-8F، مما يعكس النمو المستمر لسوق الشحن الجوي حول العالم.

وتم خلال المعرض الإعلان عن طلبات شراء رسمية لـ52 طائرة من طراز 787-9، و564 من طائرات المر الواحد 737 ماكس، بما في ذلك مذكرة التزام من شركة فيت جيت لشراء 100 طائرة من هذا الطراز، بالإضافة إلى طلب قوي على أكبر طائرة ضمن عائلة ماكس

فارنبورو (الملكة المتحدة) «الشرق الأوسط».

أعلنت شركة بوينغ الأميركية توقيع طلبات شراء ومذاكرات التزام بقيمة إجمالية قدرها 98,4 مليار دولار، بالإضافة إلى طلبات شراء واتفقيات بقيمة 2,1 مليار دولار، وذلك في ختام مشاركتها بمعرض فارنبورو الدولي للطيران بالملكة المتحدة، والذي استعرضت فيه أحدث ابتكاراتها واستراتيجيتها للنمو.

وقال دينيس مولينبيرغ، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة بوينغ، في بيان صحفي حصل «الشرق الأوسط» على نسخة منه: «نحننا في تأمين أعمال جديدة ضخمة في مجال المنتجات والخدمات، والإعلان عن شركتنا الاستراتيجية القوية مع إمبراير. كما أننا استثمرنا في مجتمعاتنا الأوروبية، وأطلقنا

في ظل الإنفاق الحكومي وتسريع النشاط الائتماني للقطاع غير النفطي

غرفة دبي تتوقع أداءً إيجابياً لاقتصاد الإمارات خلال الأعوام المقبلة



تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الإمارات بلغت 10.4 مليار دولار في 2017 («الشرق الأوسط»)

بدعم من البنك الدولي
السودان يسعى إلى تنفيذ حزمة مشروعات
بنظام الشراكة مع القطاع الخاص

وعين البنك الدولي شركة «كاستاليا» في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016 لمساعدة حكومة السودان في إعداد السياسات الخاصة بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، وعمل إطار مؤسسي بينهما. وقدم البنك الدولي للسودان هذا العام تمويلاً بنحو 150 مليون دولار لدعم عدد من المشروعات التنموية، التي شملت التعليم والصحة والموارد الطبيعية والتغيير المناخي وبناء السلام، بجانب المشروعات الخاصة بالتحول الهيكلي والتنوع الاقتصادي.

كما قدم البنك الدولي رؤية للسودان لتعزيز الشراكة مع المانحين، ودعم مشاريع التنمية الخاصة بقطاع الفقر، بجانب مساعدات في كل المجالات. وسمحت الحكومة السودانية، العام الماضي، للقطاع الخاص بفتح النوافذ التمويلية الدولية لصالح مشروعات الكهرباء والمعادن والنفط والزراعة والصناعة والبنى التحتية.

ويتيح القانون الذي صدر بهذا الخصوص للقطاع الخاص الحصول على المزيد من الضمانات العادية بالإضافة من الدولة، ووضع برامج لجذب واستقطاب الاستثمارات حول العالم. كما يتيح القانون إنشاء أصول جديدة غير محتكرة للقطاع، وتمويل المشروعات بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية (البيوت)، الذي تقوم فيه الدولة في أثناء فترة الامتياز بدور الرقابة على المشروع. وبعد انتهاء الفترة، واسترداد التكلفة وتحقيق الأرباح، يتم تسليم المشروع للقطاع العام. وكان البرلمان السوداني قد أقر، في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، خطة خفض النشاط الحكومي في مجالات التجارة والاستثمار والإنتاج لإزالة الفرصة للقطاع الخاص.

محفظة تمويل القطاع الخاص، واعتبر وزير المالية السوداني أن «الوثيقة» تعد ضربة بداية جيدة، حيث سيتم لاحقاً إعداد مرشد الشراكة بصورته النهائية قريباً. بالإضافة إلى الإسراع في زيادة برامج قدرات العاملين بالوحدة، بالتعاون مع البنك الدولي، معرباً عن تقديره للبنك والشركة لاهتمامهما بالمشاركة في تقوية الشراكة بين القطاعين العام والخاص في السودان. ومن جانبه، أشار أداما كوليبالي، الممثل المقيم للبنك الدولي بالخرطوم، إلى استمرار البنك الدولي في تقديم المساعدات الفنية للشراكة بين القطاعين العام والخاص، مؤكداً الاهتمام والسعي نحو الاعتماد على الخبراء الوطنيين في مجال نقل التقنية، وفي مجالات التعدين والطاقة.

إلى ذلك، أوضح أندرو سبورث، من شركة «كاستاليا»، أن عدد المشروعات في الفترة الأولى الحالية بلغ نحو 3 مشاريع، بجانب بناء القدرات للقطاع العاملة في وحدة الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وقال سبورث إنه لا بد من الدعم السياسي والمعنوي للوحدة، مشيراً إلى أن التحدي الأكبر الذي يواجه مشروع الشراكة هو استمرار تداعيات الحظر الاقتصادي الأمريكي على السودان.

وأشارت حياة شمت، مدير وحدة الشراكة بين القطاع العام والخاص بوزارة المالية السودانية، في حديث ل«الشرق الأوسط» إلى أن الحكومة ركزت على أهمية القطاع الخاص السودانية لتنمية اقتصاد البلاد خلال البرنامج الخماسي للإصلاح الاقتصادي الذي ينتهي عام 2020، وتم فيه تخصيص 80 في المائة من مشاريع الدولة للقطاع الخاص، بحيث يقوم بتنفيذها وتشغيلها وإعادة أصول المشاريع إلى الدولة بعد انتهاء التعاقد.

الخرطوم، سيف اليزل بابكر أجازت وزارة المالية السودانية وثائق الشراكة بين القطاعين العام والخاص، القائمة على نظام «بيوت» لفسح في تمويل البنية التحتية للبلدان، الذي اقترحه البنك الدولي على الخرطوم في بداية العام الحالي. ويقضي نظام الشراكة، المطبق في كثير من البلدان النامية وغيرها، بأن تمول الشركات والقطاع الخاص مشاريع الدولة، وتقوم بتشغيلها لفترة تعاقدية لا تقل عن 20 عاماً، ثم تعود ملكية المشاريع إلى الحكومة بعد انقضاء التعاقد.

ووفقاً للدكتور الفريق محمد عثمان الركابي، وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، فإن الشراكة تهدف إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة إلى المواطنين، ورفع العبء الواقع على كاهل ميزانية الدولة، دون التأثير على دور الدولة في تقديم الخدمات بأسعار اجتماعية عادلة، وخلق فرص عمل جديدة، وتشجيع الاستثمار والاستهلاك، ما يؤدي إلى زيادة معدل النمو الاقتصادي، وجذب استثمارات أجنبية مباشرة. وقال الركابي، لدى ترؤسه أول من أمس في الخرطوم فريق عمل وزارة المالية السودانية وممثلي البنك الدولي بالخرطوم ومدير شركة «كاستاليا» التي عينها البنك لتدريب السودانيين على البيات الشراكة بالوصفات الدولية، إن الحكومة السودانية جادة في تنشيط مبادرة الشراكة مع القطاع الخاص. وبين وزير المالية أن الوثائق الأولى للشراكة التي أجزت بواسطة خبراء البنك الدولي تتضمن المتبرعات المقترحة من القطاعات المختلفة في الدولة، مشيراً إلى أهمية التعاون في السوق المستقبلية لتحويل ما احتوته هذه الوثائق إلى برامج ومشاريع عملية يتم دعمها عن طريق

ومجلس التعاون الخليجي. وبناء على تقرير لصندوق النقد الدولي حول الاقتصاد العالمي، ارتفع نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي في 2017 إلى نسبة 3.8 في المائة مع انخفاض ملحوظ في التجارة العالمية، ودعم هذا الانتعاش تفادي الاستثمار في الاقتصادات المتقدمة، واستمرار النمو القوي في اقتصادات آسيا الصاعدة ودلائل التعافي في كثير من الدول المسيرة لتسليع معدل الارتفاع المقدر في أسعار النفط. ويتوقع 2018 و2019 أن يشهد نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي مزيداً من الارتفاع ليلعب 3,9 في المائة، وذلك بفضل الزخم القوي وثقة المتعاملين في السوق وردود الفعل الإيجابية المتوقعة للسياسة المالية التوسعية التي تتبعها الولايات المتحدة.

الإيرادات الحكومية. ولغلت التقرير إلى أنه رغم التباطؤ في الاقتصاد العالمي خلال الأعوام الماضية، إلا أن اقتصاد الإمارات لا يزال محتفظاً بنقاط القوة الرئيسية التي ساهمت في النمو الذي تحقق خلال فترة ما قبل تراجع أسعار النفط. وأوضح التقرير نقاط القوة الرئيسية لاقتصاد الإمارات والتي شملت وجود بيئة اقتصادية كلية مستقرة، وبيئة محفزة للأعمال، وكذلك وجود بنية تحتية وموقع استراتيجي. كما أوضح التقرير وجود تحسين في الميزان المالي وميزان الحساب الجاري خلال الفترة الماضية، ويتوقع أن يشهد مزيداً من التحسين في 2018 وما بعده، وقد حافظت الإمارات دائماً على ترتيبها في مجال بيئة الأعمال ضمن مؤشر سهولة ممارسة

«إكسيو 2020»، سيساهم كذلك بقيام القطاع المصرفي بتسريع النشاط الائتماني المقدم لأنشطة القطاعات غير النفطية، مما سيعزز من تنافسية بيئة الأعمال وقدرتها على استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وتوقع التقرير عودة اقتصاد الإمارات لتحقيق متوسط معدل نمو طويل الأمد في العام الحالي والأعوام المقبلة، حيث بين التقرير أنه رغم الانخفاض الملحوظ في أسعار النفط العالمية منذ منتصف عام 2014، وتزامن مع تراجع الطلب العالمي على التجارة، قامت دولة الإمارات بتعزيز ميزانيتها المالية من خلال خفض النسبي للإنفاق الحكومي منذ عام 2015، وذلك من خلال رفع الدعم وتطبيق ضريبة القيمة المضافة منذ يناير (كانون الثاني) 2018 كوسيلة لتنويع

دبي، «الشرق الأوسط» كشف تقرير حديث ل غرفة تجارة وصناعة دبي توقعات إيجابية لاقتصاد الإمارات على مدى الأعوام المقبلة، مشيراً إلى عدد من العوامل التي دعمت التوقعات وأبرزها الاقتصاد المتنوع للبلاد، وأسس الاقتصاد الكلي في الإمارات. ولغلت التقرير، الذي أعدته الغرفة بناءً على بيانات عدد من أبحاث مؤسسات «هافر آناليتكس» و«فوكس إيكونوميكس» ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) وصندوق النقد الدولي، إلى أن ثقة المستثمرين الأجانب باقتصاد الإمارات، وزيادة الإنفاق الحكومي على مشاريع البنية التحتية خاصة المرتبطة باستضافة دبي لعرض

كتاب مؤلف من عالم صناعة السيارات

تخلى عن خصوصيتك واحصل على سيارة مجاناً

تكشف عن الموقع والحركة والوجهة، والتاجر التي تزورها. وبالسرعة التي تتحرك بها، والتطبيقات التي تسلكها، وهذه البيانات كافة ذات قيمة لا تصدق بالنسبة للشركات التي تشتري وتبيع الإعلانات. والوصول إلى هذه البيانات من الأهمية بمكان لشركة «غوغل»، عندما يتعلق الأمر بالتميز عن الشركات الأخرى، وذلك عن طريق مساعدة الجهات المعلقة على تقديم الإعلان المناسب إلى الشخص المناسب في الوقت المناسب. ويعداً عن شركتي «غوغل» و«إبل»، هناك شركات التكنولوجيا الأخرى، مثل «فويوموتيف» و«موجو» و«زيفيرايف»، التي تعمل على تطوير الحلول الرامية للوصول إلى البيانات الغنية للسيارات، ثم بناء المزيد من الحلول ذات الصلة بالتميز والإعلانات وملكية السيارة وخدمات الصيانة. • هل هناك تنظيم لعملية جمع البيانات حول السيارات لدى شركة «غوغل»؟ - تتغير القواعد المعينة بجمع واستخدام البيانات، ويتعين على الشركات الأوروبية اتباع «الوائح العامة لحماية البيانات»، والإفصاح عن كيفية استخدام الشركات للبيانات الشخصية، ومنح المواطنين الأوروبيين الحق في نسيان بياناتهم عن طريق حذف كل البيانات الشخصية الخاصة بهم من على شبكة الإنترنت.

وفي مايو (أيار) الماضي، نجح الناخبون في ولاية كاليفورنيا من خلال التصاميم في طرح قانون خصوصية المستهلك في كاليفورنيا للاقتراع في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وهو الجزء الذي قد يسمح لمواطني الولاية بالإفصاح عن البيانات الشخصية عنهم، ومنحهم الحق في وقف الشركات من بيع تلك البيانات، ومساءلة الشركات عن انتهاك القوانين المتعلقة بالبيانات كذلك. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الأمر لا يتعلق بشركة «غوغل» فقط، فإن حالة اختراق «كوفكاسك» لعام 2017 أظهرت خصوصية بيانات أكثر من 143 مليون شخص، ومقدار البيانات التي تم جمعها عنهم، ومدى ضلالتهم المبدولة لوقف مثل هذه العمليات، إن وجدت. * خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ «الشرق الأوسط»



يمكن لسيارات اليوم، كما يقول الخبراء، تحديد مكان التسوق، وحالة الطقس في الشارع، وممرات ربط حزام المقعد

فما مقدار الانخفاض الحقيقي المتوقع في سعر السيارات؟ وهل الحد الصغرى لسعر السيارة من الممكنات الحقيقية؟ - أثبت في كتابي أن قيمة بيانات السيارات تصل إلى الآلاف الدولارات. وبالنسبة للسيارات التي تعمل بمحرك الاحتراق، قد تكون هي الحالة الوحيدة التي لا تصل فيها إلى الحد الصغرى من سعر الشراء، ولكن لا ضير في ذلك. إن الهبوط بسعر السيارة من 33 ألف إلى 25 ألف دولار لا يزال يشكل ممارسة ومناقشة جديرة بالاهتمام. ولكن كيف يكون الحال عندما لا يتنازل عن السيارة وتتبع مجرد مقعد فيها، كما هو الحال مع شركات «أوبر» أو «اليفت»؟ وماذا لو أن قيمة بياناتك الشخصية تعني إمكانية حصولك على دعم كبير ينخفض بسعر رحلة الركوب إلى الحد الصغرى؟ وهذا ممكن بكل تأكيد، وأكثر من المحتمل الحدوث. وعندما تكون السيارة ذاتية التحكم؟ تصور أنك أحد عملاء سلسلة مقاهي «ستاربكس»، وتطلب قهواً من القهوة من المنزل، وتأتيت القهوة عبر سيارة ذاتية القيادة، تلك التي تقلك مجاناً إلى عمك مقابل مجرد سعر القهوة التي اشتريتها، فإن تكلفة رحلة الركوب إلى العمل تكون مجانية تماماً (والسبب هو الولاك لستاربكس). هذا هو المستقبل الأكثر احتمالاً من غيره، وليس الحاضر الذي يشغل بالنا اليوم، إن أردنا «تصويب» سياسات البيانات والخصوصية لدى مختلف الشركات.

• إحدى الأفكار الراديكالية التي تقترحها تتعلق بأنه ينبغي علينا التفكير حول خصوصيتنا باعتبارها منتجاً من المنتجات. والتعامل مع الخصوصية من هذا المنطلق بشكل مختلف، كما نقول، بشكل تحديداً كبيراً للطبيعة البشرية، فما الذي تقصده من وراء هذه الفكرة؟ وأن تتحول خصوصيتنا إلى منتج من المنتجات؟ - تصور أنه حين تتاح الفرصة للوصول إلى الحد الصغرى للأسعار، تجدنا نقول لك: «كلا، شكراً لك. أريد أن أسد الثمن بالكامل». لماذا يرغب أدهم في فعل ذلك؟ إننا عن طريق الرخص الصريح نعلن أن بياناتنا الشخصية ليست للبيع، ونحن في جوهر الأمر نشترى الخصوصية، مما يعني أننا نبرم اتفاقاً بشأن منتج «الخصوصية».

واشنطن، بيتر هولي» من شأن السجل الدائري حول الخصوصية أن يجعل المستهلكين في حالة إرباك وتمزق بين خيارين سيئين: الانفصال عن العالم الافتراضي والحفاظ على سرية الهوية، أو التفاعل عبر الإنترنت والمجازفة بتعرض الهوية والبيانات المالية والسلامة الشخصية، وربما الديمقراطية، للخطر. يعتقد جون إيليس، وهو مستثمر في صناعة السيارات وخبير سابق للتكنولوجيا لدى شركة فورد موتور، أننا ربما قد اغفلنا خياراً ثالثاً، فهو يقول في كتابه المعنون بـ «أنا زيرو دولار» أنه ينبغي على المستهلكين التفكير في الخصوصية كمنتج، وبدلاً من إخفاء البيانات الشخصية الخاصة، كما يقول، يجب أن نتمكن من بيعها للشركات، واستخدام الأرباح في تخفيض أسعار السلع والخدمات التي نختار بدورها على المعلومات التي ننتجها بانفسنا. ويرى إيليس أن أفضل طريقة للبدء في ذلك هي استخدام السيارات الحديثة، وهي الآلة التي تحولت من وسيلة عادية للنقل إلى حاسوب معقد يتحرك على عجلات، ويقدم وصولاً أكبر إلى العادات الشخصية والسلوكيات المعتادة بأكثر مما تفعل الهواتف المحمولة. ويمكن لسيارات اليوم، كما يقول الخبراء، تحديد مكان التسوق، وحالة الطقس في الشارع، وممرات ربط حزام المقعد في السيارة، وما الذي كنت تفعله قبل لحظات من الإفصاح، وحتى المكان المفضل لتناول الطعام، وما هو مقدار وزنك. وإن كانت شركات السيارات سوف تشرع في جمع هذه البيانات القيمة، كما يقول إيليس، لا ينبغي عليهم أن ينفقوا مقابل الحصول عليها؟ ولقد تحدثنا مع إيليس لمعرفة المزيد عن كيفية استخدام الشركات للبيانات الشخصية، ولماذا مبادرة أو مقايضة هذه البيانات بالمال من شأنها أن تخفض وإلى حد كبير من أسعار السيارات، والأجهزة الملحقة والتكنولوجيا. ولقد تم تعديل المقابلة الشخصية لأغراض الوضوح.

• يبلغ متوسط تكلفة السيارة الجديدة أكثر من 33 ألف دولار. فإن كنا قادرين على بيع البيانات الشخصية إلى شركات السيارات،

بيع هذه البيانات إلى الشركات الخاصة والمراقب العامة، على سبيل المثال. وبالنسبة إلى شركة تكنولوجيا وعلاقة مثل «غوغل»، التي يمكنها جمع وتحليل ومعالجة البيانات، فإن هذه المحسات، عند دمجها مع الموقع، والبيانات والنفضيات، تتزايد قيمتها لدى الشركة بصورة لا مثيل لها. وهذا يفسر وجود استراتيجيات للسيارات لدى شركة «غوغل». • هناك أكثر من 100 مجس في السيارات الحديثة تولد كميات هائلة من البيانات. فهل ينبغي أن يشعر السائقون بالقلق من المعلومات التي تجمعها مثل هذه المحسات؟ - توجد كل المحسات في السيارة الحديثة بسبب الاعتبارات الدقيقة لدى مهندسي السيارات الذين يرغبون في تحسين سلامة السيارات، وإدارة الانبعاثات الكربونية منها، وتوصيل الركاب بالسلامة إلى وجهاتهم. وفي أي وقت من الأوقات كان المهندسون يحاولون معرفة كيفية استثمار بيانات المحسات، ولكن هناك آخرون يريدون الحصول فعلاً على هذه البيانات، وتتسارع شركات التكنولوجيا للوصول إلى سياراتك، والحصول على هذه البيانات، والسيارة، في واقع الأمر. هي أكثر مائة لشركات التكنولوجيا من الهواتف الذكية. • نعم قدر وأهمية بيانات السيارات، وأنها في قيمة. أو ربما أفضل من قيمة. بيانات الهواتف الذكية، فما هي الأمثلة على كيفية استخدام شركات التكنولوجيا للسيارات كمنصة موصلة للزبائن؟

والآن، تصور أننا نوسع تلك القاعدة لتشمل أيًا من المنتجات التي تُعرض مجاناً. فماذا لو أنها عُرضت علينا بكامل قيمتها السعوية؟ إن العملاء الذين يختارون شراء المنتج بسعره الكامل يشترطون معه الخصوصية أيضاً، ومن ثم فإن الخصوصية صارت منتجاً من المنتجات. • موقع «فيسبوك» من أفضل الأمثلة على ذلك. عندما شرعت في تأليف الكتاب عام 2017، كانت المفاهيم التي طرحتها في الكتاب بعيدة النظر لأقصى درجة ممكنة. ولقد اعترف مارك زوكربيرغ في الأونة الأخيرة بأنه إن رغبت مستخدمو «فيسبوك» في الاحتفاظ بسرية وخصوصية بياناتهم الشخصية، فقد تفرضت شركة «فيسبوك» مقابل ما نادى عليهم لقاء استخدام الموقع وخدماته. وإن

لم تكن ترغب في الخصوصية، فيمكنك الاستمرار في استخدام «فيسبوك» مجاناً. • إحدى أفضل اللحظات التي عاشتها من محاضراتك على «تيد توك»، كانت تلك الفرضية التي يعنى فيها مشتري السيارة الجديدة فرصة لبيع 6 مجسات - جهاز تحديد المواقع، والأمطار، ومساحات الزجاج الأمامي، وحالة الصابيح الأمامية، والتحكم في الجر، ومقياس الضغط - إلى الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي. لماذا ترغب تلك الإدارة أو البلدية، أو حتى شركة من الشركات، أن تدفع لي النقود مقابل مجسات مساحات الزجاج الأمامي في سيارتي؟ - حسناً، تعتبر الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي من الوكالات العلمية التابعة لوزارة التجارة الأمريكية التي تراقب الأحوال الجوية، بما في ذلك تنبؤات العواصف الشديدة، مثل الأعاصير والرياح

أطباق اليوم أشبه باللوحات الفنية أفضل أنواع الزهور القابلة للأكل!

نيودلهي، براكريتي غوبتا

تعد الزهور في أنحاء العالم رمزاً للجمال، والسماوية، والرومانسية، والرخاء، والخصوبة، والاستنارة وحتى المعرفة، أما في عالم الطهي فهي تمثل جزءاً من المواد الغذائية التي تقدمها لنا الطبيعة. يوضح لنا تاريخ الطهي الهندي استخدام الزهور في أغراض العلاج، وتحقيق التوازن بين النكهات، والرائحة، وحتى من أجل تحسين الشكل الجمالي للطبق. تجمع الأطباق الهندية العصرية اليوم بين الوصفات التقليدية والتجريبية للزهور القابلة للأكل. كذلك يزخر المطبخ الهندي بزهور إقليمية، سواء كانت تزهر مثل الكركديه، والورد، وزهور عباد الشمس، والمورينغا، والبانسيه، والخزامى، والياسمين، أو الأظعمة في مرحلة الإزهار مثل الموز، والخيار، والبقلطن، التي يتم قلبها أو إعداد المشروبات منها باستخدام البخار، أو طهيها في أنواع الصوص المختلفة.

مع ذلك، تخطت تلك المكونات من الأزهار جدران مطابخ الجداد المتواضعة، واتخذت موضعاً لها على قوائم الطعام في أرقى المطاعم، وعلى موائد الهنود الشباب. يقول تارون جوشي، الرئيس التنفيذي للشبكة العالمية لتوصيل الأزهار (إنترفلورا إنديا): «تمثل الزهور جزءاً من المطبخ العالمي والطهي منذ قرون طويلة. يمكن للمرء تعقب آثار استخدام الزهور القابلة للأكل في كل من المطبخ الصيني والفارسي والهندي. تمنح الأزهار نكهة ورائحة مميزة وشكلاً رائعاً للطعام». تقول ناميتا جاتيا، صاحبة شركة «فارسهاوس كاشميري»، لبيع الزهور القابلة للأكل والبزاعم بالتحفة من



هناك مجموعة من الزهور القابلة للأكل

إلى جانب اللبنة الطرية الخيالية التي تضيفها الزهور على أصناف الطعام، لها فوائد صحية غير متوقعة.

زهور يتم تناولها في الهند بشكل كبير

يتم استخدام زهور البابايا بشكل كبير في السلطة، ويتم طهيها مع البطاطا، وعلى نار هادئة مع رؤوس الأسماك.

تسوي من أكثر الطرق شيوعاً لطهي الزهور الرقيقة هي غسلها بشكل جيد، وتركها لتجف، ثم قلبها سطحياً في القليل من الزيت مع إضافة بعض الملح، وتشير قائلة: «يتم تناولها كطبق جانبي، أو إضافتها إلى الأرز. إنه مذاق مميز وهدء من المرارة، وقد لا يستسيغه الجميع، لكن ينظر ممتعاً للغاية». إن زهور الموز لا تقل في لذتها عن فاكهة الموز. في الوقت الذي لا يقترب فيه مذاقها من مذاق الفاكهة إطلاقاً، تشبه في رائحتها ومذاقها زهور الكوسة الفريدة باهظة الثمن. نجد تلك الزهور كثيراً في مطبخ جنوب الهند، وتعد مصدراً جيداً للبروتين وفيتامين «ج»، وتساعد في فقدان الوزن، وتحتوي على قدر كبير من الليكاف، وتعزز الشعور بالشبع لفترة طويلة، وتحسن المزاج، كذلك،

هوهينو هاوزيل، الكاتبة والمدونة في شؤون الطعام، ذكرت طاولتها الخاصة بجدها لوالدها وهي تظهر زهور البابايا. وتقول: «ما دفعها نحو قطف تلك الزهور هو الاعتقاد في أن تناولها على شكل خضراوات يساعد في خفض مستوى الأنسولين في الدم، حيث كانت مريضة سكري تحاول العثور على علاج من الطبيعة».

الياسمين

عادة ما يتم جمع الياسمين من أجل صناعة العطور والزيوت، إلى جانب إعداد الشاي وبعض أطباق الحلوى مثل الكعك، والبسكوت، وغيرها من المخبوزات الأخرى. يمكن تحفيف تلك الزهور في المنزل، وخطها في كيس من أوراق الشاي السكري مثل الكركديه، وتعرف باسم خبيرة السورد، فحين يتم غليها مع أوراق النعناع أو عشب الليمون، نحصل على مشروب بارد منعش. يتم استخدام بتلات الزهور لإضافة الرائحة إلى الكثير من الأطباق غير النباتية، وبخاصة البرياني في شمال الهند، ويتم استخدامها محففة في المطبخ البنغالي الإسلامي، وقد جاء بها ثواب واجد على إلى البنغال حين كوكولستورول، وهي كذلك معززة

تساعد بتلات الزهور الجسم في الحفاظ على مستوى الكولسترول الطبيعي، وكذلك يساعده ماء الورد في تخفيف الالتهاب، ومن المواد المريرة الطبيعية. إنها مهدئة قليلاً وتعزز الجهاز المناعي وصحة القلب.

ماري غولد

إنها زهور برية لها مذاق مر قليلاً، لكنها تضاف إلى الكثير من الأطباق. كذلك، يتم استخدام الخلل، الذي يتم صنعه من الماري غولد، لتبيلة للسلطة؛ نظراً لنكهته المميزة ولونه النابض بالحياة. يتم الإشارة

إلى زهور الماري غولد أحياناً بزعفران الرجل الفقير؛ نظراً لونها ونكهتها. كذلك، يمكن إعداد شاي مهدئ رائع منها. يستخدم الطاهي أناند بانوار، الطاهي التنفيذي للمعجنات في

بتلات السورود مصدر رائع لفيتامين «ج»، ويمكن تحفيفها وخطها بالأعشاب الأخرى من أجل إعداد شاي حلو منعش. وتعد تلك الزهرة المعمرة

تعليد

من الواضح أن التوجه نحو تناول الزهور يزداد قوة، لكن الطهي بالزهور ليس سهلاً كما يبدو. لذا، قبل استخدامها في الطهي، اليك بعض الأمور التي ينبغي وضعها في الاعتبار. ينبغي زراعة ومعالجة الزهور المخصصة للأكل بشكل خاص لضمان خلوها من البكتيريا وغيرها من أنواع البكتيريا الأخرى. لا ينبغي السماح لها بالاتصال بالترربة، ويجب إزالة السداة (عضو التذكير) من الزهرة قبل طهيها. سر استخدام تلك الزهور في إعداد الطعام وعدم الإبقاء على بساطة الأطباق، وعدم إضافة الكثير من البهارات للزهور. نكهة دقيقة خفيفة مميزة يمكن أن تضع في الطبق؛ لذا في المرة التالية التي تقطف فيها الزهور من حديقتك، لا تكفي باستخدامها في الزينة، فرما يمكنك إضافتها إلى طبق والاستمتاع بالنكهات.

متنجات وفنادق «روزيت»، بتلات الماري غولد في طريقي برياني الكينوا، والد «اب تشينغري» (طبق من الفريديس بالماسالا). يقول أناند: «الزهور الماري غولد نكهة تشبه نكهة الزعفران».

حيث يتم تحفيف زهور البابونغ الرقيقة يمكن تقفها في الماء المغلي من أجل إعداد شاي مهدئ. وتم إجراء أبحاث لفهم كيف تساعده تلك الزهور في الحد من القلق، ويتم استخدام تلك الزهور في الكثير من الأماكن في العالم نظراً لخصائصها العلاجية. لتلك الزهور نكهة مميزة

مكائه في وقت الطعام هذا إذ يقدمه المقهى بأصناف مختلفة (بالقاروما وبالمساق ومع جين القشقون). وتحت عنوان «قشرشات» تطالعك لائحة من المقبلات الخفيفة كـ«الزيتون المتبل» والفواكه المحففة مع الجبن وقلويات نيئة وخضراوات مشكلة لتساهم في فتح الشهية.

وتأتي أطباق المازة اللبنانية من باردة وساخنة لتزين مائدة غنية وقت الغداء. فنصطف الصحون الفخارية والبورسلين البيضاء الصغيرة متلاصقة لتؤلف لوحة فنية تشكيلة من

بعد تناولك أطباق المشاوي من لحوم على أنواعها تلونها أطباق «كبة بلبن» و«مغربية» وملوخية» حسب الطلب، في استطاعتك أن تتذوق الخضراوات والفواكه الموسمية في المقهى بحيث تقدم طازجة ولذيذة حسب الموسم الذي تزرع فيه كـ«الفلو الأخضر» و«البازيلاء الخضراء» و«اللوز الأخضر» و«الزعرير» و«فستق حلي» وغيرها.

وقبل أن تسمح شفاك بالفوطة الورقية الخاصة بالمطعم عند انتهائك من تناول كل طبق، ستلقت عبارة «يس ما تمسح الضحكة عن الشفة» المطبوعة في إشارة من أصحاب المقهى إلى المزاج الجميل الذي يغمرك وأنت تجلس عنده.

ومع حلويات المقهى المؤلفة من أصناف بيرونية معروفة كـ«المغلي» و«المهلبيبة» و«أم علي» و«معمول بالجبين» و«عزل البنات مع البوظة» وغيرها، يشارف مشوارك إلى «قهوة بيروت» على نهايته، فتغادره بمزاج رائع نتيجة الذكريات الحلوة التي يجرحها فك عن بيروت أيام العز من ناحية ولأطباقه المتنوعة التي ترضي جميع الأذواق بجداره من ناحية ثانية.

للطاقة ومحسنة للمزاج.

المورينغا

يُطلق عليها زهور مقرعة الطبول، وبمجرد طهيها كتكتسب طعماً قوياً مشابهاً لمذاق عيش الغراب. توجد كثيراً في أطباق جنوب الهند، حيث يتم غسل الزهور أولاً وغليها، ثم إضافتها إلى خليط مقلي من الزيت، والكمن، والفلفل الأخضر، والزنجبيل، والطماطم، والبصل مع نثر بعض الكزبرة المقطعة عليها.

الورد

بتلات السورود مصدر رائع لفيتامين «ج»، ويمكن تحفيفها وخطها بالأعشاب الأخرى من أجل إعداد شاي حلو منعش. وتعد تلك الزهرة المعمرة



تأخذك في مشوار إلى العاصمة أيام العز «قهوة بيروت» كنز الذكريات على المائدة

أين تاكل هذا المساء

بيروت، فيضان حداد

في منطقة «بسال» وسط بيروت وعلى قارعة أحد أرصفتها العريضة تقع «قهوة بيروت» المقهى الذي يأخذك في جلسته إلى بيروت أيام العز. فلقد رغب القيمين عليه بأن يشكل متنقداً للبيروتيين فيحنالون فيه طعاماً لذيذاً، كما يمزجون بين أحضانه جلسة تلونها ذكريات يستعيدون خلالها أيام بيروت الذهبية عندما كان يعرف لبنان بـ«سويسرا الشرق». فعمارتها المهندسة على شكل ركوة قهوة تغطي أبوابها الخشبية زخرفات عربية، وأركانها الداخلية التي تقع تحت غاية من الأشجار الطبيعية وبغمرها سقف زجاجي شاهق العلو يشكّلان العنوان العريض لجلسة بيروتية.

وبين ساحة باب إربيس وشارع الحمراء في حلتها العتيقة في السبعينات ومنطقة الزيتونة وصخرة



مساحة واسعة تجعلك تشعر وكأنك في حديقة شاسعة

الطراز، وفي الساحة وسط المقهى والمكحلة بأشجار الخليل والسندبان وجدائق معلقة هنا وهناك ستضفي جلستك الشبيهة إلى حد كبير بـ«قهوة القزاز» التي اشتهرت فيها منطقة الجميزة لعقود متتالية. جلسات دافئة وأخرى في الهواء الطلق وغيرها بمتأى عن الآخرين تؤلف الأجواء العامة في «قهوة بيروت» التي يجول فيها النادل وحامل النارة للترجيبة والمشرع العام على المقهى ويمعيته العشرات من الموظفين بهدف تأمين أفضل خدمة للزبون.

أما لائحة الطعام التي تتنوع بأطباق واكلات لبنانية أصيلة وأخرى موسمية وثالثة مخصصة لـ«تروية» شهية وعشاء خفيف أو دسم، فستترك بطعمها اللذيذ انطباعاتاً عميقة بانك ستصدها دون شك مرة جديدة.

الأمكان عناوين جلساته الموزعة هنا وهناك على مساحة شاسعة. وعلى كراسي الخيزران التي تجلس عليها حول طاولات خشبية مربعة الشكل يجول نظرك في هذه البقعة مستكشفاً أقسامها المؤلفة من صالات كبيرة وأخرى صغيرة تم تسميتها بـ«إكسبرسو» و«نفس بيروت» و«شاي بالعنّاع» و«ركوة وقشوة» و«عصير طازج» و«كل يوم قطفة» و«مونة بيوتية» و«من الهند» إلى بيروت» للدلالة على طبيعة الجلسات التي تلون هذا المقهى. فتدخن فيه النرجيلة وترتشف فنجان القهوة أو كوب الشاي وتستمع بمختر المونة على الرفوف الخشبية وأنت تتناول كوباً من العصير



ستريت فود



من إسبانيا وبولندا إلى مصر والفلبين

أفضل أطباق الشارع حول العالم



لندن، الشرق الأوسط

الطعام إلا «جيمباغ» وهو عبارة عن قطعة عملاقة من العجين المقلي والذي يغطس في صلصة الشوكولاته والقرقرة، يتناوله الإسبان في المساء مع كوب من الشوكولاته الساخنة وهو متوفر في شتى أنحاء البلاد لا سيما في العاصمة مدريد.

9 - في المكسيك، الكاسيديا والتوسناداس هما من بين أكثر ما يتناوله المكسيكيون بشكل يومي في أكلها الطعام المنتشرة في معظم أنحاء البلاد. في الصين، الدامبلينغ بمختلف حشواتها هي طبق الشعبى الأول، وتباع في سلال من القش، وتعتبر طبق الرسمى في القسم الشمالى من البلاد، ويتفنن الصينيون بطريقة أكل الدامبلينغ من خلال بلعها من دون قضمها.

11 - في بولندا، يعتبر طبق البيروغي من أشهر الأطباق، واليوم تعرف البريطانين على هذا الطبق بسبب تواجد البولنديين في البلاد وتوفر المحلات التي تبيع المواد الغذائية البولندية، والبيروغي تشبه الدامبلينغ الصينية ولكنها محشوة بالبطاطس والجن أو اللحم وعجينتها مصنوعة من الدقيق والماء والبعض.

12 - في فيتنام، الاحتفال الفرنسى لا يزال يلقى بظلاله على البلاد من خلال الطعام، وهذا ما يجعل خبز «بان مي» هو الأشهر في البلاد، وهو يشبه بشكل كبير خبز الباغيت الفرنسى ولكنه أصغر حجماً ومقرمشاً.

13 - في سنغافورة: «تشيلي كراب» هو الطبق الرئيسى في شوارع البلاد، وهو عبارة عن لحم سلطعون مقلي مع الحر في صلصة «سويت إند ساور»، وانتشرت العريبات التي تبيع هذا الطبق في شوارع المدن منذ عام 1950 ولا تزال موجودة بشكل كبير في جميع أنحاء سنغافورة.

14 - في الفلبين: «هالو هالو» هو الطبق الأشهر في الشوارع، وهو عبارة عن مشروب يدخل فيه الفول وجوز الهند والفاكهة يضاف إليه الأيس كريم وقطع من الثلج على وجهه.

أن الموز ينتج الكثير من المخاط، الذي يلتصق بالجدران المعوية ويعمل كعامل ردع يبقي حمض المعدة بعيداً... بالإضافة إلى ذلك، فإنه يحتوي على البريبايوتك الذي يعد من البكتيريا الممتازة للمعدة.

8 مفيد للبشرة

يستخدم الخبراء الموز لتحضير أقنعة الوجه الطبيعية، إذ يساعد على ترطيب البشرة وتخليصها من الشوائب. كما يستخدم البعض الموز للتخلص من البثور. ويتم ذلك عادةً بخلط الموز بماء الورد والعسل والحليب. ويقول البعض إن بإمكان الموز التخلص من التجاعيد وحروق الشمس.

9 يقوّي الشعر

بغذى الموز الشعر ويقويه ويجعله أكثر حيوية ويحميه من التقصف ويخلصه من القشرة، ويتم ذلك عبر مزج الموز بالبيض والزبدة والعسل.

10 يفيد الحامل

يقول موقع «بهمكي سيدتي» إن الموز مهم جداً للمرأة الحامل والجنين، حيث يزودها بالطاقة ويعوضها الكالسيوم ويمنع من إصابتها بهشاشة العظام كما أنه يساعد «في نمو الجنين بشكل سليم ونمو جهازه العصبي»... وهو مفيد كذلك للمرأة المرضع، حيث يوفر لها نسبا من البيوتاسيوم والكالسيوم الضروريين لها وللطفل.

11 تقوية العظام

لأنه يحتوي على كمية لا بأس بها من الكالسيوم، فإن الموز يساهم في «تقوية العظام والأسنان وحمايتها من الهشاشة».

12 تقوية الوزن

يحتوي الموز على كمية كبيرة من النشاء التي تساهم في إنقاص الوزن عبر «تبطيء عملية الهضم على مستوى المعدة وبالتالي الشعور بالشبع لمدة طويلة».

13 التخلص من التهاب المفاصل

في كل بلد طبق تقليدي واحد على الأقل أو أكثر، وفي مدن العالم تنتشر أسواق الطعام بكثرة، وفي الأونة الأخيرة تطورت وركبت موجة التقدم من خلال تقديم طعام الشارع في إطار حديث مع تحسين النوعية والتركيز أكثر على النظافة، واليوم نرى طعام الشارع يزاحم أهم المطاعم حول العالم.

14 الإقلاع عن التدخين

يساعد توفر فيتامين «بي» والبيوتاسيوم والمغنيسيوم على التخلص من آثار النيكوتين وبالتالي الإقلاع عن عادة التدخين الضارة.

فوائده الصحية عديدة

14 معلومة يجب أن تعرفها عن الموز



صحة وعافية

لندن، كمال قدورة

الموز من أنواع الفاكهة المهمة جداً للصحة كالكثير من أنواع الخضار والفاكهة المهمة التي تحمي من الأمراض وتشفى من بعضها الآخر.

75% من الموز ماء و23% كربوهيدرات و1% بروتين، فضلاً عن أنه لا يحتوي على الدهون، فهو يؤمن 89 من السعرات الحرارية، وهو غني بالبيوتاسيوم والفسفور والمغنيسيوم والمنغنيز والألياف وعدد من الفيتامينات المهمة وعلى رأسها فيتامينات «بي» و«6» و«5» وفيتامين «سي». ويقال إن الموز الناضج ذا البقع السوداء أكثر فائدة للصحة من الموز العادي. ومن أهم الفوائد الصحية لتناول الموز:

1 تنشيط الدماغ

تناول الموز بانتظام يساعد على تحسين نشاط الدماغ والوظائف المعرفية. ويقال إن فيتامين «ب» هو أمر حيوي لتحسين الوظيفة الإدراكية ومساعدة الأفراد على التركيز بشكل أفضل. ومن شأن المغنيسيوم ووجود الامونيا في الدماغ أيضاً مساعدة الفرد على أن يكون أكثر حدة ويحسن مهارات التركيز.

2 الحماية من السرطان

من فوائد تناول الموز بانتظام، كما تشير الأبحاث الطبية، محاربة أمراض السرطان. إذ تشير هذه الأبحاث إلى أن البقع السوداء على الموز الناضج لها شكل من أشكال الدتي إن إف» الذي يعد من أهم البروتينات القادرة على التدخل في نمو الخلايا السرطانية، وبالتالي قتلها والتخلص منها. كما تلعب الألياف في الموز دوراً مهماً في الوقاية من السرطان.

3 التحكم في ضغط الدم وحماية القلب

يحتوي الموز على نحو 10% من الكمية اليومية الموصى بها للفرد من الموز. ومن شأن الألياف والبيوتاسيوم الذي يعد من المعادن الضرورية لحماية القلب، التحكم في ضغط الدم ومنع الجلطات والسكتات القلبية.

4 تعزيز الجهاز الهضمي

تعد الألياف الموجودة في الموز ضرورية جداً في تسريع عملية الهضم. وفي الموز نوعان من الألياف، الأول هو الألياف القابلة للذوبان التي تمنع السكر في الفاكهة من الاستقلاب بسرعة وبالتالي الحصول على المعدل المطلوب من الأنسولين، والثاني هو الألياف غير القابلة للذوبان التي تساعد على تسريع عملية الهضم، ولذا يستخدمه البعض للتخلص من الإمساك. كما تساعد الألياف في إبقاء الجهاز الهضمي في صحة تامة.

5 يقلل من الاكتئاب

يقول الخبراء إن الحمض الأميني «التريبتوفان» في الموز يلعب دوراً مميزاً في الوقاية من الاكتئاب.

6 يعالج الحرقنة

الموز من المواد المهمة التي تساعد على تهدئة حرقنة المعدة لأنه يحتوي على مستويات منخفضة من الأسيده، ويلعب البيوتاسيوم دوراً كبيراً في مقاومة حرقنة المعدة.

7 يعالج الحرقنة

الموز من المواد المهمة التي تساعد على تهدئة حرقنة المعدة لأنه يحتوي على مستويات منخفضة من الأسيده، ويلعب البيوتاسيوم دوراً كبيراً في مقاومة حرقنة المعدة.

8 يعالج الحرقنة

الموز من المواد المهمة التي تساعد على تهدئة حرقنة المعدة لأنه يحتوي على مستويات منخفضة من الأسيده، ويلعب البيوتاسيوم دوراً كبيراً في مقاومة حرقنة المعدة.

9 يقلل من الاكتئاب

يقول الخبراء إن الحمض الأميني «التريبتوفان» في الموز يلعب دوراً مميزاً في الوقاية من الاكتئاب.

10 يفيد الحامل

يقول موقع «بهمكي سيدتي» إن الموز مهم جداً للمرأة الحامل والجنين، حيث يزودها بالطاقة ويعوضها الكالسيوم ويمنع من إصابتها بهشاشة العظام كما أنه يساعد «في نمو الجنين بشكل سليم ونمو جهازه العصبي»... وهو مفيد كذلك للمرأة المرضع، حيث يوفر لها نسبا من البيوتاسيوم والكالسيوم الضروريين لها وللطفل.

11 تقوية العظام

لأنه يحتوي على كمية لا بأس بها من الكالسيوم، فإن الموز يساهم في «تقوية العظام والأسنان وحمايتها من الهشاشة».

12 تقوية الوزن

يحتوي الموز على كمية كبيرة من النشاء التي تساهم في إنقاص الوزن عبر «تبطيء عملية الهضم على مستوى المعدة وبالتالي الشعور بالشبع لمدة طويلة».

13 التخلص من التهاب المفاصل

في كل بلد طبق تقليدي واحد على الأقل أو أكثر، وفي مدن العالم تنتشر أسواق الطعام بكثرة، وفي الأونة الأخيرة تطورت وركبت موجة التقدم من خلال تقديم طعام الشارع في إطار حديث مع تحسين النوعية والتركيز أكثر على النظافة، واليوم نرى طعام الشارع يزاحم أهم المطاعم حول العالم.

14 الإقلاع عن التدخين

يساعد توفر فيتامين «بي» والبيوتاسيوم والمغنيسيوم على التخلص من آثار النيكوتين وبالتالي الإقلاع عن عادة التدخين الضارة.

عشاء ساخنة

عائتي تجب كباب الرحلة والبيتزا... وأتجنب طهي الأسماك

الشيخ نجلاء الشرشابي: أفضل تقديم الكبسة والمعجنات

القاهرة، شيما مكاوي



الشيخ نجلاء الشرشابي في المطبخ

● ولماذا عن تجربتك في طهي الأطباق الخليجية أو الأوروبية؟
- نعم لدي تجربة مع بعض الأكلات البسيطة من المطبخ العربي والخليجي التي إختارها لتناسب البيت المصري، مثل المقلوبة والكبسة، أما بالنسبة للمطبخ الأوروبي فجربت الكثير من الأكلات أخرها الفواخ المغلفة بالعجين، وهذا الطبق شهى للغاية.

● هل تعتادين الذهاب إلى المطاعم؟
- عندما تضطرني الظروف

فتأثني الكثير من الأفكار، وأبدأ في تجربتها، بشرط أن تناسب جمهوري، ومشاهدي، فانا ابتكر في الوصفات والأكلات المعروفة، مثل المقلوبة والكبسة، التي إختارها لتتناسب مع طعمنا العربي. أحب سماع القرآن الكريم خلال الطهي.

● ما هو الطبق المحبب إلى قلبك المعجنات بكل أشكالها، مثل المعكرونة والبيتزا والبطاطا، ثم الأطباق الساخنة، يليها الحلويات بجميع أنواعها.

على قنوات «cbe»، وإختاروا من خلالها من يقدم برامج على فضائية «سفرة»، وإختارت برنامج «على قد الإيد» لأنني كنت أجد الكثير من البرامج المتخصصة في الطهي تقدم الكثير من الوصفات التي لا تعرف عنها شيئاً، وكنت وقتها أشعر بالغضب الشديد، لذا تعمدت تقديم برنامج يحمل اسم «على قد الإيد» بأكلات مصرية تقليدية وبطرق بسيطة. هل سبق وتعرضت لوقف أو سؤال مرحج على الهواء؟
- الحمد لله لم ألتعرض لهذا الموقف على الإطلاق، فجميع المتصليين بي يتمتعون بروح طيبة وعندما أتحدث معهم أشعر بأنني أتحدث مع عائلي وأصدقائي.

● ما هي الأشياء التي تجنّبها في عملية الطهي؟
- الأسماك، أتجنب طهيها، ومرات قليلة اضطررتي الظروف لطبخها.

● هل هناك نصائح تودين تقديمها للزائر العربي؟
- أنصحهم بعدم الإسراف في طهي عدد من الأطباق لليوم الواحد، مع الابتعاد عن طبخ الخضراوات، وتناول طبق الخفيف على المعدة، ولو تبقى طعام نتبرج به لمن يحتاجه.

● ما هو الطعام المفضل لك وتفضل عائلك؟
- المشعي، وكباب الحلة، والمعكرونة بالبشاميل، والبيتزا.

من ملحمتي جلامش والإلياذة إلى هاري بوتر

كيف ستكون صورة الأدب في المستقبل؟



إننا نعيش اليوم في عالم هاري بوتر رغم كل التقدم التكنولوجي الذي أحرزناه

الشعوي، أدباء غرب أفريقيا، وأخيراً أدب ما بعد الكولونيالية ومن أمثلته شاعر منطقة البحر الكاريبي ديريك الكوت الحاصل على جائزة نوبل للأدب في 1992.

والكتاب محلى بصور لموضوعات مختلفة: عملة إغريقية قديمة من فئة الأربع دراخمت نقش يصور الإسكندر الأكبر، رسم فور له رأس إنسان عثر عليه في حفائر مدينة نينوى، نقش مسماري (خط آشوري قديم) عثر عليه في قصر آشور بانيبال، شارع به سوق في القاهرة العصور الوسطى، لوحة جدارية من المكسيك، خريطة طرق البريد في العالم القديم، المفكران الفرنسيان بيدرو وبالمير بصفان حروف «الموسوعة» التي كانت من رموز عصر التنوير في القرن الثامن عشر، إعادة بناء لجولات البطل الإغريقي يوليوسيز (أوديسيوس)، صورة تخطيطية لأنماذجاً رسمها الفنان موديلاني في 1911، آلة كتابة قديمة الطراز، قافلة متجهة إلى الحج في مكة المكرمة، تمثال نصفي لديريريك والكوت في مسقط رأسه بسانت لوتشيا في جزر الهند الغربية.

ويختتم المؤلف كتابه بقوله، إننا نعيش اليوم في عالم هاري بوتر، الساحر الصغير الذي أبدعته الرواية الإنجليزية المعاصرة ج. ك. رولينج. إنه - رغم كل التقدم التكنولوجي الذي أحرزناه - عالم أشبه بالعالم الخيالي لقصص الجنيات والحكايات الخرافية. نحن - بعبارة أخرى - ما زلنا نعيش في عالم «الف

ويروي قصة الإبداع الأدبي وكيف أن القصص التي يبدعها الأدباء تتقاطع مع تقنيات الكتابة: على الواح الطين أو الحجر، أو لفائف الرق أو الورق، أو آلة الطباعة أو الآلة الكاتبة أو الحاسوب. لقد كان الأدب دائماً يقع في الصميم من تطور الأديان والحركات السياسية وتاريخ كتاب «العالم المكتوب: كيف شكل الأدب التاريخ» (الناشر جرائنا، لندن، 2017، 411 صفحة) من تأليف مارتن بيتشر، وهو أستاذ للدراما والأدب الإنجليزي والأدب المقارن بجامعة هارفارد، له كتب في الفلسفة والفنون، ومحرك كتاب «منتخب تورتون من الأدب العالمي» في ستة أجزاء. يبين الكتاب كيف أن النصوص والتقنيات الكبرى شكلت الثقافات والحضارات، وغيرت مجرى التاريخ الإنساني، إلى المرحلة الكتابية، والحفاظ

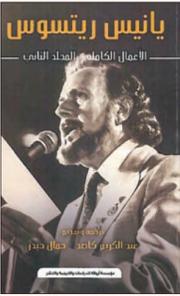
د. ماهر شفيق هريد

من الواح الطين إلى المطبعة، من القلم الرصاص إلى الإنترنت، من ملحمة جلامش البابلية إلى روايات هاري بوتر. أو فنلند من عام 4000 ق.م إلى عام 2017: هذه هي الرقعة الزمنية التي يغطيها كتاب صدر في العام الماضي، كتاب «العالم المكتوب: كيف شكل الأدب التاريخ» (الناشر جرائنا، لندن، 2017، 411 صفحة) من تأليف مارتن بيتشر، وهو أستاذ للدراما والأدب الإنجليزي والأدب المقارن بجامعة هارفارد، له كتب في الفلسفة والفنون، ومحرك كتاب «منتخب تورتون من الأدب العالمي» في ستة أجزاء. يبين الكتاب كيف أن النصوص والتقنيات الكبرى شكلت الثقافات والحضارات، وغيرت مجرى التاريخ الإنساني، إلى المرحلة الكتابية، والحفاظ

مطلب اجتماعي... أم انعكاس للضغوط السياسية؟

التأنيث والتذكير... مشكلة يواجهها المجمع العلمي الإسباني

جزء ثان من الأعمال الكاملة ليانيس ريتسوس



يانيس ريتسوس

الأعمال الكاملة المجلد الثاني

صدر عن مؤسسة «أروقة» للدراسات والترجمة والنشر»

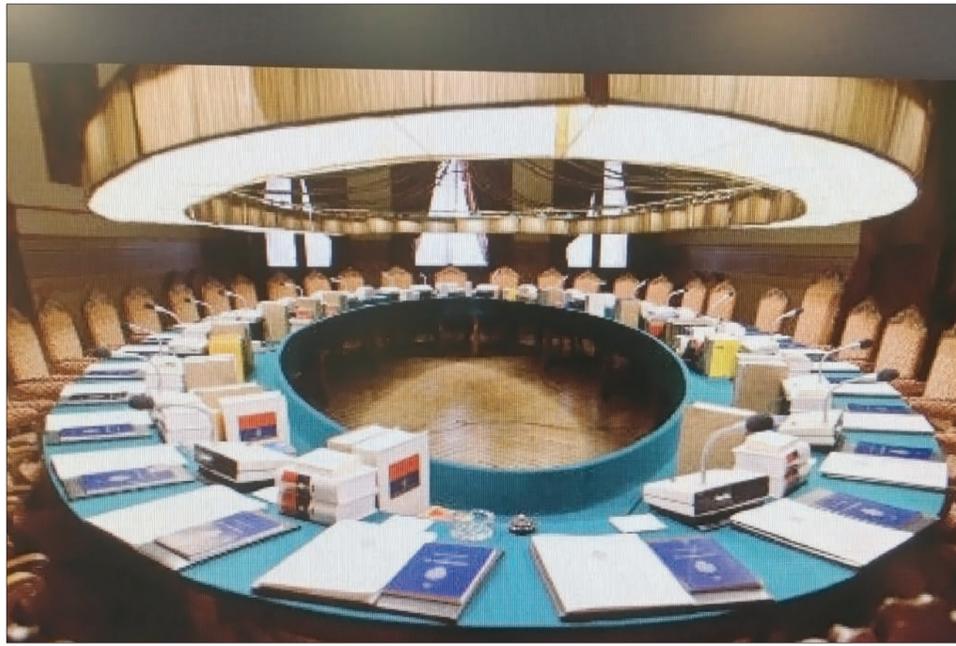
المجلد الثاني من الأعمال الكاملة للشاعر اليوناني يانيس ريتسوس، وهو ترجمة من

تقديم الشاعر عبد الكريم كاصد وجمال حيدر. وجاءت الترجمة مباشرة عن اللغة اليونانية. وكان المجلد الأول قد صدر السنة الماضية بترجمة حيدر. وهذه هي المرة الأولى التي يترجم فيها ريتسوس مباشرة من اللغة الأصلية. وربما لهذا السبب، امتازت ترجمة كاصد وحيدر بسلاستها وبساطتها ووضوحها، وهي السمات التي امتاز فيها شعر ريتسوس واقتدناها في الترجمات السابقة. ضم المجلد الثاني 4 مجموعات هي «سوناتا ضوء القمر»، التي كتبها الشاعر في 1956، والتي تمثل كما جاء في المقدمة، «المفتاح الأهم لمعرفة عالم ريتسوس كشاعر يوناني ذي أهمية متميزة، ونالت المجموعة الجائزة الوطنية الكبرى للشعر الهيليني، وفتحت له أبواب العالمية»، والمجموعة الثانية التي ضمها المجلد هي مجموعة «القدر المسودة بالدخان»، التي تمثل استعادة للقرنات العصبية خلال فترات النفي في الجزر البعيدة المقفرة». أما المجموعة الثالثة فهي «البعيد» الصادر عام 1975، وتختلف، حسب المترجمين، «بتأمل الحياة وتناقضاتها ضمن مساحة التفاصيل التي تحدد مسارها المتواصل بشغف»، والمجموعة الرابعة هي «ثلاثيات 11x3»، بالإضافة للغة الأصل، اعتمد المترجمان على اللغتين الإنجليزية والفرنسية في «محاولة للوصول إلى نص يكشف عوالم قصائد ريتسوس المفعمة بالدلالات والرموز الظاهرة والخافية المتخمة بالإنساني. تلك القصائد التي غدت أغاني ترددها حناجر العمال في المصانع الطلبة في المعاهد والجامعات». وجاء المجلد في 231 صفحة من القطع المتوسط.

والنظر في كل حالة بمفردها على أساس المفصلة الخوية والمقتضيات العملية في اللغة. وفي حين ترى الاختصاصية في الألسنية بات باتانير، أن مبادرة الحكومة ليست تجاوباً مع مطلب اجتماعي ملح، وأن هناك أموراً أخرى أكثر أهمية وإلحاحاً ينبغي الانتصار لها، تصن الحركات النسائية على شمولية المرجعة لاعتبارها أن اللغة كائن حي لا يمكن أن تنفصل عن الناس والمجتمع. ويرد المعارضون بأن «من الرجعية عدم الاحتكام إلى منطق الفكر وتسخير اللغة لمارب سياسية».

لكن يبدو أن المنحى الذي اتخذته النقاش حول هذا الموضوع بين الأوساط السياسية والأدبية في الأيام الأخيرة، يبرز باحتمال الجدول وخروجه عن الإطار اللغوي الصرف. فبعد التصريحات التي أدلى بها مدير المجمع اللغوي الإسباني داريو فيناتونغا، الذي يراسر رابطة الجامع اللغوية في العالم والتي تضم 23 مجماً، مؤكداً أنه لا يوجد «أي احتمال لتعديل أي شيء في النص الدستوري... لأن المناخ السياسي الراهن لا يسمح بذلك»، ردت نائبة رئيس الحكومة كارمن كالفو بقولها «لغة النص الدستوري مقصورة على المذكر وهذا لا يتناسب مع نظام ديمقراطي راسخ... أرف الوقت لكي يتعامل هذا النص بالمتساوي بين الجنسين». وأضافت «الحكومة ماضية في مشروعها، بغض النظر عن فتوى المجمع اللغوي». وكان مدير المجمع قد أشار إلى أن فرنسا شهدت جدلاً مماثلاً منذ فترة، لكن فتوى الأكاديمية الفرنسية جاءت قاطعة برفض التعديل، فتجاوبت الحكومة معها.

سقى الله أيام أبي الطيب المتنبي الذي قال في لامته الشهيرة يرثي بها والده سيف الدولة: ولو كان النساء كمن فعدنا لفعلت النساء على الرجال وما التأنيت لاسم الشمس عبث ولا التذكير فخر للرجال



داخل المجمع اللغوي الإسباني

الفقهاء والمخبرين، لكن ما زلنا نتكلم باللاتينية إلى اليوم». ويرى آخرون، أن الدفع باتجاه التثقيح لا يعكس مطلباً اجتماعياً واسعاً، بقدر ما هو نتيجة الضغوط السياسية التي ليس مفترضا أن يخضع لها المجمع اللغوي. ويقول المخرج مانويل أراغون: «كان المجمع دائماً ضد استخدام اللغة الجامعة؛ لأن المساواة في الحقوق بين الجنسين وإبراز دور المرأة في المجتمع والمعتك السياسي لا ينبغي أن يترتب عنه غصب اللغة على ما لا تجيزه». وثمة من يقف في منزلة بين المنزلتين ويدعو إلى حلول وسط

الجدل حول تأنيث الخطاب السياسي والاجتماعي ليس جديداً في المجتمعات الغربية وبخاصة بعد أن بدأت المرأة تحصل على حقوق متساوية بالرجل في معظم المجالات

أخذ منحى جديداً وصدامياً بامتياز منذ بدايته، عندما أعلن عضو الأكاديمية الإسباني والصحافي أرتورو بيريز ريفرتي، أنه سيستقبل من الأكاديمية إذا قرر المجمع تثقيح النص الدستوري والغاء علامات التذكير من متنها لاستبدالها بعلامات جامعة الذكر والأنثى.

مع مبدأ المساواة التامة بين الرجال والنساء. الجدل حول تأنيث الخطاب السياسي والاجتماعي ليس جديداً في المجتمعات الغربية، وبخاصة بعد أن بدأت المرأة تحصل على حقوق متساوية بالرجل في معظم المجالات. وقد شهدت العقود الأخيرة احتداماً شديداً في بعض الأوساط الفكرية والاجتماعية حول مقاربة هذا الموضوع وتحديد أطر معالجته، وثمة من يرجع هذا الجدل في بريطانيا إلى عهد شكسبير، الذي كان يقول إن «المرأة كوكب يستنير به الرجال». لكن النقاش الذي يدور منذ أيام في المجمع الملكي الإسباني قد

تشكيلة الحكومة الاشتراكية الجديدة، أن التأنيث هو أحد عناوينها الرئيسية، حيث تتولى فيها النساء إحدى عشرة حقيباً من أصل سبع عشرة، مما يشكل ظاهرة فريدة في التاريخ السياسي الأوروبي والعالمي. وتبدي بوضوح مع صدور القرارات الأولى عن اجتماعات الحكومة، أن ملقات حقوق المرأة، مثل المساواة في الأجر والعنف الأسري وتولي مناصب إدارية عليا، وتحظى بأهمية لا تقل عن الملفات السياسية والاقتصادية الكبرى. آخر هذه القرارات كان تكليف المجمع اللغوي بمراجعة النصوص الدستورية والإلغاء حول وجوب تعديلها بما يتماشى

القاهرة، حمدي عابدين

نظم «منتدى المستقبل للفكر والإبداع»، الثلاثاء الماضي بمكتبة خالد محيي الدين بحزب التجمع المصري، ندوة حول ديوان «وماذا يفعل الرومانسيون غير ذلك» للشاعر إبراهيم الجبلاتي، شارك فيها الشاعر جمال القصاص، والنقاد الدكتور يسري عبد الله، والشاعر عاطف عبد العزيز. وحسب القصاص، فإن الجبلاتي يكتب قصيدته «موجهاً فعله الشعري صوت المعرفة كقيمة أولى وأساس لإنارة الخيال، وتذويب الفواصل والعقد السميكة في الزمن والبشر والأشياء». من هنا تصب هذه الكتابة، كما يضيف القصاص، «بمناجاة ترميز على معرفة كل شيء، الماضي والحاضر والمستقبل، الحب والسام والضجر، الجغرافيا والمكان والزمان، إنها فعل معرفة لا ينتهي»، لافتاً إلى أن «الحلم يتحول بطاقة المعرفة إلى



جانب من الندوة

منقذ لها أحياناً من الوقوع في القصور والتكرار، فاتحاً نوافذ سرية لتتامل وشطح الذات والفانتازيا والنش في جسد ليضم كل مظاهر الوجود، حيث يصبح أحياناً مجرد استعارة لمعرفة ناقصة وهشة ومضطربة، تحدث عن نقطة استواء في واقع آخر، يكاد يشارف المجهول والمستحيل». اللافت إذن في قصائد الجبلاتي، حسب ما يرى، أن «الهم بالمعرفة لا يتحرك في جوانب واطر أحادية، بل يشع ليضم كل مظاهر الوجود، حيث يحولها إلى فضاء للعب مع الذات ومسائلها في إطار علاقتها بالملغة والأشياء، والتلاحق مع فنون بصرية أخرى كالفن التشكيلي والمسرح والسينما». من جانبه، قال الناقد الدكتور يسري عبد الله، إن عنوان ديوان الجبلاتي الجديد يفتتح على سؤال تعجبي ممتد، وربما سؤال استنكاري أيضاً، ويمتد السؤال من العنوان إلى المختتم الشعري، في المقطع

الأخير من الديوان «لماذا لا تلعب لعبة الوداع؟»، حيث يصير الوداع لعبة قابلة للتأويل والنظر المستمر من جانب طرفيها، أو من جانب الذات المشطورة التي تلوح طيلة الديوان، هذه الذات الشاعرة التي تكشف النصوص عن تصوراتها القلقة التي ترى العالم عبثاً، حيث تحيا المقاطع حالة من الحراك فيما بينها تتجهها بنية المقطع التي تعتمد عليها». وأشار عبد الله إلى أن الرومانسيين يبدون واقفين، في نصوص الديوان، دوماً في منطقة البين بين، وهذا معناه أن ثمة مازقاً وجودياً يعبر عنه الشاعر جمالياً عبر بلاغة بيانية موعلة في بساطتها، تتصاعد تدريجياً عبر الانتقال من البسيط إلى المركب، حيث تحضر الصورة الفنية بمشتملاتها جميعها. إن الأسئلة، كما يضيف، «تتواتر في الديوان وتتجه صوب الذات الشاعرة نفسها. ويتنصص الشاعر مع كافكا وتدوينات تشارلز سيميك في

الآخر من الديوان «لماذا لا تلعب لعبة الوداع؟»، حيث يصير الوداع لعبة قابلة للتأويل والنظر المستمر من جانب طرفيها، أو من جانب الذات المشطورة التي تلوح طيلة الديوان، هذه الذات الشاعرة التي تكشف النصوص عن تصوراتها القلقة التي ترى العالم عبثاً، حيث تحيا المقاطع حالة من الحراك فيما بينها تتجهها بنية المقطع التي تعتمد عليها». وأشار عبد الله إلى أن الرومانسيين يبدون واقفين، في نصوص الديوان، دوماً في منطقة البين بين، وهذا معناه أن ثمة مازقاً وجودياً يعبر عنه الشاعر جمالياً عبر بلاغة بيانية موعلة في بساطتها، تتصاعد تدريجياً عبر الانتقال من البسيط إلى المركب، حيث تحضر الصورة الفنية بمشتملاتها جميعها. إن الأسئلة، كما يضيف، «تتواتر في الديوان وتتجه صوب الذات الشاعرة نفسها. ويتنصص الشاعر مع كافكا وتدوينات تشارلز سيميك في

الآخر من الديوان «لماذا لا تلعب لعبة الوداع؟»، حيث يصير الوداع لعبة قابلة للتأويل والنظر المستمر من جانب طرفيها، أو من جانب الذات المشطورة التي تلوح طيلة الديوان، هذه الذات الشاعرة التي تكشف النصوص عن تصوراتها القلقة التي ترى العالم عبثاً، حيث تحيا المقاطع حالة من الحراك فيما بينها تتجهها بنية المقطع التي تعتمد عليها». وأشار عبد الله إلى أن الرومانسيين يبدون واقفين، في نصوص الديوان، دوماً في منطقة البين بين، وهذا معناه أن ثمة مازقاً وجودياً يعبر عنه الشاعر جمالياً عبر بلاغة بيانية موعلة في بساطتها، تتصاعد تدريجياً عبر الانتقال من البسيط إلى المركب، حيث تحضر الصورة الفنية بمشتملاتها جميعها. إن الأسئلة، كما يضيف، «تتواتر في الديوان وتتجه صوب الذات الشاعرة نفسها. ويتنصص الشاعر مع كافكا وتدوينات تشارلز سيميك في

النادي يبحث عن صفته الأجنبية الثالثة

الهلال يعير «سيروتي» إلى «إيندبديتي»



الرياض، فارس السبيعي

اتفقت إدارة نادي الهلال مع نظيرتها في نادي إيندبديتي الأرجنتيني على انتقال المحترف الأرجنتيني إيزيكوبيل سيروتي للأخير بنظام الإعارة لموسم واحد مقابل 400 ألف دولار مع أفضلية شراء ما تبقى من عقده مقابل 4 ملايين دولار.

وبذلك يكون سيروتي ثاني المغادرين من نادي الهلال من محترفيه الأجانب الذين مثلوه في الموسم الماضي بعد انتقال الأوروغواياني نيكولاس ميليسي لنادي الظفرة الإماراتي وتواصل الإدارة مساعيها لتسويق محترفيها الفنزويلي جيلمين ريفاس لناد آخر.

من جانبها، أكدت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» اقترب نادي الهلال من إعلان ثالث صفقاته هذا الصيف بعد إنضمام صفتي الإسباني بوتيا والبيروفي كاريلو.

إلى ذلك، وجه لاعب كرة القدم البيروفي أندري كاريلو، المنضم حديثاً لصفوف الهلال السعودي، رسالة لأنصار الفريق ورئيس النادي سامي الجابر مؤكداً حرصه على النجاح في التحدي الجديد الذي يخوضه مع الفريق. ونشر كاريلو صورة تجمعه بالجابج، خلال توقيع عقد انضمامه للفريق، عبر حسابه الرسمي على موقع إنستغرام

معلقاً: «تحدي جديد في مسيرتي، وعلى أن أحمله بكامل المسؤولية، وأشكر سامي الجابر على ثقته بي».

وأعلن الهلال عن إنضمام تعاقده مع كاريلو لمدة موسم واحد فقط قادماً من بنفيا البرتغالي. وجرت مراسم توقيع العقد في العاصمة الإسبانية مدريد. ويستعد كاريلو للانضمام إلى معسكر الفريق الحالي بالنمسا استعداداً للموسم الجديد الذي ينطلق في نهاية أغسطس (آب) المقبل.

ويستعد كاريلو للانضمام إلى معسكر الفريق الحالي بالنمسا استعداداً للموسم الجديد الذي ينطلق في نهاية أغسطس (آب) المقبل.

توجه لتأسيس مركز استثماري متكامل في النادي

كارليتو يتعهد للاتحاديين بالعمل على حصد البطولات

جدة، إبراهيم القرشي



روح معنوية عالية تحيط بمعسكر الاتحاد الإعدادي في النمسا (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

أكمل البرازيلي تياغو كارليتو القائمة الأجنبية لفريق الاتحاد الموجودة بمعسكر إعدادي للموسم الرياضي الجديد في النمسا، بعد انضمامه أمس، للمعسكر لإجراء الفحوصات الطبية وتوقيع العقد الرسمي مع النادي، تاهياً للانخراط في التدريبات الجماعية مع المجموعة.

وتعهد كارليتو في «مقطع فيديو» بثه الحساب الرسمي للنادي، بالعمل بكل جهد وقوة لخدمة الفريق ومحبي النادي الذين قدم لهم شكره على ترحيبه به عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتواصلهم الجميل جداً، على حد وصفه، وأعداً بـ«المقاتلة بقوة لتكون هذه السنة سنة حصاد وبطولات».

وانضم المغربي كريم الأحمدي كأخضر اللاعبين الذين تم التعاقد معهم مؤخراً للمكتيبة الصفراء مع انتهاء الإجازة الممنوحة له من اتحاد اللعبة في بلاده لمشاركته مع منتخب المغرب في نهائيات كأس العالم، واحتفى اللاعبون بزيميلهم وفقاً للطريقة المعتادة على أرض الملعب قبل إيعاز الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق، للأحمدي ببدء مشواره مع الاتحاد بالجري حول المضمار لتعويض المحزون اللياقى للاعب.

إلى ذلك، واصل الاتحاد تحضيراته الاعتيادية أمس،

في معسكر النمسا، حيث فرض المدرب الأرجنتيني رامون دياز، تدريبات لياقية وفنية متنوعة في حصة تدريبية صباحية وأخرى مسائية شهدت تركيزه على الجوانب التكتيكية من خلال مناورة أقامها بين اللاعبين للوقوف على جاهزيتهم. ويلتقي فريق الاتحاد بعد غد (الثلاثاء)، فريق نجوميتي كركا السلوفيني، في أولى مواجهاته الودية في معسكره الخارجي، حيث يتطلع خلالها

دياز للوقوف على جاهزية لاعبيه بتجربة عدد كبير منهم خصوصاً المنضمين حديثاً إلى الكتيبة الاتحادية. وسيواجه الاتحاد نظيره الوحدة الإماراتي في ثنائية تجاربه الودية الجمعة المقبلة، في الوقت الذي يختتم تجاربه الودية بمواجهة إماراتية كذلك عندما يلتقي فريق الفجيرة في 1 أغسطس (آب) المقبل قبل أربعة أيام فقط من اختتام البرنامج الإعدادي بالمعسكر والعودة لمعقل النادي في جدة.

بينما تغادر بعثة فريق الاتحاد بعد 4 أيام إلى العاصمة البريطانية لندن، للدخول في معسكر إعدادي لمواجهة السويد، والتي سيلتقي خلالها نظيره الهلال على كأس الهبة العامة للرياضة في 18 أغسطس المقبل. من جهة أخرى، تعمل إدارة الاستثمار بنادي الاتحاد على إعداد ملف كامل يضم بالإرقام والإحصائيات حجم جماهيرية النادي والعائد المرجو للاستثمار من توقيع

شراكة مع النادي تاهياً للبدء في المرحلة الفعلية في المفاوضات مع المستثمرين، وذلك بعد أن قامت إدارة النادي بفسخ اتفاقية المسوق الحصري للفريق «شركة صلة الرياضية» وإسناد مهام تسويق حقوق النادي الاعلانية والتجارية إلى لجنة الاستثمار بالنادي. كما تتطلع إدارة الاتحاد لتأسيس مركز متكامل للاستثمار في النادي يضم نخبة من العاملين في مجال التسويق والاستثمار الرياضي.

مدافع منتخب البيرو انضم رسمياً للفريق

النصر يسارع لحسم التعاقدات مع «الثلاثي الأجنبي»

الرياض، عبد الله الهلاي



المغربي نور الدين مستقبلاً بحفاوة من زملائه في النصر لدى انضمامه للمعسكر أمس («الشرق الأوسط»)

أتمت إدارة نادي النصر رسمياً إجراءات انتقال لاعب دفاع منتخب البيرو كريستيان راموس، الذي يلعب لنادي تيبوروني دي فيراكروز المكسيكي، حيث تم التوقيع مع اللاعب لمدة 4 سنوات.

واستمرت إدارة النصر على اللاعب اجتيازه الفحص الطبي قبل انضمامه للتدريبات، وبذلك يصبح في كشوفات النصر 5 محترفين أجانب وهم البرازيليان برونو أوفيني وراوغو بيتروس، والبيروفي كريستيان راموس، والمغربيان محمد فوزير ونور الدين مرابط، حيث وصل الأخير أمس إلى معسكر الفريق تاهياً للانخراط في تدريبات الفريق.

وتبقى للنصر 3 محترفين أجانب من المتوقع أن يكونوا حارس مرمرى وصانع لعب ومهاجم. ويتعين تعاقد النصر الجديد مع راموس بالصلاية الدفاعية، بالإضافة إلى حس تيديفي عال، كما اشتهر اللاعب بالتمريرات المقتنة التي تساعد أسلوب مدرب النصر الأوروغواياني دانيال كارينيو بلعب

كرات طويلة من الدفاع للهجوم. وفي شأن آخر، واصل الفريق أداء تدريباته الصباحية والمسائية في معسكره في سويسرا، حيث بدأ المهاجم الشاب البريكان، صباح أمس السبت، برنامجاً التأهيلي استعداداً للعودة إلى التدريبات الجماعية، وذلك بعد العملية التي أجراها الثلاثاء الماضي في مدينة ميونخ الألمانية. إلى ذلك، ينهي النصر الأسبوع

الحالي المرحلة الأولى من الإعداد، حيث سينطلق يوم الجمعة المقبل إلى مدينة فيفي السويسرية للعب عدد من المباريات الودية القوية، ويعمل إداريو النادي على التنسيق مع عدد من الفرق الأوروبية القوية المعسكرة في مدينة «فيفي» من أجل إقامة 3 لقاءات ودية، حسب طلب المدير الفني دانيال كارينيو، الذي يتطلع للتركيز خلال المرحلة الثانية على الجوانب التكتيكية.

يقيم معسكره الإعدادي في التشيك تاهياً للموندiales

«أخضر الاحتياجات» يبدأ تجهيزاته للدفاع عن لقبه



الرياض، عبد العزيز العضاوي

غادر منتخب السعودية لكرة القدم لذوي الإعاقة الذهبية صباح أمس، إلى التشيك، لإقامة معسكر خارجي يمتد لأسبوعين، استعداداً للمشاركة في بطولة كأس العالم التي ستقام في مدينة كارلستاد السويدية خلال الفترة من 5 حتى 18 أغسطس (آب) المقبل.

وضمنت البعثة الجهاز الفني السعودي بقيادة المدرب عبد العزيز الخالد، ويساعده فهد الريدعان ومدرب الحراس محمد الدوسري، ومتخصص علاج طبيعي على العنزي ومدرب اللياقة فهد الحرقان، و22 لاعباً هم: أحمد الرشيد وعلي عاقل وناصر حريصي ووليد صالح وسالم حريصي ويحيى مجرشي وفهد الحشاش وبداح الدوسري ونمر غزواني وعبد الله عايض ووليد شراجلي وفؤاد كعبي وفرج جيزاني وعبد الله آدم وماجد الدوسري وعمر كسار ويوسف الرشيد ويحيى غروي ومطرف الدوسري وأحمد حريصي وباسم شبيب وأحمد بوهلال.

يذكر أن المنتخب السعودي حقق لقب البطولة في آخر 3 نسخ سابقة (2006 في ألمانيا، و2010 في جنوب أفريقيا و2014 في البرازيل).

منح اللاعبين استراحة من التمرين اليوم

برنامج خاص لتأهيل ثلاثي الأهلي الدولي

جدة، محمد ياسين

اللاعبين التدريبات على فترة واحدة صباحية عمل خلالها على رفع المعدل اللياقى وتطبيق العديد من الجمل الفنية.

ووضح الانضمام الكبير بين الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب الأهلي الجديد، ولاعبي فريقه من خلال الحصص التدريبية التي اشرف عليه منذ تسلمه المهمة خلفاً للمدرب الأوكراني سيرغي ريبوف من جهة قريبة من اللاعبين ومحاولاً إزالة الحواجز وجعلهم يعملون جميعاً كاسرة واحدة وتنفيذ التعليمات الفنية مما انعكس على أداء اللاعبين للتدريبات وسط تنافس وروح معنوية عالية.

وفضلاً بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي، ومنح اللاعبين، اليوم (الأحد)، راحة من أداء أي حصة تدريبية، وسيكون اليوم خراً للجميع بعد خمسة أيام من أداء التدريبات الياقية الشاقة. من جهة ثانية وضع الجهاز لفريق الأهلي برنامجاً خاصاً للاعب دجانيني تفاريس، الذي تم تعاقدته مؤخراً لإدارة النادي لمدة أربعة مواسم قادمة، يهدف من خلاله إلى تجهيز اللاعب بدنياً قبل دخوله التدريبات مع بقية اللاعبين، وشوهد اللاعب في الحصة الصباحية وهو يجري بشكل انفرادي حول الملعب بمتابعة مدرب اللياقة في الفريق.



غويدي خلال إشرافه على تدريبات الفريق في النمسا (المركز الإعلامي للنادي الأهلي)

النادي أعلن انضمام البرازيلي روساريو

سلوفينيا تعدّ الشباب لدوري النجوم

الرياض، مهدي المرح



الشباب بدأ مرحلة الإعداد للدوري السعودي («الشرق الأوسط»)

على الصعيد الميداني، انطلق أمس السبت معسكر نادي الشباب في مدينة ماريبور السلوفينية، تحت قيادة المدير الفني سيمون كيتا حيث يقيم معسكره الإعدادي الذي يستمر 20 يوماً. وأكد سيمون كيتا للاعبين قبل انطلاق التدريبات ثقته الكبيرة في إمكاناتهم، مطالباً اللاعبين ببذل أكبر جهد خلال المعسكر، والعمل بروح الفريق الواحد، حتى تتحقق جميع التطلعات. وانطلقت فترة التدريب

أعلنت إدارة نادي الشباب تعاقدته مع اللاعب البرازيلي ويرجيتون دو روساريو المعروف بـ«صوماليا» قادماً من نادي تولوز الفرنسي، وأشار النادي السعودي إلى أن الصفقة تمت بدعم تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة.

وينتظر أن يلتحق روساريو (29 عاماً)، بمعسكر الفريق في سلوفينيا لإجراء الفحوصات الطبية والتوقيع الرسمي معه، على أن ينخرط فيما بعد في تدريبات الفريق.

يُذكر أن اللاعب الصومالي انتقل إلى تولوز عام 2015 ولعب معه 83 مباراة وسجل هدفاً واحداً. وبدأ مسيرته في بانغو أنتليكتو البرازيلي، واستمر في المنافسة بقمصان ريسندي ومدوريرا وبارانا، قبل الانتقال إلى السدوري المغربي واللعب بقميص فيرينكافورسي، ليحل محل بقميص تولوز 3 مواسم.



مصطفى الآغا

دروس كأس العالم

كل تجربة أو بطولة أو مناسبة، أو حتى اجتماع، لا تخرج به بنتائج ودروس وعبر للمستقبل في مجرد ضياع للوقت والجهد. ومناسبة كبيرة مثل كأس العالم لكرة القدم هي حزمة دروس لمن شارك فيها، وحتى لمن لم يشارك، ففي العالم 208 دول منضوية تحت راية «الفيفا»، فقط 32 منها تشارك، والبقية حاولت ولم تتجح، وبالتالي الدروس كثيرة في محاولة الوصول، وكثيرة بعد الوصول.

وما شاهدناه في كأس العالم الأخيرة قد يكون الأغرب والأكثر إدهاشاً منذ وعيت على الدنيا شخصياً، ومنذ بدا اهتمامي بالكرة وكؤوس العالم، وتحديداً في ألمانيا الغربية عام 1974 يوم خسرت الدولة المستضيفة أمام جارتها ألمانيا الشرقية، ثم تمكنت من تحقيق اللقب أمام قوة كروية صدعت فجاة بكرتها الشاملة، وأقصد هولندا بقيادة كريف.

من دروس الكأس الروسية أن البطولة الجماعية هي التي تقرر مصير المنتخبات أكثر من النجومية الفردية، وشاهدنا كيف خرجت البرتغال والأرجنتين والبرازيل ومصر التي اعتمدت على نجومية مسي ورونالدو ونيمار ومحمد صلاح، لأن الأربعة يحتاجون لمنتخب يساندتهم ويدعمهم ويمولهم، فيما تابعا منتخبيا البطولة الجماعية مثل فرنسا والسويد وكرواتيا والمكسيك واليابان وبلجيكا وإنجلترا، التي تركت بصمات كبيرة رغم عدم تتويج بعضها.

بالتأكيد طالما أكتب في مطبوعة سعودية، فيجب الحديث عن الدروس التي تعلمتها كرتيها من خلال خمس مشاركات، ويبدو أنها أيضاً كثيرة ومؤثرة، والأهم أن الانفعالات عقب الخروج من الدور الأول، أو الخسارة الروسية، أي عقب الفوز الذي كانت انفجارات عقلانية، وليست انية، وتبعها قرارات تنتظر التنفيذ والمتابعة، ومن ثم نتخط فاعلية هذه القرارات بعد التجربة على أرض الواقع، وحتى تكون واقعية فخرية الاحتراف الأسباني لم تكن «فاشلة»، بل كان الشهري والدوسري من أفضل لاعبي المنتخب في روسيا، رغم أنهم لم يكونا أساسيين في الناديين الذين لعبا فيهما، ولكن التجربة والفرصة والتدريب والتعاشي والتعرف على محترفين من دول أخرى كلها أمور مفيدة، ولا يمكن لأي لاعب أن يضمن مركزه الأساسي إلا إذا كان في تشكيلة هو أقوى من فيها. بالتأكيد يجب أن نستخلص الدروس والعبر من كل مشاركة في كأس العالم نخرج فيها مكرين، وأن نضع أهدافاً قابلة للتحقيق في البطولات المقبلة، والعمل يبدأ من لحظة الخروج لأن الوقت لا يرحم أحد.

عودة الهزاع و«الموايد» وبروز أسماء جديدة خيارات متوقعة لاستعادة اللقب الغائب السعودية تبحث عن «حلول هجومية» في «آسيا»



بيترزي أمام مهمة صعبة في كأس آسيا (الشرق الأوسط)

ناديه الأهلي في المواسم الماضية. أصام هذه المتغيرات التي صاحبت تراجع مستويات مهاجمي المنتخب السعودي في الأساس تبدو مهمة الأرجنتيني بيترزي صعبة في البحث عن حلول هجومية تساهم في تعزيز صفوف الأخضر وتزيد من حظوظه في المنافسة على لقب البطولة القارية. حلول المنتخب السعودي الهجومية قبل البطولة القارية تبدو شبه محصورة في ثلاثة خيارات، الأولى منها العودة للمهاجم هزاع لاعب فريق الإتحاق للواجهة من جديد عقب تماثله للشغاف من إصابته بالرابط الصليبي التي لحقت به خلال مشاركته مع المنتخب السعودي في بطولة كأس الخليج الماضية التي أقيمت في الكويت وكان حينها الهزاع أحد الأسماء المنظرة في المونديال. وما زال الهزاع (26 عاماً) يقضي برانجه التأهيلي في فرنسا استعداداً لبلوغ مرحلة الستة عشر في الجاهزية قبل انطلاق

السعودي أعلن اتحاد كرة القدم السعودي عن تجديد عقد الأرجنتيني بيترزي رغبة منه في الاستقرار الفني لقصر المدة الزمنية أمام بطولة آسيا 2019، لكن السؤال الذي يطرح نفسه قبل انطلاق الموسم الجديد «ما هي حلول الأخضر لحظ الهجوم قبل بطولة الإمارات القادمة؟» في قائمة المنتخب السعودي منذ فترة زمنية طويلة ظل اسم المهاجم محمد السهلاوي ثابتاً عن غيره من زملائه المهاجمين في كرة القدم السعودية «ناصر الشمراني، ونايف هزازي» اللذين ابتعدا عن الواجهة لأسباب متعددة أو «مهند عسيري» الذي يحضر كلاعب احتياط دون أن يشارك بصورة كبيرة. وقبل انطلاق الموسم الكروي الجديد في السعودية تبدو هناك متغيرات قد تساهم في سوء حال خيارات المنتخب الهجومية قبل البطولة القارية المرتقبة خاصة قرار رفع عدد اللاعبين الأجانب من 6 إلى ثمانية لاعبين يشارك منهم

السعودي أعلن اتحاد كرة القدم السعودي عن تجديد عقد الأرجنتيني بيترزي رغبة منه في الاستقرار الفني لقصر المدة الزمنية أمام بطولة آسيا 2019، لكن السؤال الذي يطرح نفسه قبل انطلاق الموسم الجديد «ما هي حلول الأخضر لحظ الهجوم قبل بطولة الإمارات القادمة؟» في قائمة المنتخب السعودي منذ فترة زمنية طويلة ظل اسم المهاجم محمد السهلاوي ثابتاً عن غيره من زملائه المهاجمين في كرة القدم السعودية «ناصر الشمراني، ونايف هزازي» اللذين ابتعدا عن الواجهة لأسباب متعددة أو «مهند عسيري» الذي يحضر كلاعب احتياط دون أن يشارك بصورة كبيرة. وقبل انطلاق الموسم الكروي الجديد في السعودية تبدو هناك متغيرات قد تساهم في سوء حال خيارات المنتخب الهجومية قبل البطولة القارية المرتقبة خاصة قرار رفع عدد اللاعبين الأجانب من 6 إلى ثمانية لاعبين يشارك منهم

حديث نسبياً في عالم كرة القدم تقوم مهامه على أخذ أدوار للرقابة المطلقة من قبل متوسطي دفاع الفريق المنافس، وهي أحد المبادئ التي نجتحت في عالم كرة القدم الأوروبية.

الاعتماد على المهاجم الوهمي وإن بدا في ظاهر أمره تكتيكا حديثاً فإنه جاء لنتيجة مشكلة غياب المهاجم الصريح إلا أن نجاحه يحتاج لاعبا من مواصفات خاصة أو ما يعرف باللاعب متعدد الأدوار حيث يتطلب من «شاعل المركز» أن يقوم بمهام لزملائه، إضافة لأهمية امتلاكه للسرعة والقدرة على المراوغة ومخادعة المدافعين والتسديد المباحث من خارج منطقة الجزاء كما يفعل الأرجنتيني ليونيل ميسي مع فريقه برشلونة وهو أحد أبرز من يشغل هذا المركز في عالم كرة القدم.

في السعودية تسند مهام المهاجم الوهمي للاعب «فهد المولد» لكن السؤال المباشر بظل حاضراً بصورة دائمة هل نجح المولد في شغل المركز؟ بصورة مبدئية تبدو الإجابة هي عدم نجاح المولد في هذا المركز لافتقاده لعدد من مقومات ومتطلبات «المهاجم الوهمي» إلا أن ذلك «حكيم عام» يحتاج إلى قليلا من التفصيل، فقد يحتاج المولد لقليل من الوقت للظهور في مباريات المنتخب السعودي الجديدة خاصة وأن المهمة أسندت له في بطولة كأس العالم وجعلت اللاعب تحت ضغوط كبيرة إضافة إلى ابتعاد اللاعب عن أجواء المباريات لفترة طويلة بسبب بقائه على مقاعد البدلاء أو خارج التشكيلة في مسيرته الاحترافية مع فريق ليفانتي الإسباني.

عقب إسباني منافسات كأس العالم وبالتحديد المشاركة الخامسة للمنتخب

الرياض: فهد العيسى

يتقدم المهاجم القادر على ترجمة الفرص لأهداف دوما قائمة المدربين الذين يتولون مهمة الإشراف على المنتخبات الوطنية وفرق كرة القدم، لما يشكله من إضافة فنية على أرض الملعب وترجيح كفه منتخبه أو فريقه لحصد لقب البطولة المنافس عليها.

وينتظر أن تكون المهمة في أولويات القائمين على الأخضر السعودي ذات الأولوية على منافسات بطولة كأس أمم آسيا 2019 والتي ستستضيفها الإمارات في يناير (كانون الثاني) إلى مطلع فبراير (شباط) المقبلين وسط تطورات الأخضر لتحقق لقب القاري الغائب عن خزائنه منذ 1996 وهي البطولة التي استضافتها ذات الدولة على أرضها في التسعينات الميلادية.

الأخضر السعودي يقف أمام معضلة ظلت ملازمة له في السنوات الأخيرة وبدأت أكثر جدية في بطولة كأس العالم الأخيرة التي استضافتها روسيا والتي ودعها سريعاً من دور المجموعات وتتبدو هذه المعضلة فنية تتعلق بغياب المهاجم الهدف الذي يعتمد عليه المدرب في قائمته الأساسية.

في نهائيات كأس العالم الأخيرة لجأ الأرجنتيني خوان أنطونيو بيترزي المدير الفني للمنتخب السعودي إلى خيارات متعددة حيث استهل مشاركته في المونديال بالزج بالمهاجم السعودي في مواجهة روسيا التي خسرها الأخضر بخماسية دون رد، قبل أن يعود في مواجهة الثانية أمام منتخب أوروغواي إلى تكتيكه في المباريات الودية بإشراك فهد المولد كمهاجم وهمي وهو الأمر الذي استمر في مباراتي أوروغواي ومصر. المهاجم الوهمي، تكتيك

لجنة المنشطات تحذر اللاعبين قبل السفر إلى النمسا جيو فيتش يتعهد بتحويل القادسية منافساً

بالاتحاد السعودي لكرة القدم سفر الفريق يعمل محاضرة حول المنوعات والمصنفة ضمن المنتهات من أجل أن يتجنبها اللاعبون خلال المعسكر الخارجي تحديداً في ظل وجود فرق عمل تقوم بالفحص المفاجئ على بعض اللاعبين في بعض المباريات حيث تتفاوت العقوبات ما بين الإيقافات لعام أو أكثر كما حصل مع لاعبين سابقين في بعض الفرق السعودية. وعلى صعيد متصل، أكدت الإدارة أن التنازل عن اللاعب هارون كمارا ليس ممكناً أبداً في هذه الفترة، خصوصاً أنه بات من أهم الأسماء التي سيعتمد عليها المدرب في خط الهجوم ولذا لن يكون ممكناً التنازل عنه وعن أي لاعب يحتاجه الفريق.



الدمام، علي القطان

تعهده الصربي السكندر جيو فيتش يصنع فريق قادر على المنافسة على المراكز المتقدمة في الدوري السعودي للمحترفين، وذلك عشية مغادرة الفريق إلى العاصمة النمساوية فيينا لإقامة معسكر إعدادي تأهباً للموسم الرياضي الجديد. وبين جيو فيتش أنه درس فريق القادسية جيداً قبل أن يصل إلى مدينة الخبر ومع الإشراف الفني على المجموعة تواصل إلى ساعات أكبر بشأن كثير من الأمور وعمل على معالجة السلبيات وتعزيز الإيجابيات لتحقيق تطلعات الجماهير القدساوية وأن يكون له وضع مختلف عما كان عليه سابقاً.

وشدد على أن وضع القادسية السابق وخصوصاً المتعلق بالصراع على البقاء يجب أن ينتهي وتطوى هذه الصفحة نظير الإمكانيات الجيدة جداً والتي يمكن العمل على استغلالها من أجل تغيير وضع الفريق وصورته في كل المنافسات، مشيراً إلى أن الوصول لمراكز متقدمة يبقى طموحاً، «ويجب أن يكون في مقدمة الأهداف التي يتوجب العمل عليها في ظل وجود دعم ومتابعة عزيمة لدى الإدارة لتوفير كل المتطلبات وعزيمة لدى جميع

وأعلى صعيد متصل، أكدت الإدارة أن التنازل عن اللاعب هارون كمارا ليس ممكناً أبداً في هذه الفترة، خصوصاً أنه بات من أهم الأسماء التي سيعتمد عليها المدرب في خط الهجوم ولذا لن يكون ممكناً التنازل عنه وعن أي لاعب يحتاجه الفريق. ومع وجود عدد من اللاعبين المعروضين على الفريق ومن بينهم اللاعب السابق المنسق من نادي الهلال ماجد النجرائي فضل المدرب تقنين الأسماء التي يتم التفاوض لجلبها والاعتماد بشكل أكبر على مجموعة من الأسماء الصاعدة من فريق الأملبي بعد أن تم إلغاء هذه الفئة التي تزخر بعدد كبير من الأسماء التي يتوقع لها مستقبل كبير، خصوصاً أن المدرب عرف مراحل الإعداد لمدة أسبوعين قبل استضافة فريق الفتح في الجولة الأولى. وخصوصاً مع منتخبات الفئات السنية في بلاده.

توجد هناك حيث إن الخطة هي التدرج في خوض المباريات القوية قبل العودة منتصف شهر أغسطس (آب) المقبل وإكمال بقية مراحل الإعداد لمدة أسبوعين قبل استضافة فريق الفتح في الجولة الأولى. وخصوصاً مع منتخبات الفئات السنية في بلاده.

أفراد الفريق ليكون القادسية على قدر التطلعات.» وغادرت بعثة فريق القادسية في ساعة مبكرة من فجر أمس السبت إلى النمسا حيث سيبقي الفريق لمدة 23 يوماً يخوض من خلاله عدد من المباريات الودية مع فرق نمساوية وغيرها ممن وعلى صعيد متصل، خرج

بمركز أبقها الدولي للمعارض - بجوار المطار اعتباراً من ١٠/٠٩/١٤٣٩هـ الموافق ٢٣/٠٦/٢٠١٨م

معرضنا أبقها للتسوؤ ومعرضنا سار للسلعة الاستعلانية

عروض عالم الفصالات عروض مسرحية عروض السيرك عروض طيور الظلام مدينة الاهي سيارات جوائز كبرى صالات تسوق

إشرف سيار STAR المنظفون STAR تنظيم المهرجانات والمعارض

عرض مفر يقرب اليمان من الاتفاق

عليها بنسبة كبيرة في الموسم الجديد بداية من الحارس رايس ميلوحي مروراً بالمدافع الأوروغوياني الجديد رامون ارباس وحسين السيد وفيليب كيش ومحمد الكويكبي في خط الوسط، وانتهاءً بالمهاجم الأرجنتيني جوانكا. وتعذرت مشاركة المهاجم التونسي الدولي فخر الدين بن يوسف في المباراة الودية لحاجته مزيد من الوقت من أجل الدخول ضمن المجموعة بعد أن وصل متأخراً للمعسكر، حيث منح إجازة خاصة نتيجة مشاركته منتخب بلاده في المونديال الأخير، وقدم خلاله مستويات مميزة.

الاتفاق متعادلاً بنتيجة إيجابية بهدف لكل منهما أمام فريق أجاكس الهولندي لدرجة الأملبي تحت «23» سنة، حيث تقدم الفريق المستضيف في الدقيقة «58» إلا أن الهدف التعديلي الاتفاقي جاء سريعاً بعد مرور 3 دقائق فقط يقدم اللاعب الأرجنتيني جوانكا الذي يقدم مستويات مطمئنة جداً في تجربته الاحترافية حيث جاء بتوصية من المدرب راموس. وعلى الرغم من صعوبة المباراة أمام فريق أجاكس فإن مدرب الاتفاق أجرى العديد من التغييرات في الشوط الثاني بصورة مقننة جداً بعد أن بدأ المباراة بالتشكيلة التي سيعتمد

ما قد يجعل برحيله، وسط أنباء عن سعي اللاعب فك الارتباط من جانب واحد نتيجة ثغرات احترافية في عهده من تأديه، وذلك بحسب وسائل اعلام أرجنتينية. ولعب اليمان مع فريقه 26 مباراة وسجل 5 أهداف، وصنع سبعة أهداف، مما جعله يحتل المركز الثالث من حيث اللاعبين في صناعة الأهداف في الدوري الأرجنتيني. وفي حال تمت الأمور لصالح الاتفاق فإن التعاهد سيكون بدعم مباشر من قبل رئيس الهيئة العامة للرياضة وقد يمتد العقد لموسمين أو أكثر وليس لموسم واحد فقط. وعلى صعيد متصل، خرج

قدمت إدارة نادي الاتفاق عرضاً مغرياً لنادي الأرجنتيني جيماثيسيا لإبلانا لضم اللاعب براهن اليمان صانع ألعاب من أجل شراء عقده الاحترافي. يعقل أهمية البالغة في فريقه فإن الأزمة المالية الخائفة التي يعاني منها نادي الأرجنتيني جعل مجلس إدارته تحسوت بأغلبية على بيع عقده سواء لنادي الاتفاق السعودي أو غيره من الأندية التي تقدمت بعروض لضمه في ظل وجود مستحقات مالية للاعب تعجز الإدارة عن الإيفاء بها وهو

رغبة أشلي مالك النادي في عدم الإنفاق مستمرة... ورحيل المدير الفني وشيك بينيتز يواصل شكواه من ندرة صفقات نيوكاسل الطامح إلى البقاء في الدوري الممتاز

لندن، «الشرق الأوسط»

قال رفاينيل بينيتز مدرب نيوكاسل يونايتد إن الهدف الأساسي لفرقته وهو البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز أصبح أكثر صعوبة بسبب قلة نشاط النادي في فترة الانتقالات واللاعبين. وكان المدرب الإسباني يلمح كثيرا إلى ضعف جهود النادي لإبرام صفقات وقال في وقت سابق هذا الأسبوع إن نيوكاسل يجب أن يحقق أقصى استفادة من سوق الانتقالات، وقال بينيتز في تصريحات صحافية «علينا أن نحدد هدفا نلتزم بتحقيقه وهو تجنب الهبوط وبعدها يمكن أن نرى ما سيحدث. ستكون المسألة أكثر صعوبة من العام الماضي. الحقيقة من الدوري الإنجليزي الممتاز صعب وتنفق الأندية الأخرى كل عام أموالا لجلب لاعبين جدد. لا نعرف إن كنا سنتمكن من الحفاظ على ما حققناه في الموسم الماضي. كنا في المركز العاشر ويمكن أن نكون في منتصف جدول الترتيب في الموسم المقبل لأن جميع الأندية تنفق أموالا».



لاعبو نيوكاسل بعد إسقاطهم تشيلسي بثلاثية الموسم الماضي وإبعاده عن فرصة اللعب في دوري أبطال أوروبا (رويترز)

مقابل نحو 4,5 مليون جنيه إسترليني، كما جدد إعارته كينيدي من نادي تشيلسي، وضم الكوري الجنوبي كي سونغ يونغ في صفقة انتقال حر لكي يحل محل ميكيل ميرينو، الذي انتقل لنادي ريال سوسيداد مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني. ولن يدفع نيوكاسل يونايتد قيمة الشريط الجزائي في عقد سالمون روندون مع وست بروميتش البيون والبالغ قيمته 16,5 مليون جنيه إسترليني، ما لم يدفع فولهام 20 مليون جنيه إسترليني للحصول على خدمات مهاجم نيوكاسل يونايتد، الكسندر ميتروفيتش. ويبدو أشلي مالك سعيد بالتعاقد مع روندون لأن اللاعب سيكمل عامه التاسع والعشرين في سبتمبر (أيلول) المقبل.

يقول بينيتز، الذي أعلن حاجته للتعاقد مع مهاجم وصانع ألعاب وجناح ولاعب محور ارتكاز ومدافع: «الوضع ليس مثاليا. ربما كنت أتوقع شيئا مختلفا. يجب أن يدرك الناس أننا لا نتعاقد مع الخيار الأول في قائمتنا، وإنما ربما نتعاقد مع الخيار الثاني أو الثالث». وفي حال عدم تخصيص أموال لتعاقدات جديدة، ما هي الخطوة التالية؟ في الحقيقة، قد يكون من غير المفهوم عدم إبرام النادي لصفقات جديدة، في الوقت الذي حصل فيه على 123 مليون جنيه إسترليني مجرد البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. بالإضافة إلى حصوله على 50 مليون جنيه إسترليني أخرى من عائدات البث التلفزيوني خلال الشهر الجاري. وربما يريد أشلي بذلك أن يعاقب بينيتز على رفضه التوقيع على عقد جديد مع النادي. ويستهل نيوكاسل الموسم الجديد باستضافة توتنهام هوتسبير في 11 أغسطس (آب).



معاناة بينيتز مع نيوكاسل في سوق الانتقالات تتواصل (رويترز)

«يتعين علينا أن نغير هدفا إذا كنا نريد البقاء. يتعين عليك أن تكون أقوى بنسبة 100 في المائة حتى تتمكن من البقاء هذا الموسم، لأن فولهام وولفرهامبتون واندررز قد صعدا وديهما أموالا طائلة، كما أن هيدرسفيلد وبرانتون يتنافان على التعاقدات الجديدة». وفي الحقيقة، يمكن أن تكون هذه التصريحات هي الخطوة الأخيرة من جانب بينيتز في إطار علاقته المتوترة مع أشلي، الذي حتى الآن لم يتم تدعيم النادي وأوجه صعوبات كبيرة الموسم الماضي قبل أن ينجح في العودة إلى المسار الصحيح وإنهاء الموسم في المركز العاشر.

ويملك المشترون الجادون، مثل مجموعة أبوظبي التي اشترت نادي مانشستر سيتي، إلى التحرك بسرعة، ولذا لا يمكن استبعاد أن نستيقظ في صباح أحد الأيام لنكتشف فجأة أن نادي نيوكاسل قد أصبح تحت ملكية جديدة. وبعيداً عن ذلك، قد يظل بيع أشلي لخصته في النادي مجرد حلم. ويخشى بينيتز من مواجهة معركة الهبوط في بداية الموسم المقبل، ويقول:

العجاف من دون الحصول على أي بطولة وإمكانية إنهاء الدوري الإنجليزي الممتاز ضمن المراكز الستة الأولى في جدول الترتيب. وربما ينتظر بينيتز في منصبه على أمل صفوف الفريق والخطة اللازمة لتطوير ملعب التدريب وأكاديمية الناشئين تحت 23 عاما. وفي نهاية المطاف، رفض بينيتز تمديد عقده ولو الموسم واحد؛ كثيرون يتساءلون لماذا لم يتقدم بينيتز باستقالته حتى الآن؟ ربما قرر بينيتز الاستمرار حتى نهاية عقده ولم يتقدم باستقالته من منصبه لأن الجانب الروماني في شخصيته قد طغى على الجانب البرغماتي الذي يتسم بنفس القدر من القوة. وقد وقع بينيتز في حب نيوكاسل، سواء كناد أو كمدنية أو كجمهور، ويؤمن تماما بأنه يستطيع قيادة النادي لوضع حد للسنوات

أجل التعاقدات الجديدة، يُقال له الآن إنه يتعين عليه أن يبيع لاعبين ويستخدم عائدات البيع في إبرام الصفقات الجديدة. فهل تندر هذه الخلافات تقرب النهاية ورحيل بينيتز عن الفريق؟ في الحقيقة، يبدو أن الأمور تسير في هذا الاتجاه، بعد أن فقد بينيتز ثقته في مالك النادي. ومع ذلك، من المنتظر أن يبقى بينيتز في منصبه حتى شهر يونيو (حزيران) المقبل، وهو الموعد الذي ينتهي عنده تعاقد مع النادي.

وتزايد التوترات بشكل مثير للقلق بين بينيتز وأشلي بسبب السياسة التي يتبعها النادي فيما يتعلق بإبرام صفقات جديدة في فترة الانتقالات الصيفية الحالية من أجل تدعيم صفوف الفريق. وبعدها وعد بينيتز بأنه سيكون لديه نحو 45 مليون جنيه إسترليني من مثير للقلق بين بينيتز وأشلي بسبب السياسة التي يتبعها النادي فيما يتعلق بإبرام صفقات جديدة في فترة الانتقالات الصيفية الحالية من أجل تدعيم صفوف الفريق. وبعدها وعد بينيتز بأنه سيكون لديه نحو 45 مليون جنيه إسترليني من

بعد عام محبط داخل وخارج الملعب أوزيل يبحث عن بداية جديدة مع إيمري



أوزيل مع إردوغان... الصورة التي جلبت المشكلات للاعب (أ.ف.ب)

العالي للاعب. ولم يعد أوزيل (عاما) شابا وأعدا، ولكنه ليس بعيدا عن السن الذي يفترض فيه أن يكون في أفضل مستوياته. ووعده إيمري: «سعود لاعبا مهم للغاية بالنسبة لنا. نريد مساعدته... أريد العمل معه بشكل عام وبهدف تحسين مستواه مع الفريق».

وقال فينغر مؤخرا إن مستوى أوزيل تآثر بالضجة التي أثيرت حوله بعد قراره الظهور في بعض الصور مع الرئيس التركي. وأثارت الصور مع الجماهير قبل بناء بعض الجسور مع الجماهير قبل المونديال، فيما ظل أوزيل صامتا ليجد نفسه في بؤرة الجدل، خاصة بعد السقوط الموي والمبكر للمنتخب في رحلة الدفاع عن لقبه بالمونديال.

من الراحة. وعندما باتي ليندا، أريده أن يكون في حالة ذهنية جيدة. ولكن هل يمكن إلقاء المشكلات خلف ظهره؟ في ألمانيا، ما زال كثيرون في انتظار تعليقه وتفسيره على الصور التي التقطها وزميله الكاي غيونودغان مع الرئيس التركي، وهو ما يرفضه أوزيل حتى الآن. علما بأن هذه القضية ألفت بظلالها على استعدادات المنتخب الألماني في كأس العالم 2014 بالبرازيل. ووجد نفسه في مواجهة ضغوط هائلة من الاتحاد الألماني للعبة بعد خروج المانشافت صفرا للبين من الدور الأول للمونديال الروسي. وأخص أوليفر بيرهوف مدير المنتخب الألماني وريتهارد غريندل رئيس الاتحاد الألماني للعبة أوزيل بالانتقادات، ما دفع والد اللاعب إلى مطالبة نجله باعتزال اللعب الدولي.

فينغر الذي كان من أبرز المعجبين بأوزيل وطالما دافع عنه في مواجهة وسائل الإعلام والمثقفين بعد أي مباراة هزيلة للاعب. وتحت قيادة إيمري، سيكون أوزيل مطالباً بإثبات جدارته من ناحية وكسب ثقة الجماهير مجددا من ناحية أخرى. وأدرجت صحيفة «البيكب» الفرنسية الرياضية المتخصصة اسم أوزيل ضمن قائمتها لأسوأ تشكيلة من اللاعبين الذين خاضوا المونديال الروسي. وضمت التشكيلة اثنين آخرين من لاعبي المنتخب الألماني (مانشافت) وهما توماس مولر وسامي خضيرة. ويرى إيمري أنه يحتاج إلى بذل بعض الجهد في البداية لإعادة أوزيل إلى تقديم مستوى المعهود، وقال إيمري: «المنتخب الوطني لم يحقق ما يريد... أريده أن يحصل على قسط

جلسات استشفاء على مدار يومين في المغرب أفريقيا تبحث عن حلول بعد مشاركة كارثية في كأس العالم

الرياض، «الشرق الأوسط»

التظليل للمرة الأولى في تاريخ نهائيات كأس العالم في كرة القدم، أسوأ نيا لأفريقيا في مونديال روسيا 2018، ما زاد الطين بلة أنها المرة الأولى التي يغيب فيها ممثلو القارة السمراء عن الدور الثاني منذ 1982. كانت صدمة الفشل قبل 36 عاما كانت أفريقيا ممثلة بمنتخبين فقط وتشن طريقها بخفر نحو كرة القدم العالمية. في روسيا 2018، كانت حاضرة مع خمس منتخبات ونجوم في الملاعب الأوروبية من أمثال المصري محمد صلاح والسنتالي ساديو مانيه.

كان الفشل الأفريقي كارثيا في روسيا مقارنة بما جرى في إسبانيا. وبدأت الدعوات لإجراء إعادة نظر شاملة بعد الخروج الأفريقي المبكر. واعتبر الهدف والقائد السابق لمنتخب ساحل العاج ديديه دروغبا الذي شارك في ثلاث نسخ لكأس العالم دون أن ينجح في تحطيم الدور الأول، أن المنتخبات الأفريقية تراجع «خطوة كبيرة إلى الخلف»، في روسيا.

وقال: «أفريقيا سنتنج يوما ما (...). لكننا نحتاج إلى التفكير مجددا في كيفية التعامل مع هذه المنافسات الكبيرة»، داعيا إلى هيكلة وتخطيط أفضل لمساعدة المنتخبات الأفريقية في البطولات وحثها على محاسبة المنتخبات الأوروبية.

في 1982، خرجت الكامبيون دون أن تهزم، بعدما تعادلت ثلاث مرات آخرها مع إيطاليا التي توجت باللقب، علما بأن فارق الأهداف هو الذي خذلها بعدما تساوت مع رفاق دينو زوف وياولو روسي نقاطا (إيطاليا سجلت هدفين والكامبيون هدفا واحدا). الجزائر أصيبت بسبب التواطؤ بين الأمانيا الغربية والنمسا اصطلاح على تسميته «وصمة عار خيخون».

استخضع كرة القدم الأفريقية لجلسات استشفاء على مدار يومين في المغرب بعد فشل خمس من دول القارة في اجتياز الدور الأول في كأس العالم في روسيا. وخرجت مصر والمغرب وتونس ونيجيريا والسنتال من دور المجموعات في روسيا لتصبح أفريقيا من دون ممثل لها في أدوار خروج المغلوب لأول مرة منذ نهائيات 1982 في إسبانيا.

وسبق أن أشاب مدربون ومسؤولون من الدول الخمس أسباب النتائج المخيبة خلال اجتماع بالرباط ينظمه الاتحادان الأفريقي والمغربي للعبة اليوم الأحد وعدا الاثنين. وقال إيمانويل أمونيكي لاعب نيجيريا السابق وعضو مجموعة للدراسات الفنية تابعة للاتحاد الدولي (الفيفا) لتحليل كأس العالم: «كانت خيبة أمل لمنتخبات أفريقيا وللقارة». وأضاف: «توقع كثيرون أن تخرج منتخبات أفريقيا تقدما وأن تبني على النتائج السابقة لكن للأسف لم يحقق هذا».

وأضاف: «ندرك جميعا أن كرة القدم تطورت كثيرا وستستمر في التغيير، وإذا لم نتحمل المسؤولية في أفريقيا وتواصل لطرق لتطوير المواهب الصاعدة سنواصل العيش في الأحلام». وكشف جيانو إنفانتينو رئيس الفيفا الأسبوع الماضي أن فشل فرق أفريقيا في اجتياز الدور الأول كان محل نقاش بين كبار مسؤولي المؤسسة لأنها قضية تدعو للقلق. وخلال تاريخ كأس العالم كان أكبر إنجاز أفريقي هو وصول ثلاثة فرق فقط لدور الثمانية وهي الكامبيون في 1990 والاستغال في 2002 وغانا في 2010. ولم يكن إقصاء الاستغال من مونديال روسيا بسبب قواعد اللعب (رويترز)



مصر ودعت دور المجموعات بثلاث هزائم (رويترز)

من إيدن هازارد مروراً بهاري ماغواير وياري مينا وصولاً إلى إيفان بريستيش 10 لاعبين ارتفعت «قيمتهم» بعد مونديال روسيا

لندن، مارتن لورانس

في حين تجتذ انتقالات الصيف للاعبين، سوق الانتقالات الصيفي للانظار الآن إلى «الغارديان» تستعرض هنا 10 لاعبين ارتفعت قيمتهم كثيراً بفضل الأداء الرائع الذي قدموه في كأس العالم بروسيا هذا الصيف، وسوف نستفيد غالبية الأندية التي تضم هؤلاء اللاعبين من المبالغ الطائلة والخيالية أحياناً عند رحيلهم إلى أندية أخرى.

1 إيدن هازارد - منتخب بلجيكا وتشيلسي

لم يخف نجم البلجيكي إيدن هازارد اهتمامه بالتقارير التي تشير إلى رحيله المحتمل إلى ريال مدريد الإسباني، بعد خروج منتخب بلاده من كأس العالم. ويعزز جمهور تشيلسي أنفسهم بحقيقة أن قيمة النجم البلجيكي قد ارتفعت كثيراً بعد تائهة الألائف في المونديال الأخير، وإحرازه 3 أهداف، وصناعة هدفين آخرين، والنجاح في أكبر عدد من المراوغات بين كل لاعبي البطولة، بـ40 مراوغة. وكان هازارد أكثر لاعبي خط الوسط الهجومي ثباتاً في المستوى في البطولة بأكملها، وقد اختاره خبراء صحيفة «الغارديان» كأفضل لاعب في المونديال.

2 توماس مونيه - منتخب بلجيكا وسان جيرمان

انتهى مشوار بلجيكا في كأس العالم عندما غاب توماس مونيه عن المشاركة، ولم يكن هذا من قبيل الصدفة لأن الخناز الأمين الشاب كان أحد الأعمدة الرئيسية التي يعتمدها المدير الفني روبرتو مارتينز، في النهي الدفاعية والهجومية على حد سواء، وترك فراغاً كبيراً عندما غاب عن مباراة منتخب بلاده أمام فرنسا في الدور نصف النهائي. وكان اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً أحد أبرز اللاعبين في مركز الظهير الأيمن في البطولة، وسجل هدفاً وصنع هدفين. وقد انضم مونيه لصفوف المنتخب البلجيكي بعد موسم مخيب لآمال من نادي باريس سان جيرمان، لكن المستوى الرائع الذي أظهر به اللاعب في كأس العالم قد يفتح الباب للفني الجديد للمنتخب الفرنسي، توماس توخيل، بالاعتماد عليه في الجهة اليمنى، على حساب البرازيلي المخضرم داني ألفيس. ولو قرر مونيه الرحيل عن باريس سان جيرمان، فسيكون مطلوباً لكثير من الأندية الكبرى في أوروبا.

3 دينيس تشيريشيف - منتخب روسيا وفياريال

لم يكن دينيس تشيريشيف يشارك باستمرار مع نادي فياريال



في الدوري الإسباني الممتاز الموسم الماضي، ولذا كان من الطبيعي ألا يشارك في التشكيلة الأساسية لمنتخب روسيا في المباراة الافتتاحية للمونديال أمام السعودية، لكن إصابة الأني دراغويغ بمنحته الفرصة للمشاركة، وهي الفرصة التي استغلها تشيريشيف أفضل استغلال، حيث سجل 4 أهداف في 304 دقيقة، وقد أدهم هجومياً لافتاً، وبفضل هذه المستويات الكبرى، قد ينتقل اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً إلى نادٍ آخر خلال فترة الانتقالات الصيفي الحالية. وسيعود من الجيد بالنسبة لفياريال أن يبيع اللاعب بمقابل مادي كبير، خصوصاً أنه لم يعتمد عليه في التشكيلة الأساسية الموسم الماضي سوى في 9 مباريات فقط من بين 24 مباراة خاضها اللاعب.

ياري مينا - منتخب كولومبيا وورشلونة قدم مينا آداءً قوياً مع منتخب بلاده في كأس العالم، ولم يكن يقل خطورة عن ماغواير في الضربات الثابتة، وانتقل المدافع الكولومبي إلى نادي ورشلونة الإسباني في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، لكن بدأت التقارير تتحدث عن رحيله عن «كامب نو» بسبب قلة مشاركته مع الفريق الكاتالوني، وقد ازادت احتمالات رحيل مينا بعد تعاقد ورشلونة مع المدافع الفرنسي كلمنت لينغليت من نادي إشبيلية. ومن المؤكد أن مسؤولي ورشلونة كانوا سعداء للغاية وهم يرون مينا يسجل في

الديوري الثاني الممتاز، وبداية من عام 2019، سوف ترتفع العائدات التي تحصل

قيل عامين فقط، كان بنيامين بافارد قد وقع للتو على عقد انضمامه

هارى ماغواير - منتخب إنجلترا وليستر سيتي قدم هاري ماغواير آداءً استثنائياً في كأس العالم 2018،

الديوري الثالث التي شارك فيها في كأس العالم، وياملون في الحصول على عائد سادي كبير من بيع اللاعب الذي لم يشارك في التشكيلة الأساسية لبرشلونة الموسم الماضي سوى في 4 مباريات فقط.

رفائيل فاران - منتخب فرنسا وريال مدريد رغم أن رفائيل فاران لم يتجاوز 25 عاماً، فقد حصل على لقب دوري أبطال أوروبا 4 مرات مع ريال مدريد، وكأس العالم مع منتخب فرنسا، وشارك فاران في التشكيلة الأساسية لريال مدريد في 27 مباراة الموسم الماضي، ولعل الشيء الغريب هو أن هذا أكبر عدد من المباريات يشارك فيها فاران في التشكيلة الأساسية في موسم واحد خلال مسيرته الكروية. وقد ارتبط اسم فاران بالانتقال إلى أندية أخرى خلال السنوات الماضية، وحدث بافارد في انتظار أهداف البطولة أمام المنتخب الأرجنتيني، وحدث بافارد كثير من الأندية بفضل تالفة الألائف. وكان نادي بايرن ميونيخ الألماني يعني النفس بان تعاقد مع اللاعب الصيف المقبل، من خلال فوج شرط الجزائي الموجود في عقده، الذي لن يفسد خلال

بنيامين بافارد - منتخب فرنسا وشوتلغارت قيل عامين فقط، كان بنيامين بافارد قد وقع للتو على عقد انضمامه

الديوري الثاني الممتاز، وبداية من عام 2019، سوف ترتفع العائدات التي تحصل

قيل عامين فقط، كان بنيامين بافارد قد وقع للتو على عقد انضمامه

لنادي شوتلغارت، الذي كان يلعب في دوري الدرجة الأولى بألمانيا، وكان يتشاهد مباريات كأس الأمم الأوروبية 2016 في المنطقة المختصة للمشجعين مع أصدقائه، وانضم بافارد للتشكيلة الأساسية لمنتخب فرنسا في نهاية الموسم الماضي، بعد إصابة جيريل سيديبي، واضطر بافارد للعب في مركز غير مركز قلب الدفاع الذي يفضل، وشارك في مركز الظهير الأيمن، في طريقة لعب تعتمد على 4 مدافعين في الخط الخلفي.

ولعب النجم البالغ من العمر 22 عاماً دوراً محورياً في فوز منتخب بلاده بكأس العالم للمرة الثانية في تاريخه، وسجل أحد أجمل أهداف البطولة أمام المنتخب الأرجنتيني، وحدث بافارد كثير من الأندية بفضل تالفة الألائف. وكان نادي بايرن ميونيخ الألماني يعني النفس بان تعاقد مع اللاعب الصيف المقبل، من خلال فوج شرط الجزائي الموجود في عقده، الذي لن يفسد خلال

بنيامين بافارد - منتخب فرنسا وشوتلغارت قيل عامين فقط، كان بنيامين بافارد قد وقع للتو على عقد انضمامه

الديوري الثاني الممتاز، وبداية من عام 2019، سوف ترتفع العائدات التي تحصل

قيل عامين فقط، كان بنيامين بافارد قد وقع للتو على عقد انضمامه

الصفيف الحالي، لكن قد يرغب شوتلغارت في بيع اللاعب الآن، ويحقق عائداً مالياً كبيراً يتجاوز قيمة الشرط الجزائي البالغ 30 مليون جنيه إسترليني.

8 سيمي فرساليكو - منتخب كرواتيا وأتلنتكو مدريد

لم يتمكن سيمي فرساليكو من حجز مكان له في التشكيلة الأساسية لنادي أتلنتكو مدريد الموسم الماضي، لكنه جذب أنظار كثير من الأندية بفضل الأداء القوي الذي قدمه مع منتخب كرواتيا في كأس العالم، وارتفع قيمته بصورة كبيرة لو قرر النادي بيعه خلال الصيف الحالي. وقد أظهر اللاعب قدرة كبيرة على التحمل والعمل الجاد خلال جميع مباريات منتخب بلاده، خصوصاً أمام المنتخب الإنجليزي.

9 دوماغوي فيدا - منتخب كرواتيا وبشكتاش

انضم دوماغوي فيدا لنادي بشكتاش في صفقة انتقال حر في يناير الماضي، ومن المتوقع أن ينهض اللاعب خزينة النادي التركي بأموال طائلة، في حال رحيله خلال فترة الانتقالات الصيفي الحالية. ووجد اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً صعوبة بالغة في حجز مكان أساسي له مع نادي بشكتاش الموسم الماضي، وبالتالي قد يستغل النادي التركي الظفرة الهائلة التي حدثت في سعر اللاعب بفضل تالفة في كأس العالم. وتشير التقارير إلى اهتمام نادي ليفربول الإنجليزي بالحصول على خدمات اللاعب مقابل 20 مليون جنيه إسترليني، ليلعب بجوار زميله ديان لوفرين. وقد يتنجح بشكتاش في بيع اللاعب بمقابل مادي أعلى من هذا المبلغ.

10 إيفان بريستيش - منتخب كرواتيا وأتري ميلان

لم يكن من المفاجئ أن نرى إيفان بريستيش يلعب بهذه القوة مع منتخب كرواتيا في كأس العالم، لكن هذا المستوى القوي سوف يرفع القيمة السوقية للاعب بكل تأكيد. وقد أصبح اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً أحد الأعمدة الرئيسية لنادي أتري ميلان الإيطالي منذ انضمامه للنادي قادماً من فولفسبورغ الألماني قبل 3 سنوات، وقد شكل ثنائياً قوياً مع المهاجم ماورو إيكارد، وشارك بصورة مباشرة في 52 هدفاً لفرقة في الدوري الإيطالي خلال الموسم الحالي الماضي. وقد رحبه نادي مانتشستر يونايتد رغبة في التعاقد مع اللاعب خلال الصيف الحالي، ومن المؤكد أن أتري سوف يحصل على مقابل مادي أعلى بكثير لو قرر التخلي عن خدمات اللاعب.

الديوري الثاني الممتاز، وبداية من عام 2019، سوف ترتفع العائدات التي تحصل

قيل عامين فقط، كان بنيامين بافارد قد وقع للتو على عقد انضمامه



أستون فيلا تصدر الأندية التي تواجه مشكلات مالية قبل تلقيه «استثماراً كبيراً»، من رجل أعمال مصري وأميريكي السوي، الذي تنازل بعد ذلك عن هذا القرض كجزء من صفقة بيع النادي للملياردير اليوناني إيفانجيلوس ماريناكيس. ومن بين الأندية التسعة عشر التي تكبدت خسائر، كانت الخسائر هائلة بالنسبة إلى بعض الأندية، خصوصاً لتلك الأندية التي تاهلت للدوري الإنجليزي الممتاز. وقد أنفق نادي نيوكاسل، الذي حصل في أول موسم بعد الهبوط من الدوري

الدوريات الأدنى من «المتان» تحصل على 3% فقط من عائدات البث التلفزيوني الفجوة المالية تزداد اتساعاً بين الأندية الكبيرة والصغيرة في الدوري الإنجليزي

لندن، ديفيد كون

لا تزال أندية دوري الدرجة الأولى في إنجلترا تواجه مشكلات مالية، حيث تكبد 19 نادياً من أصل 24 نادياً في البطولة خسائر مالية في موسم 2016-2017، ووفقاً لتحليل آخر للتقارير المنشورة من قبل شركة «ديلويت» للخدمات المهنية، وقد أدت الفجوة المالية الهائلة مع الدوري الإنجليزي الممتاز على مدى سنوات إلى قيام أندية دوري الدرجة الأولى بإنفاق الكثير على أجور اللاعبين وتكبد المزيد من الخسائر، في إطار الجهود التي تبذلها من أجل الترتي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. ويحدث ذلك رغم قواعد اللعب المالي النظيف التي أقرها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم من أجل وقف الخسائر التي تتكبدها الأندية في دوري الدرجة الأولى.

وقبل تلقي النادي «استثماراً كبيراً» من «إن إس دي يو إي»، وهي شركة مملوكة للملياردير المصري ناصر سويسورس ورجل الأعمال الأميركي ويس إيدنيس، والذي تم الإعلان عنه أول من أمس (الجمعة)، ظهر مؤخراً أن نادي أستون فيلا لديه فاتورة ضرائب متأخرة بقيمة أربعة ملايين جنيه إسترليني، وأنه

عليها تلك الأندية من 90 مليون جنيه إسترليني إلى 120 مليون جنيه إسترليني سنوياً، بموجب اتفاق جديد لمدة خمس سنوات. وبموجب الاتفاقات التي تم إبرامها لتحكم العلاقة بين الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي انفصل عن باقي الدوريات الأدنى عام 1992 في ما يتعلق بالحصول على العائدات بنسب متساوية، تعهد الدوري الإنجليزي الممتاز بأن يدفع 100 مليون جنيه إسترليني «ك «تضامن» مع الدوريات الأقل، بما في ذلك 4,3 مليون جنيه إسترليني للأندية التي تلعب في دوري الدرجة الأولى. ومع ذلك، ازدادت الأمور المالية صعوبة في دوري الدرجة الأولى بسبب التباين الواضح مع الدوري الإنجليزي الممتاز وعدم المساواة الداخلية بين الأندية التي تلعب في دوري الدرجة الأولى بسبب حصول الأندية الهابطة من الدوري الإنجليزي الممتاز على مساعدات مالية. وقد سجلت أندية بيرتون ولينز يونيوتد وريدينغ أرباخاً قياسية قبل الضرائب، وينطبق نفس الحال على نادي توتنهام فورستر، رغم أن السبب في ذلك كان حصول النادي على قرض بقيمة 40 مليون جنيه إسترليني من المالك السابق، رجل الأعمال الكويتي فواز

عليها تلك الأندية من 90 مليون جنيه إسترليني إلى 120 مليون جنيه إسترليني سنوياً، بموجب اتفاق جديد لمدة خمس سنوات. وبموجب الاتفاقات التي تم إبرامها لتحكم العلاقة بين الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي انفصل عن باقي الدوريات الأدنى عام 1992 في ما يتعلق بالحصول على العائدات بنسب متساوية، تعهد الدوري الإنجليزي الممتاز بأن يدفع 100 مليون جنيه إسترليني «ك «تضامن» مع الدوريات الأقل، بما في ذلك 4,3 مليون جنيه إسترليني للأندية التي تلعب في دوري الدرجة الأولى. ومع ذلك، ازدادت الأمور المالية صعوبة في دوري الدرجة الأولى بسبب التباين الواضح مع الدوري الإنجليزي الممتاز وعدم المساواة الداخلية بين الأندية التي تلعب في دوري الدرجة الأولى بسبب حصول الأندية الهابطة من الدوري الإنجليزي الممتاز على مساعدات مالية. وقد سجلت أندية بيرتون ولينز يونيوتد وريدينغ أرباخاً قياسية قبل الضرائب، وينطبق نفس الحال على نادي توتنهام فورستر، رغم أن السبب في ذلك كان حصول النادي على قرض بقيمة 40 مليون جنيه إسترليني من المالك السابق، رجل الأعمال الكويتي فواز

التي تتحقق على اللاعبين، أشارت شركة «ديلويت» إلى أن أندية دوري الدرجة الأولى قد انقثت على أجور اللاعبين الكثير من الأموال التي لا تتناسب مع مستواها. ولم يتلق هيدرسفيلد ثابون أو برايتون أي مساعدات مالية من الدوري الإنجليزي الممتاز، ورغم ذلك كانت فواتير الأجور في هذين الناديين أقل منها في العديد من الأندية الأخرى، ووصلت قيمة فاتورة أجور اللاعبين بنادي هيدرسفيلد ثابون إلى 21,7 مليون جنيه إسترليني. ومع ذلك، أشارت شركة «ديلويت» إلى أنه على الرغم من أن معظم الأندية تعتمد على الدعم المالي من المالكين والمستثمرين الأجانب الذين يسعون بشكل كبير إلى المصعد للدوري الإنجليزي الممتاز، فلم يعلن أي ناد من أندية الدوريات الأقل من الدوري الإنجليزي الممتاز إفلاسه منذ خمس سنوات. وقال التقرير: «رغم أننا نأشرون إلى أن التغيير الذي يحدث في دوري الدرجة الأولى قد يشجع على المزيد من الاستقرار في المستقبل، فإن الحقيقة أن الأمر قد يستغرق بعض الوقت حتى يُترجم ذلك إلى إمكانية اعتماد العديد من الأندية على نفسها من الناحية المالية بعيداً عن الدعم المالي المالكها».

يوميات الشرق

استعيدت أغنياتها في القلعة التاريخية بتوزيع جديد وأوركسترا ضخمة «مهرجانات بعلبك» افتتحت موسمها وتذكرت أم كلثوم بحفل مهيب

بيروت، الشرق الأوسط



أكثر من آلة وتحديدًا بقدرته الاستثنائية على العزف على الغيتار. والعمل المنظر من كثيرين هو التجربة الجديدة للمسرحي الموهوب جدا جورج خبز إذ سيطلق بميزوجيك للمرة الأولى ترافقه أوركسترا من 35 عازفا بقيادة لبنان بعلبكي وفرقة استعراضية بعلبكية، ويقدم عمله لليلتين يومي 10 و 11 من أغسطس. ويوم 17 أغسطس حفلة لجاهدة وهبة مع المؤلف الموسيقي وعازف البيانو إيلي معلوف بين الطرب الأصيل والحجاز، حيث يقدم هذا الثنائي ليلة في معبد باخوس. أما الختام فهو للمكاتب والمؤلف الموسيقي والمغني الملتزم الناشط في مجال حقوق الإنسان الأميركي بن هاربر لاستضافته مهرجانات بعلبك لاستضافته طوال السنوات القليلة الماضية، ويحط مع فرقته لأول مرة في بلد عربي ليمتع محبيه بتأجراته وهو المعروف بالمرج بين البوب والروك والبولز.

فردى جلاء خلاف أدى إلى مقتل شخص ليس بعيداً عن القلعة، لكن الإجراءات السريعة التي اتخذت من قبل رجال الأمن والجيش اللبناني، أدت إلى تطوير الحادث بسرعة. وبدأ في تلك الليلة الساحرة أن لا أحد يريد أن يחדش سحر المناسبة، ومضى الافتتاح إباناً بموسم واعد. فبعد الافتتاح الكبير مع أم كلثوم يستكمل البرنامج في الأيام المقبلة، وبمناسبة الذكرى 150 على رحيل المؤلف الموسيقي الإيطالي «جواكينو روسيني»، سيستمع الحضور يوم 27 الجزء الأخير لموسيقى قداس يوليوي (تموز) بالعلم الموسيقي الديني «ستابات ماتر»، يليه الجزء الأخير لموسيقى قداس الموتى بعنوان «Liberate Me» لفردى الذي قام بتأليفه من أجل روسيني. ويوم 4 أغسطس (أب) حفل الفنان الموسيقي الفرنسي اللبناني الأصل ماتيو شديد، حفيد الكاتبة الشهيرة أندريه شديد. وسيعرف ماتيو بمشاركته موسيقى شهير آخر هو إبراهيم معلوف، وماتيو برز كعازف على



المطربة المصرية مروة ناجي تغني أثناء افتتاح الحفل في بعلبك (أ.ب.)

3 مرات في أعوام 1966، 1968، 1970، أي منذ نحو خمسين سنة». وأضافت: «لا يمكننا الانطلاق بهذا الحفل الموسيقي دون التفاتة خاصة إلى السيدة مي عريضة التي كرست خمسين عاماً من عمرها للنهوض بمهرجانات بعلبك، ولقد كان لنا حظ إجراء حديث معها السنة الماضية أثناء جلوسها على هذا المدرج بالذات، وسنستمع إلى هذا الحديث مشاهدين مقتطفات من الفيلم الذي تروي فيه الرحلة العظيمة وكما بدأ الحفل بكلمة من نائلة دو فريغ رئيسة المهرجانات قائلة: «لنخدر عملاقة الطرب العربي، السيدة الخالدة (أم كلثوم) التي تشهد أعدمة هذه القلعة التاريخية على حضورها

المكان، حيث أحييت 3 حفلات، في أعوام متوالية. حلت السيدة في هذه القلعة، وحضرها كبار الشخصيات وانتشروا بصوتها الذي تردت أصداؤه في بعلبك. هذه المرة، حيث أنت وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبد الدايم الحفل، كان ممثلون للرؤساء الثلاث، ووزراء ونواب وسفراء، أردوا أن يستعيدوا صدق حفلات الماسترو الذي عمل من أجله أشهراً طويلاً واعتبره تحدياً يستحق التعب، مناخ كلثومي خاصة حينما كان يطل وجهه أم كلثوم ملوناً بالأبعاد الثلاثية على جدران القلعة وهي واقفة على مسرح، وكأنها لا تزال تغني. استعادة موفقة، ولننذكر أم كلثوم بمناسبة مرور نصف قرن على مرورها الفني في هذا

الغاك»، «أمل حياتي» ومختمة به «أنت عمري»، وكان يسمع من بين الحضور من كان يصغر على استرجاع مناخ السيدة بالقول: «عظيمة على عظمتها يا ست». لا بد أن الماسترو هشام جبر الذي أدار الفرقة ووزع كل الألحان على طريقته، وبأسلوب جديد، ربح التحدي. لم يشعر الحضور بغربة من إدخال آلات غربية على موسيقى يقول عنها الشرق الأوسط الموسيقي. كان يردد لهذا الحفل التجريبي بالنسبة له، أن يكون خطوة ولو صغيرة باتجاه تطعيم المعارف

وطرابلس منذ سنوات، مع فرقة موسيقية صغيرة، لكن أداءها كان باهراً أيضاً غنت فاروق في بعلبك وسط أمات الجمهور «أغسدا» غربية على موسيقى يقول عنها الشرق الأوسط الموسيقي. كان يردد لهذا الحفل التجريبي بالنسبة له، أن يكون خطوة ولو صغيرة باتجاه تطعيم المعارف

كلمة تقدم الليل كان الجمهور يزداد طرباً واشتعالاً، وبدأ الحضور أكثر حماسة حين جاء دور الصوت الكلثومي المصري الثاني مي فاروق، المختلطة في الأصل على يد الموسيقار اللبناني سليم سحاب، وسبق للبعث أن سمعها في بيروت وصيدا

المطربة المصرية مي فاروق (أ.ب.)

من ملفات مارغريت ثاتشر... دبية ولوحات ومشاهير



ديفيد أتينبره (رويتزر)
بول ماكارتن (أ.ب.)
ثاتشر قالت إن المشوة «هواية معقولة» لاي نائب برلماني (غيتي)

بول ماكارتن (أ.ب.)



لندن، عبير مشخض

مارغريت ثاتشر في مقر رئاسة الوزراء بلندن (غيتي)

إعادة تآثيث الأجنحة الرسمية بالطابق الأول واستعانت بصممها الديكور أولغا بوليزي لتغيير ألوان الحائط وإضافة ستائر جديدة وبعض اللوحات الفنية. وفي مقال كتبتة بوليزي بعد وفاة البارونة ثاتشر عام 2013: «اختارت (ثاتشر) ألواناً فاتحة جداً... اختارت اللون الأصفر الزاهي لحائط الدرج حيث علقت لوحات لجميع رؤساء وزراء بريطانيا. وأرادت وضع لوحات فنية إنجليزية على الحوائط، لكن المسؤولين عن المجموعة الفنية الحكومية كانوا متشدين فيما يتعلق بهذا الطلب».

كما تذكر الوثائق أن ثاتشر حاولت استعارة بعض اللوحات الفنية الشهيرة من مؤسسات بريطانية عريقة، فعند زيارتها لمقر الجمعية الملكية للعلوم «رويال سوسايتي» لتلقي محاضرة هناك جال بخاطرها استعارة بعض اللوحات التي تصور علماء بريطانيين مشاهير، ففي خطاب شكر وجهه سير روجر بورتر رئيس المجمع الملكي لثاتشر، جاء ذكر تلك اللوحات، قال: «أرجو أن تعلمينا باللوحات التي ترغبت

ثاتشر أضاف بعض العلامات التي وافق عليها وعلامات استفهام على الشخصيات التي لم يرغب في وجودها، وتشرح ذلك بقوله إن علامة «صح» باللون الأحمر تدل على «شخص فائق وصديق معروف ومرحب به»، ووضع أكثر من علامة على الكوميدي إيريك سايكس الذي كان نجمه المفضل، كذلك أشار بالقبول على الممثلة جودي دنش والممثل أندرو لويد ويبر. أما الشخصيات التي تربعت أمامها علامات استفهام فكان المغني بول ماكارتن والمذيع التلفزيوني ديفيد أتينبره والعداء سياسيان كو والمغنية شيرلي باسي.

عندما انتقلت ثاتشر للعيش في مقر رئاسة الوزراء الشهير (10 داوونغ ستريت) أحضرت معها لوح الكي الخاص لنقاد الإسراف في الإنفاق على المسكن الجديد. لكنها حسب الملفات المنشورة، قررت ثاتشر التغلب على تلك المخاوف

المشاهير الذين حضروا محفلاً انتخابياً خلال الانتخابات العامة، وتم إعداد قائمة بأسماء مشاهير لدعوتهم للحفل، منهم ممثلو كوميديا ومذيعو نشرات أخبار وأخرون ممن لهم شهرة بين العامة، وسيكون هناك صدى طيب لظهورهم أمام باب رقم 10 داوونغ ستريت، وسيصحب ذلك في مصلحة رئيسة الوزراء.

وبالرغم من حماسة القسم السياسي في المقر فإن ثاتشر أرادت الإشارة إلى قائمة المدعوين، وقالت إنها ستعد قائمة جديدة لتضيف بريقا على الحفل، مثل الممثل أنثوني هوبكينز والممثل ديريك جاكوبي، وأضاف السكرتير الخاص بها أسماء أخرى مثل بول ماكارتن مغني فريق «البيتلز»، والمغني فريدي ميركوري، وميك جاجر من فريق «ولينغ ستون»، وفي خطاب للمكتب الخاص برئيسة الوزراء، كتب دينيس ثاتشر (زوجها): «أجد أن استضافة بعض الأسماء التي أهانت رئيسة الوزراء في العلن أمر غير مستحب ومرجح، لهذا أرى أن القائمة يجب أن تراجع بدقة»، لكن ما يظهر في قائمة الأسماء المنشورة أن دينيس

الذواج معكم حيث إن لديه ارتباطات مسبقة في الشهر نفسه». من جانبه، علق براندرين لصحيفة «الغارديان» التي توصلت معه الأسبوع الماضي على تلك الواقعة قائلاً: إنه يذكر أن الذب «همفري» قضى إجازة صيف عام 1988 بمتحفه. وأضاف أن ثاتشر قالت له في إحدى المرات إن جمع الدبية المشوة «هواية معقولة» لأي نائب برلماني.

من جانبه قال كريس كوليز، من مؤسسة ثاتشر لـ «الغارديان»: «إن السيدة ثاتشر كانت تهتم بالدبية، غير أن العاملين معها وجدوا أن خطابات طلب الاستعارة زادت عن حدها، ولذلك قرروا إيقاف الإعارة. ففي إحدى الوثائق، كتب أحد العاملين معها: «رئيسة الوزراء تحمل ودا كبيرا لـ (همفري)، وهو دب محشو عمره 50 عاماً».

حفلات ومشاهير

في وثيقة أخرى بعض المعلومات حول حفلات أقيمت في مقر رئاسة الوزارة، وتحديدًا حفلاً أقامته لثاتشر في نوفمبر (تشرين الثاني) 1987 لشكر

قد يعرفها العالم بالمرأة الحديدية التي غيرت اقتصاد بريطانيا وخاضت حرب الفولكلاند، لكن للبارونة ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الراحلة جوانب أخرى كشفتها ملفات خاصة، نشرتتها المؤسسة الخاصة بها، ترسم جانباً جديداً لها لا يعرفه كثيرون. في الملفات التي يعود تاريخها إلى عام 1988، ونشرت على موقع «مؤسسة مارغريت ثاتشر»، وتناولت صفحة عالمية أجزاء منها، تعرف أنها كانت مولعة بدبية محشوة «تيدي بير» وكانت تطلق عليهما أسماء تدليل «همفري» و«مسز تيدي». ونشرت الوثائق إلى أن ثاتشر كانت تتلقى طلبات كثيرة من متاحف ومؤسسات خيرية لاستعارة الدبية وعرضها لفترة محدودة، ففي خطاب من مؤسسة تعني بالأطفال أرسل في شهر أبريل (نيسان) 1988، يقول مدير المؤسسة لثاتشر: «منذ 4 أعوام استعرتنا بفضل كرمك الذب (همفري) ليشرك في زهرة برية مع الأطفال، فهل سيكون (همفري) متوافراً للذهاب لمنطقة كوفنت غاردن لمساعدتنا في إطلاق 10 آلاف بالونة نيابة عن (رابطة مرضى السكري البريطانية)؟ نعدك بأن نحيطه بكثير من الاهتمام، وأنه سيكون محط اهتمام الأطفال». لكن جاء الرد من أحد الموظفين في مقر رئيسة الوزراء (10 داوونغ ستريت) بالرفض حيث كتب بيير ميلر: «الأسلاف لن يستطيع (همفري) الذهاب معكم حيث إنه مشغول في هذا التاريخ. أشعر بالأسف أن يكون ردي مخيباً لأعمالكم، السيدة ثاتشر ترسل لكم أطيب تمنياتها بأجمل أيام عيد ميلادكم غير أن «همفري» و«مسز تيدي» كانا من الشعبية بحيث إن طلبات استعارتهما، بمناسبة مختلفة لم تكن تتوقف بسبب انشغال أحدهما، ففي رسالة من مؤسس متحف الدبية البراندرين (تيدي بير ميوزيام) بمدينة ستراثفورد أبون أفون، طلب غايل براندرين استعارة الدبية بمناسبة افتتاح المتحف وقال: «إذا كان عندك دب محشو يمكنك إعارته لنا... أطمئنك أنه سيكون محل رعاية فائقة، وسعمره عنه بشكل لائق، ويمكننا إعادته لك متى أردت». لكن بيير ميلر خيب أمل مدير المتحف في رسالة قال فيها: «الأسلاف لن يستطيع



إنهام جبه جي

جمهورية غيرنيكا

يتوجه المثاني، كل يوم، إلى متحف بيكاسو في باريس لرؤية لوحة «غيرنيكا». ينبر الزوار باللوحه ويلتقطون «السيفي» معها وهم يدارون شيئاً من الخيبة. لقد خذت منهم الملصقات الاعلانية التي ملأت الشوارع، خلال الشهر الماضي، وتوشحت باسمها. تصوروا أنهم سيشاءدون الأصلية، أي تلك اللوحة التي أنجزها الفنان عن البلدة الإسبانية التي تعرضت لقصف ماحق خلال الحرب الأهلية. لكن ما راوه هو نسخة طبق الأصل: أكثر من 3 أمتار ارتفاعاً في 7 أمتار طولاً، تشبه تلك الموجودة في متحف الملكة صوفيا في مدريد، لكنها ليست هي.

في كتاب جديد صدر في باريس بعنوان «بيكاسو بركان لا يخبث»، يروي رولان دوما، وزير خارجية فرنسا في عهد ميتران، أنه تلقى في خريف 1969، اتصالاً من تاجر اللوحات كاتوليير يخبره فيه بأن بيكاسو سيتصل به خلال النهار. كان الرسام الإسباني الشهير نادراً ما كان يستخدم الهاتف، لكن التليفون رن بالفعل وسمع صوتاً يقول له: «تعال فوراً». واستغرب رولان دوما الطلب لأنهما لم يتعارفا من قبل، عدا عن أنه كان محامياً شاباً، وأنذاك، ولا صيت له في ساحات القضاء. من ذا الذي يرفض مقابلة أشهر رسام في القرن العشرين؟ أخذ أول طائرة إلى موجان، البلدة التي أقام فيها بيكاسو حتى وفاته، جنوب فرنسا.

أخبره السكرتير ميغيل بان الأمر يتعلق بلوحة «غيرنيكا». الكل يعرف أنها موجودة في متحف الفن الحديث في نيويورك، على سبيل الإعادة المؤقتة. خاف عليها الفنان من القصف أو النهب خلال الحرب العالمية الثانية. لكن إسبانيا بدأت ترسل المراسيل إلى الرسام لكي يوافق على استقرارها في أحد متاحفها. وقبل إن الجنرال فرانكو نفسه كان مهتماً بالسنيورة «غيرنيكا»، رغم أن اللوحة قيمته بشكل مباشر. لقد توطأ أنصاره مع النازيين والفاشيست وشجعوهم على قصف البلدة. صحیح أن بيكاسو رسم اللوحة بأسلوب تكعيبي مبهم، ولم يزع فيها باي رمز مباشر، لكن العمل الذي رأى النور في موسم الفنان في باريس، حان شهرة سياسية عالمية فاقته قيمته الفنية. لوحة صامتة تصرخ ضد الطغيان.

عارض بيكاسو نقلها إلى إسبانيا ما دام أن فرانكو هناك. وكان الرسام قادراً على التحكم بمصير لوحته وهو حي، فمن ضمن ما سجدت بعد وفاته؟ نظر إلى ورثته وهم يلبدون كالصقور، يجيئون أنفسهم في انتظار موته لكي ينقضوا على التركة. قال لرولان دوما، إنه غير مهتم بالنساء والأبناء الشرعيين وغير الشرعيين؛ لأن القانون سيحسم بينهم. أما «غيرنيكا» فهي حياته. وهو قد وهبها للجمهورية، ولن تعود إلى إسبانيا حتى تعود الجمهورية إليها. لذلك؛ لا بد من كتابة وصية خاصة بهذه اللوحة وتعيين شخص مؤتمن على تنفيذها. ثم أشار بيكاسو بسبائه إلى ضيفه الآتي من باريس وقال: «أنت يا مسيو دوما من سنطولي المهمة».

رحل بيكاسو في 1973 وهو يحلم بجمهورية إسبانيا. ومات فرانكو بعده بسنتين تاركاً نظاماً ملكياً في مدريد. ويكشف رولان دوما في كتابه عن لقاءات سرية جرت بينه وبين العالم الإسباني السابق. أراد الملك خوان كارلوس أن ينهي حالة اللجوء التي تعيشها واحدة من أشهر الأعمال الفنية في العالم. وكان المحامي الفرنسي مقتنعاً بأن الحكم هناك دستوري والتشريعات تعاقب القمع وحجب الحريات. لكنه ظل قلقاً على سلامة «غيرنيكا». وخافاً عليها من بقايا الفرانكيين المتحصنين. ولم تعد اللوحة إلى أرض إلهامها إلا في عام 1981، بعد 40 عاماً من الإقامة في مهجرها الأميركي. واستقبلها الإسبان استقبال الأبطال.

يشمل التعاون مع أكاديميات مطوري التطبيقات في البرازيل لتعزيز تعليم الفتيات «أبل» تدعم توسع «صندوق ملالا» في أميركا اللاتينية



ملالا يوسفزي تشارك في إحدى فعاليات الصندوق

جميع أنحاء البرازيل لهذا الهدف، حيث إن (أبل) لديها التزام تجاه قضية التعليم منذ يومها الأول، وننتظر بفاخر الصبر رؤية ما سيقدمه طلابنا من المطورين المبدعين لمساعدة (صندوق ملالا) على تغيير حياة الفتيات حول العالم».

وفي شهر يناير (كانون الثاني) الماضي أصبحت «أبل» أول شريك شرقي لـ«صندوق ملالا»، وضعت نصب أعينها هدف تمكين المنظمة من مضاعفة عدد المنح المقدمة من شبكة «غول ماسكي» التابعة لها وتمويل برامج جديدة في أميركا اللاتينية والهند للوصول إلى الهدف الأولي المتمثل في توفير فرص التعليم الخائوي لأكثر من 100 ألف فتاة.

ومنذ عام 2013، أكملت أكثر من 3 آلاف طالب برنامج أكاديمية «مطوري أبل» في البرازيل، بينما هناك 500 آخرون مقيدون حالياً في 10 مواقع في برازيليا وكامبيناس وكوريتيبا وفورتاليزا وماناوس وبورتو الغيري وريسيبي وريو دي جانيرو وساو باولو. وقد حضر 75 طالباً المؤتمر العالمي للمطورين، الذي أقيم هذا العام في سان خوسيه بكاليفورنيا، بصفتهم فائزين بمنح دراسية.

الرئيس التنفيذي لشركة أبل: «إننا نشرك ملالا في هدفها أكاديمية (مطوري أبل) لدينا لمساعدة مزيد من الفتيات في الحصول على تعليم بجودة عالية، ويسرنا أن تعمق شراكتنا مع (صندوق ملالا) من خلال حشد الآلاف من طلاب أكاديمية (مطوري أبل) وخريجيتها في

أمن وجودة عالية. أنا وطلاب أكاديمية (مطوري أبل) لدينا الشغف نفسه بتحسين العالم من حولنا، ولا يسعني الانتظار لرؤية أفكارهم الإبداعية لمساعدة الفتيات في البرازيل وفي جميع أنحاء العالم».

ملهما أن تصبح مطورة أم طيارة أم سياسية فما من سبيل أفضل من التعليم لتحقيق مستقبل مشرق، وبلاستعانة بشبكة المطورين الطلاب في (أبل)، سيتمكن (صندوق ملالا) من الوصول إلى أدوات جديدة لدعم مهمتنا لتوفير تعليم مجاني

شبكة «أبطال غول ماسكي» التابعة لـ«صندوق ملالا» في جميع أنحاء العالم من تبادل أفضل الممارسات ومشاركتها في بيئة آمنة. وقالت ملالا يوسفزي: «أتمنى أن تتمتع كل فتاة بحرية اختيار مستقبلها، فسواء أكانت

ديبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة أبل الأميركية أنها بدأت تعاوناً جديداً بين أكاديمياتها العشر للمطورين في البرازيل، و«صندوق ملالا» الخيري للارتقاء بفرص تعليم الفتيات. وهو جزء من التوسع الجديد لـ«صندوق ملالا» في أميركا اللاتينية، الذي يسعى لتقديم تعليم ثانوي جيد وآمن للفتيات وإتاحة الفرص أمامهن، حيث قدم منحاً لمناصري الصندوق في البرازيل، الذين ينضمون لشبكة «أبطال غول ماسكي» التابعة لـ«صندوق ملالا»، وينفذون مشروعات في جميع أنحاء البرازيل صممت لتمكين الفتيات والمعلمين وصانعي السياسات من خلال تنمية المهارات وبذل الجهود اللازمة لإلحاق الفتيات بالمدارس والدعوة للتعليم.

وسيعمل التحدي على الاستفادة من القدرات الإبداعية لطلاب أكاديمية «مطوري أبل» وخريجيتها في البرازيل، وسيمتدحهم الفرصة للعمل مع «صندوق ملالا» لتصميم وتطوير تطبيقات من شأنها أن تحسن من فرص تعليم الفتيات، وسيشجع التحدي الطلاب على العثور على طرق تزيد من تمكن

أحد أقدم العاملين بمهنة التجليد في مصر

«عم فؤاد»... رحلة حياة ممتدة بين جلدتي كتاب منذ الأربعينات



عم فؤاد داخل مطبعته («الشرق الأوسط»)

لم يعد مثل الماضي، فهو مقتصر على تجليد المصاحف». يشير صاحب المطبعة إلى عدد من الكتب القديمة التي اعتلت أرفف المطبعة، مستطريداً: «العمل فيما مضى كان يعتمد على التجليد اليدوي، والذي يتم باستخدام الكرتون، أو باستخدام الجلود، أما بعد التقدم في تقنيات الطباعة فأصبح العمل يعتمد على ماكينات التجليد، التي تقوم بتجليد عدد كبير من الكتب، لكن هناك البعض من هواة جمع وحفظ الكتب النادرة لا يزالون يفضلون التجليد اليدوي».

مساعده دائم المتردد علي لتجليد الكتب الخاصة بالبابا والكنائس، وفي حياضها حكايات الرجل لا تتوقف داخل المطبعة فقط، ففي محيطها الخارجي وجه آخر لها، فمع ساعات المساء، يتخذ عم فؤاد مظهره أمام مطبوعه، ومن خلف نظارته الطبية التي تنعكس عليها إضاءة المبانئ التراثية المميزة بشوارع «الشريفين». يتابع حركة المارة من حوله، فأناوشا هذا وذاك بحسه الفكاهي، أو يقص عليهم جانباً من شريط ذكرياته مع الشارع.

يفصح عم فؤاد عن جزء من هذه الذكريات قائلاً: «رغم التطوير الجمالي مؤخراً فإن هذا الشارع كان حاله قديماً أفضل من الآن، فقد كان يرتاده المبع المثليين وكبار المطربين قاصدين مقر الإذاعة القديمة، التي كانت معروفة بإذاعة ماركوني، وهو المبنى الذي يوجد على بعد خطوات من المطبعة، كما كان الشارع مقصداً للباشاوات ومشاهير السياسة والاقتصاد الذين كانوا يأتون لزيارة مبنى البورصة وفندق كوزموبوليتان الشهير ذو الطراز المعماري الفريد».

نترصد صاحب المطبعة ليواصل رحلته مع ذكرياته وشارعه وفكاهته، ليودعنا ناصحاً: «لا تحزن... بالتجليد تحفظ ما تريد».

تخطينا معه درجات ثلاث نزلنا بها إلى هذا العالم، تسلطنا على مخطوطة ذكرياته المجلدة في عقله، أزلنا من على غلافها غبار انشغرت حول العالم منذ حقبة الأربعينات من القرن الماضي، لكن هذا المكان في قلب القاهرة - الذي تأسس في نفس الزمان - أبقى العمل بها، وقرر السير على النقيض، محترفاً إعطاء الكتب رونقاً ومظهراً أنيقاً عبر تجليدها. في هذه المطبعة المتخصصة في تجليد الكتب، التي أسسها الأرمن في شارع «الشريفين» بمنطقة وسط القاهرة الخديوية، بدأ الصبي فؤاد خطواته الأولى مع مهنة التجليد، ليتعلم الحرفة «على أصولها»، ليصبح اليوم حاملاً لقب «عم فؤاد»، أحد أقدم العاملين بهذه المهنة في مصر.

مالك مطبعة «المجلد الحديث»، وعن ذلك يروي: «أزاول الأرمن انشطتهم في حرية بوطنتنا حتى صدور قوانين التأميم، والتي دفعتهم لمغادرة مصر، ومن بينهم الخوجة صاحب المطبعة، الذي قمت بشرائها منه لأصبح مالكيها، وأواصل رحلتي مع تجليد الكتب».

الرحلة يخوضها الرجل بشعار «بالتجليد تحفظ ما تريد»، وهي الكلمات التي تحفل وأجهته مطبعته أيضاً، لتعكس فلسفته الخاصة تجاه عالم الكتب.

اليونانيين والأرمن الذين كانوا يوجدون بكثرة في منطقة وسط القاهرة، بل امتد الأمر إلى تجليد الكتب والسجلات لصالح سرايا (قصر) عابدين، مقر حكام مصر من عام 1872 حتى عام 1952. ولهذا المكان مكانة في قلب عم فؤاد، يقول: «كنت أذهب في صغري مع الخوجة ميشيل إلى السرايا حاملاً الكتب التي تم تجليدها، لذا كنت أشعر دائماً أنني أقوم بعمل مهم». في عام 1966 انتقلت ملكية المكان إلى «عم فؤاد»، ليصبح هو

القاهرة، محمد عجم

«لا يمكنك الحكم على كتاب من خلال تجليده»... مقولة انتشرت حول العالم منذ حقبة الأربعينات من القرن الماضي، لكن هذا المكان في قلب القاهرة - الذي تأسس في نفس الزمان - أبقى العمل بها، وقرر السير على النقيض، محترفاً إعطاء الكتب رونقاً ومظهراً أنيقاً عبر تجليدها. في هذه المطبعة المتخصصة في تجليد الكتب، التي أسسها الأرمن في شارع «الشريفين» بمنطقة وسط القاهرة الخديوية، بدأ الصبي فؤاد خطواته الأولى مع مهنة التجليد، ليتعلم الحرفة «على أصولها»، ليصبح اليوم حاملاً لقب «عم فؤاد»، أحد أقدم العاملين بهذه المهنة في مصر. التي لم تعد تجتذب إلا القليلين سواء من حرفيين أو الجمهور، بعد أن توارت أهميتها تدريجياً وفقدت برقيتها أمام التطور في مجال صناعة الكتب والطباعة. يبدا الرجل السبعيني يومه بالمطبعة منذ الصباح الباكر، يتأمل أولاً بإفطنتها العتيقة، التي تحمل كلمات «المجلد الحديث» بالفرنسية و«Le Modern Neleu» بالفرنسية، كأنه يستقي منها إكسير الحياة، أو يتذكر سيرتها الأولى بما يتعش ذاكرته... ثم ما يلبث أن يفتح باب «عالمه الخاص».

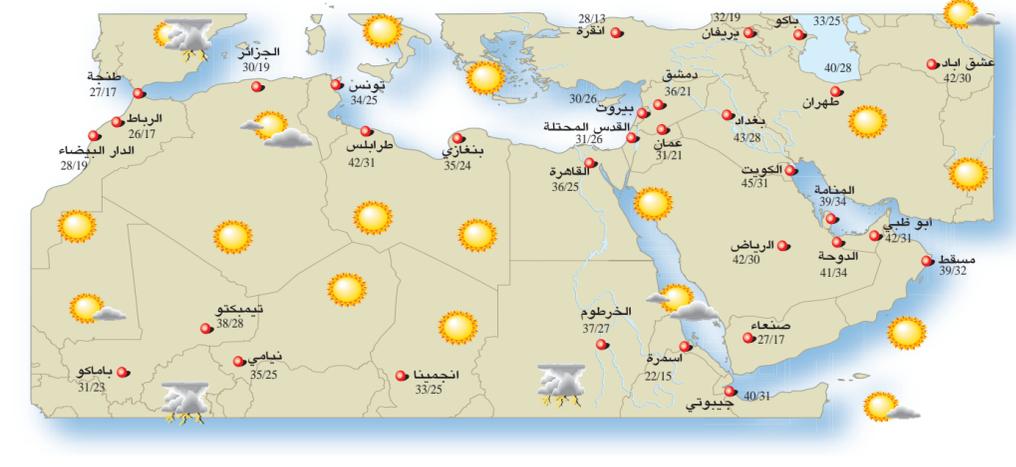
سودوكو

	8	7	5						
7		9							
	5	2	3						
1		9							
2			6	9					
	4	7							
6			7	3					
		2	6						
1			8						

الحل السابق

2	4	7	8	5	9	3	6	1
6	9	8	1	7	3	4	5	2
3	5	1	2	4	6	8	7	9
8	1	5	9	3	7	2	4	6
9	3	2	4	6	1	7	8	5
4	7	6	5	2	8	9	1	3
5	8	4	3	1	2	6	9	7
7	2	9	6	8	5	1	3	4
1	6	3	7	9	4	5	2	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكّل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»
يظهر طقس اليوم
 درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج
 تهب عواصف رعدية متفرقة على جنوب غربي اليمن وجنوب غربي السعودية. ويسود الطقس الجاف مع سطوع الشمس عبر باقي أنحاء المنطقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين
 تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية بالقرب من سواحل سوريا. وترتفع درجات الحرارة فوق المعتاد باستثناء بعض الأوقات التي تسقط فيها الشمس بقوة.

أميركا الشمالية	أوروبا
تسقط الأمطار وتهب عواصف رعدية على وسط الأطلسي مع احتمال حدوث فيضانات. وتسقط الأمطار أيضاً على غرب البحيرات العظمى. وتهب عواصف متفرقة على سلسلة جبال روكي مع أمطار غزيرة وعواصف على غرب كندا.	تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على المملكة المتحدة وفرنسا وشمال إسبانيا، فيما تسقط أمطار متفرقة على شمال إيطاليا وجنوب ألمانيا والنمسا. ويستمر ارتفاع الحرارة أكثر من المعتاد في إسبانيا مع سقوط أمطار متفرقة على الجبال.

AccuWeather.com
 Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



منتعل السديري

وما أدراك ما الكرامات!

في مقالتي المعنون «عقولنا ليست عقول عصافير»، حدثت غلطة مطبعية وذكر اسم عبد الله بدلاً من عايض، ومن هو الذي لا يعرف الدكتور الداعية الشيخ عايض القرني (وهو يخفى القم)؟! لهذا أعتذر وأرجوه أن يمسحها بوجهي.

وقد رد السيد الحبيب القرني على مقالتي الذي كان موجهاً له وللشيخ عايض القرني، وفي الواقع كان رده مؤدباً يشكر عليه، وما أنا ذا أبأله الأدب وأزيد عليه قائلاً: إن أراءنا تحتل الصواب والخطأ. أنا أؤمن تماماً بما جاء في القرآن الكريم، أما ما عدا ذلك فيحتل الأخذ والرد.

ومن حسن الحظ أن الشيخ عايض تراجع بشجاعة أدبية عن رواية كرامة أو حادثة لعمر بن الخطاب: من أنه عندما مات وأدخلوه القبر، أخذ هو يسأل الملائكة لا العكس: من ريكتم ومن نبيكم وما ديكنم. وهذه الكرامة لا تختلف عن رسالة نهر النيل، ولا صحيحة: يا سارية الجبل.

أكرر أنا أؤمن يا شيخ حبيب بالقرآن مثلما أنت تؤمن به، والمعجزات والكرامات هي للأنبياء فقط، وفقاً لتكلم المسيح بالمهد، وموسى ضرب بعصاه البحر فانقلب، وسليمان عرف لغة الطير والنمل، ويونس ابتلعه الحوت ولم يموت، وصالح أخرج الناقة من الصخر، وإبراهيم رموه في النار ولم يحترق، ورسولنا الكريم عرج به للسماة في ليلة واحدة.

ولكن كيف أفهم وأهضم مثلاً تصديقك لكرامة جريج الراهب الذي اتهمه قومه بالزنا وإنجاب طفل غير شرعي، فأشار للطفل الرضيع وسأله عن أبيه، فأنطقه الله ليخبر بالحقيقة؟

كيف يدخل في (نافوخي) الأجوف هذا، ما ذكره الإسكندري عندما قال:

هذه الكرامات قد تكون طناً للارض ومشياً على الماء وطيراناً في الهواء، واطلاعاً على كوائن كانت، وكوائن بعد لم تكن من غير طريق العادة (!!!)، ولو أردت أن أذكر مثل هذه الخزعبلات لما كتفتني صفحات هذه الجريدة.

حتى أسطورة (الخضر) التي يصدقها بعض إخواننا من الشيعة والسنة، كانت متداولة قبل الإسلام، حيث كان مجوس فارس يؤمنون بما يسمى (المنتظر)، وهو على قيد الحياة في حصن بين فارس والصين.

لقد تحدث القرآن الكريم عن أشياء كثيرة، كبيرة وصغيرة، ولم يستثن حتى أحقر المخلوقات كالذباب والبعوض، ولكنه لم يذكر كلمة واحدة عن المهدي أو الخضر المزعوم.

ونظراً لمحدودية عمودي وأختصر وأختصر بما ذكره السيد الجفري عندما قال: إن الإختلاف مشروع واللوم عنه منزوع، ما دام كل طرف يكن الاحترام للآخر، ويعترف بحقه في أن يكون مختلفاً عنه في الذائقة أو التعبير أو التفكير، فالإختلاف لا يقسد للود قضية.



المطلة الأميركية ربيكا روين حضرت المؤتمر الصحافي لفيلم «وفاة سوبرمان» في مؤتمر الرسوم المتحركة في سان دييغو (أ.ف.ب)

تعرف على زوجته في الأقصر قبل 10 سنوات

مصري معتقل بشبهة قتل ابنته في ألمانيا يناشد القاهرة التدخل

متعلق بابنته القتيلة كثيراً، وتزوجا، ثم سافرا سوياً إلى ألمانيا، بعد أن درس أحمد اللغة الألمانية في معهد جوته الألماني بالقاهرة. وأشار إلى أن ابنه كان يقوم بالعمل لساعات طويلة يومياً، للإئتمان على ابنته، بجانب أفراد أسرته في الأقصر.

العامة الجريمة بأنها جريمة قتل لأسباب دينية. وقال فؤاد، وهو من سكان جزيرة البعيرات، المطلة على نهر النيل في غرب مدينة الأقصر (700 كلم جنوب القاهرة) إنه علم من أصدقاء للعائلة في ألمانيا بأن ابنه في حالة نفسية سيئة، خاصة أنه

صفحة بيضاء. وكان الرجل قد استسلم لنداء الشرطة، التي ألقت القبض عليه بعد فتحه باب الشقة. وأثبت طبيب الطوارئ وفاة الطفلة، وأظهر تشريح جثتها أن سبب وفاتها «ممارسة عنف كبير على منطقة الرقبة»، كما قال رجال التحقيق. ووصفت المدعية

مع زوجته (44 عاماً)، وقالت المحامية بريتا تسور، تعليقا على ما وصلت إليه التحقيقات: «قتل ابنته ليعاقب زوجته». ووصف الشهود الأب بأنه شخصية طيبة، كان يرعى ابنته دائماً، وليست له سوابق، وهو بالنسبة للشرطة

وقال فؤاد إن «ابنته (أحمد) شخص مسالم، ولم يعرف العنف طوال حياته». وكانت وسائل إعلام ألمانية أفادت بإلقاء القبض على مصري (32 عاماً) في حي رات بدوسلدورف بولاية شمال الراين ويستفاليا، للاشتباه في قتله ابنته بسبب خلافات

ما جرى في المنزل قبيل لحظات من وصول الشرطة». وناشد فؤاد في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية، أمس، السفارة المصرية في ألمانيا تكليف فريق من المحامين للقاء ابنته، وسماع روايته بشأن حادث مقتل طفله، وتمكينه من نيل كل حقوقه القانونية.

طالب فؤاد مسعود، والد المصري المشتبه بقتله ابنته في ألمانيا، أمس السبت، وزارة الخارجية المصرية بالتدخل لكشف ما وصفه بـ«الغموض الذي يحيط بالواقعة، خاصة أنه لم يُعرف حتى الآن تفاصيل

«ناسا» تستعد لإطلاق مسبار في الغلاف الجوي للشمس

كيب كنافيرال (ولاية فلوريدا)، «الشرق الأوسط»

تستعد إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) لإرسال مسبار إلى مسافة قريبة من الشمس أكثر مما حققته أي مركبة فضائية أخرى بحيث يمر عبر الهالة الشمسية متحملاً الحرارة اللاهبة في الوقت الذي يدرس فيه الجزء الخارجي من الغلاف الجوي للشمس الذي يتسبب في حدوث الرياح الشمسية.

ومن المتوقع إطلاق باركر سولار بروب وهي سفينة فضاء آلية بحجم سيارة صغيرة من قاعدة كيب كنافيرال بولاية فلوريدا في السادس من أغسطس (آب) لتلك المهمة، التي من المقرر أن تستمر سبع سنوات. ومن المقرر أن تدخل المركبة الهالة الشمسية لتصبح على بعد 6,1 مليون كيلومتر من سطح الشمس وهي مسافة أقرب سبع مرات مما وصلت إليه أي مركبة فضاء أخرى.

وقالت نيكولا فوكس، وهي من علماء المشروع في مؤتمر صحفي الجمعة: «إرسال مسبار إلى مكان لم تصل إليه من قبل عمل طموح. وإرساله إلى مثل هذه الأوضاع الصعبة أمر طموح للغاية». وكان مسبار يُطلق عليه اسم هيلديوس 2 قد وصل في عام 1976 إلى أقرب مسافة سابقة للشمس وهي 43 مليون كيلومتر.

وتسبب الهالة الشمسية الرياح الشمسية التي تمثل تدفقاً مستمراً لجزيئات مشحونة تتخلل النظام الشمسي. وتسبب الرياح الشمسية التي لا يمكن التكهّن بها خلافاً للحقل المغناطيسي لكوكب الأرض ويمكن أن تدمر تكنولوجيا الاتصالات على الأرض. وتتمثل ناسا في أن تمكن النتائج العلماء من التكهّن بالتغيرات في البيئة الفضائية للأرض. وأطلق على المسبار هذا الاسم نسبة إلى عالم الفيزياء الفلكية الأمريكي يوجين نيومان باركر، ومن المتعّن أن يتحلل الأوضاع الصعبة المتعلقة بالحرارة والإشعاع. وتم تزويد المسبار بدرع حرارية مصممة للحفاظ على استمرار عمل معادته في درجة حرارة معقولة تبلغ 29 درجة مئوية حتى مع مواجهة المركبة درجات حرارة تصل إلى نحو 1370 درجة مئوية عند أقرب نقطة للشمس.

افتتاح خط مترو أنفاق في أمستردام استغرق بناؤه 15 سنة



فيكي هالسيما عمدة أمستردام خلال مشاركتها في افتتاح خط مترو (إ.ب.)

«مأذونات شرعيات» في المغرب

من بين مشاركين في مسابقة فتحت أمام النساء لأول مرة. ومثلت النساء 40% من نحو 19 ألف مرشح تنافسوا في مسابقة أجريت في مايو (أيار) الماضي على 800 منصب جديد في هذه الوظيفة. ويعد المأذون الشرعي بمثابة موقف يشهد على صحة عقود الزواج والميراث والمعاملات التجارية والمدنية، ويعمل تحت وصاية «بالتاريخي».

أمستردام، «الشرق الأوسط»

افتتحت السلطات الهولندية خط مترو أنفاق جديداً يمر أسفل بعض أهم المواقع التاريخية في أمستردام، السبت، بعد 15 عاماً من العمل في إنشائه جراء تأجيلات وجدل.

ويبلغ طول الخط الذي يربط بين الشمال والجنوب (نورث - ساوث لاين) نحو 9 كيلومترات، ويربط شمال المدينة بجنوبيها، ويمر أسفل حزام القنوات ونهر آي جي.

وقالت عمدة أمستردام فيمكه هالسيما: «إنها خطوة كبيرة على طريق مستقبل المدينة».

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن الخط أحد أكثر مشاريع البناء المثيرة للجدل في تاريخ هولندا، حيث كلف قرابة الثلاثة مليارات يورو (3,5 مليار دولار) - أكثر من ضعفي الميزانية الأصلية - وافتتح بعد 7 سنوات من مواعده المقرر.

مكافأة لتبديل سيارات الديزل معروفة على 200 ألف ألماني

برلين، «الشرق الأوسط»

وصل عدد الذين استفادوا في ألمانيا من مكافأة التحفيز المالي لتبديل سياراتهم الديزل الألمانية القديمة بأكثر من 200 ألف شخص.

وقالت شركات صناعة السيارات، إن تطور الوضع في هذا الشأن جيد بشكل عام. يأتي ذلك قبل وقت قصير من اكتمال مرور عام على الاجتماع الذي عرف باسم قمة الديزل، الذي عقدته الحكومة الألمانية برئاسة المستشار أنجيلا ميركل مع شركات صناعة السيارات، في الثاني من أغسطس (آب) من العام الماضي، لبحث أزمة سيارات الديزل القديمة.

وشارك في القمة ممثلون عن ولايات ورؤساء عدة في صناعة السيارات وبلديات، ونقابة عمال شركات الصناعات المعدنية، والعاملون في مجال السيارات، وبحث المشاركون في الاجتماع مخاطر حظر سير سيارات الديزل القديمة في بعض المدن بسبب الارتفاع الملحوظ في تلوث الهواء.

وافقت شركات السيارات في ألمانيا خلال هذه القمة على تحديد برامج الحاسوب